

يوسف يعلن من تيبازة :

# القضاء نهائيا على انقطاعات الكهرباء في حدود 2017

قرين يؤكد إرادة الجزائر في  
إصلاح استراتيجيتها في الاتصال

سيتم "القضاء نهائيا" على مشكل الانقطاعات المتكررة في التزود بالطاقة الكهربائية "خلال صائفة 2017"، حسب وزير الطاقة والمناجم، السيد يوسف يوسف، الذي أوضح أن شركة سونلغاز تعمل على قدم وساق من أجل تفادي "حوادث كبيرة" خلال الصائفة المقبلة.

ص07

## الصلوة

يومية إخبارية وطنية

المشاورات حول صياغة الدستور التوافقي تنطلق في جوان القادم

# الرئاسة توجه الدعوات لـ 150 هيئة وشخصية وطنية

## الأحزاب ترحب بدعوتها إلى التشاور الموسع حول الدستور

ص03



الإعلام يجب أن يسهم  
في ترقية صورة البلاد

ص02

كشف عنها نوري خلال إشرافه  
على افتتاح الصالون الدولي  
للفلاحة رفقة نسيب وبوشوارب



### خطة لتطوير الصناعة التحويلية

ص07

في إطار تخفيف الإجراءات  
الإدارية عن المسافرين



### إلغاء "بطاقة الشرطة" بمطار هواري بومدين

ص24

اجتماع رؤساء أجهزة الاستخبارات  
لدول "مسار نواكشوط" بواغادوغو

### بحث سبل تبادل المعلومات وخطر "بوكو حرام"

ص11



الصورة من الأرشيف



### "الخضر" يواصلون تربعهم واللاعبون يصلون تباعا برنامج تدريبي خاص والتنافس يشتد بين الحراس

ص21

## بشرى للجماهير الجزائرية | التلفزيون الجزائري يبث 25 مباراة لمونديال البرازيل

ص20



## بمناسبة العيد الوطني لبلده

### بوتقليبة يهنئ ملك النرويج هارالد الخامس

بعث رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتقليبة، رسالة تهنئة لملك النرويج هارالد الخامس، بمناسبة احتفال بلده بعيدة الوطني، عبر له فيها عن استعداده للعمل معه بغية تعزيز أواصر الصداقة والتعاون بين البلدين.

وكتب الرئيس بوتقليبة، في رسالته: "يطيب لي، ومملكة النرويج تحتفل بعيدها الوطني، أن أتوجه إليكم باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر عبارات التهنئة، لمشغوعة بأطيب تطلعاتها للصحة والهناء لكم شخصيا وبالرفاه والرخاء للشعب الجزائري الصديق".

وأضاف الرئيس في رسالته "إنني أود أن أجدد لكم، في هذا الظرف السعيد، تمام استعادي للعمل معكم على تعزيز أواصر الصداقة والتعاون بين بلدينا، بما يخدم المصلحة المتبادلة لشعبيينا." (واج)

## بلعيز يتحدث مع قائد قوات الشرطة الإيرانية

وأضاف أن الجانب الإيراني لمس خلال تواجهه بالجزائر، التقدم الذي أحرزته الجزائر في هذا المجال.

كما أكد قائد قوات الشرطة الإيرانية، أن الطرفين الجزائري والإيراني درسا سبل تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات، مشيدا، بالمناسبة، بالحوافز التي تلقها والوفد المرافق له خلال هذه الزيارة، التي مكنته من التعرف على الشعب الجزائري وثقافته.

تحدث وزير الدولة وزير الداخلية والجماعات المحلية الطيب بلعيز، بحضور المدير العام للأمن الوطني اللواء عبد الغني هامل، مع قائد قوات الشرطة الإيرانية اللواء إسماعيل أحمد محمد، الذي قام بزيارة للجزائر على رأس وفد من مصالحه أول أمس.

وفي تصريح للصحافة، وصف اللواء إسماعيل أحمد محمد زيارته للجزائر بالنجاحة، خاصة أنها سمحت له وللوفد المرافق له - كما أضاف - بالقيام بزيارات لجهات مختلفة من الشرطة الجزائرية.

## الواء بوسطية يستقبل وفدا من الدرك الموريتاني

وتتدرج الزيارة في إطار تبادل الخبرات في مجال الأمن العمومي، وكذا مكافحة الجريمة المنظمة بين الدرك الوطني الجزائري ونظيره الموريتاني.

وسمحت هذه الزيارة بتدعيم وتطوير أفق التعاون الثنائي ما بين المؤسسات في المجال الأمني، وفي ميدان التكوين وتبادل الخبرات المهنية.

وقام الوفد الموريتاني بزيارة إلى عدة مدارس ومراكز تكوين متخصصة تابعة للدرك الوطني، وكذا إلى هيكل عملياتية للدرك الوطني، مثل المعهد الوطني للأدلة الجنائية وعلم الإحرام للدرك الوطني بالجزائر.

استقبل قائد الدرك الوطني اللواء أحمد بوسطية أول أمس، وفدا من الدرك الموريتاني بقيادة رئيس أركانه العميد سلطان ولد محمد أسود، حسيما أورده بيان لفياتة الدرك الوطني.

وأشار البيان إلى أن المحادثات بين الطرفين كانت بحضور ومشاركة إدارات سامية من قيادة الدرك الوطني ونظرائهم الموريتانيين.

وأوضح المصدر أن هذه الزيارة تندرج في إطار توسيع العلاقات بين البلدين بهدف تطوير أفق الشراكة والتعاون الثنائي في عدة ميادين ذات اهتمام مشترك، وكذا تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين الدرك الوطني ونظيره الموريتاني.

## الجزائر - بريطانيا

### اتفاق على تطوير العلاقات الثنائية

محالات البحث العلمي وميدان نقل التكنولوجيا.

ومن جهة أخرى، أشاد السفير بالأجواء الودية التي طغت على الانتخابات الرئاسية الأخيرة. كما أثنى على الخبرة الجزائرية في مجال مكافحة الإرهاب.

وجدد سفير بريطانيا في الجزائر مارتين روبر، خلال لقاء مع وزير الدولة وزير الداخلية والجماعات المحلية الطيب بلعيز، استعدادا لاستعداد بلده الدائم لتعزيز وتوطيد الشراكة مع الجزائر، خاصة على الصعيدين الاستراتيجي والأمني.

وأضاف البيان أن السيد روبر أكد أيضا على النوعية الجيدة للعلاقات القائمة بين البلدين، ميززا التقدم الأكيد الذي أحرزته الجزائر خلال السنوات الأخيرة.

وقد استقبل السيد بلعيز بطلب منه السيد روبر، الذي أدى له زيارة وداع إثر انتهاء مهامه بالجزائر.

أكد سفير مملكة بريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية السيد روبر مارتين كيث الذي انتهت مهامه بالجزائر، على استعداد بلاده لمواصلة التعاون في مختلف المجالات، وخاصة في المجال الأمني والاقتصادي وغيرها من المجالات ذات الاهتمام المشترك.

والتقى رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة مع السفير البريطاني، على مواصلته التعاون لتطوير العلاقات الإيجابية التي تجمع البلدين، حسبما أورده بيان للمجلس.

وحظي السفير البريطاني أول أمس باستقبال من طرف رئيس المجلس الشعبي الوطني بقصر المجلس، بمناسبة تلبية زيارة وداع له، حيث تم خلال هذا اللقاء الإضاءة بمسار العلاقات الإيجابية التي تجمع البلدين، والتفق الطرفان على مواصلة التعاون لتطوير العلاقات بين البلدين في كل المستويات، خاصة في

## لعمامرة يقوم بجولة إلى دول الساحل

### تنسيق المواقف لإنشاء منطقة مستقرة

قال وزير الشؤون الخارجية، رمضان لعمامرة، أول أمس الخميس، بنواكشوط "إن زيارته إلى بلدان الساحل تهدف بشكل خاص إلى تنسيق مواقف رؤى تلك البلدان التي تتقاسم معها الجزائر نفس الأهداف، بغية إنشاء منطقة مستقرة ومتجانسة ومتكاملة".



وكان في استقبال لعمامرة، لدى وصوله إلى مطار نواكشوط وزير الشؤون الخارجية البليزية، محمد خونا.

وتتدرج هذه الزيارات التي يقوم بها رئيس المجلس الوزاري للدبلوماسية الجزائرية، في إطار المشاورات والاتصالات الدائمة مع هذه الدول المجاورة من أجل تطوير وتعزيز لاسيما التعاون الأمني في المنطقة.

وستسمح هذه الجولة للسيد لعمامرة، بالتطرق إلى مواضيع ذات الاهتمام المشترك، وتبادل وجهات النظر لضمان سلم واستقرار المنطقة، والتصدي للتحديات العديدة التي تواجهها هذه البلدان، خاصة التهديدات الإرهابية.

والتقى لعمامرة مع المسؤولين على المستويين السياسي والدبلوماسي.

كما استقبل السيد لعمامرة، من قبل رئيس المجلس الوزاري للدبلوماسية الجزائرية، أول أمس الخميس، بنواكشوط (موريتانيا) التي تعد أول مرحلة من جولته إلى بلدان الساحل من 15 إلى 19 ماي، وذلك امتدادا للاجتماع الوزاري المشترك حول الساحل الذي عقد بالجزائر العاصمة في أفريل 2014.

وسعد موريتانيا سيوزر رئيس الجمهورية عبد العزيز الجازيرية، الذي كلفه رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتقليبة، بهذه المهمة كلاً من بوركينا فاسو ومالي.

وأوضح السيد لعمامرة، عقب المقابلة التي خصه بها الرئيس الموريتاني، محمد ولد عبد العزيز، أن "جولته في بلدان الساحل تهدف إلى تبادل وجهات النظر والتحاليل، وتنسيق مواقف بلدان الساحل التي تتقاسم معها الجزائر نفس الأهداف".

وأضاف السيد لعمامرة، أن الجزائر تعمل مع بلدان المنطقة من أجل إنشاء منطقة مستقرة ومتكاملة ومتجانسة توفر لجميع شعوب تلك البلدان مستوى معيشيا أفضل مما هو عليه الآن، مشيرا إلى أن زيارته ترمي إلى اتخاذ الإجراءات "الملموسة" و"العملية" لتعزيز التعاون السياسي والأمني والعسكري في إطار مسار نواكشوط.

كما أبرز أن تعزيز التعاون الاقتصادي بين بلدان الساحل، سيسمح بإيجاد حل للأسباب التي تدفع فئة الشباب إلى ارتكاب أعمال عنيفة مما يملأه نحن مثل الاستقرار والديمقراطية والتنمية في المنطقة.

وفي مقصده طرقة لزيارته إلى العاصمة الموريتانية، فقد اعتبرها السيد لعمامرة، "بالتجربة" واستفتح -كما قال- "أفاقا" "وأعدت بين البلدين الشقيقين، مبعوثا للرئيس الموريتاني تحاليل رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتقليبة، بخصوص العلاقات بين البلدين وكذا الوضع في المغرب العربي ومنطقة الساحل الصحراوي، فضلا عن المسائل الإفريقية الأخرى.

وأشار في السياق إلى أن البلدين سينشان عملهما في شتى المستويات، مضيفا أنه انفتح فرصة لقاها بالرئيس الموريتاني، للاستفادة من أرائه وتوجيهاته بهدف إقامة تعاون جزائري موريتاني "قوي"، يقوم على أسس "متينة" من أجل تقارب أكبر بين شعبي

## خلال زيارة إلى هولندا

### لعمامرة يؤكد أن الجزائر مدعوة لرفع تموياتها الطاقوية نحو أوروبا

الأوروبيين سيفهمون أجندة الجزائر، ويدركون كذلك أن معنى الجزائر التي تتحكم في إرادتها السياسية والاقتصادية، يُعد معنى اكتسبه الجزائريون".

لنجد لاحظت - قال الوزير - أن "الشريك الهولندي قد أدرك أهمية الجزائر وتقلها الإقليمي كبل مصدر لاستقرار".

وسمحت الزيارة التي دامت يوما واحدا إلى هولندا، لوزير الخارجية الجزائري بأن يعرض أمام الشركاء الهولنديين، الأفاق الاقتصادية والسياسية للجزائر، وذلك غداة الانتخابات الرئاسية 17 أفريل، والتزام رئيس الجمهورية، المتعلق بتعديل الدستور، وتبني برنامج خماسي جديد.

من جانبه، أكد وزير الشؤون الخارجية الهولندي فرانس تيرمرمان، أن المحادثات مع السيد لعمامرة قد تمحورت فضلا عن الجانب الطاقوي، حول التطورات الأخيرة في المنطقة، لاسيما في مالي؛ حيث يوجد هناك 500 جندي هولندي.

وأضاف: "إننا نعمل على التعاون مع الجزائر؛ من أجل الحفاظ على السلم في مالي".

كما أعرب السيد تيرمرمان عن اهتمام بلاده بتحديد السبل الجديدة للتعاون والشراكة مع الجزائر، في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وحتى التكنولوجية.

أكد وزير الشؤون الخارجية رمضان لعمامرة، أن الجزائر مدعوة لرفع من حجم تموياتها الطاقوية باتجاه أوروبا، وتعزيز مساهمتها في الأمن الطاقوي لهذه المنطقة، وصرح للصحافة عقب زيارة العمل التي قام بها إلى هولندا، يوم الأربعاء، بأنه "يكتسب من الجزائر الرفح من مساهمتها في تأمين أوروبا بالبحر الحرقوات، والمساهمة في ضمان أمنها الطاقوي".

وأشار في هذا الصدد إلى أن هولندا المنغلة جدا بمسألة الأمن الطاقوي لأوروبا، تبدي اهتماما خاصا بتعزيز دور الجزائر في الحفاظ على هذا الأمن من خلال الرفح من تموياتها".

كما أكد أن "الجزائر لديها طموحاتها الخاصة وأفاقها"، مضيفا أن تلك الأفاق "تعد امتدادا (...) لبرنامج رئيس الجمهورية، الذي يتضمن المعنى الذي يستتبعه الجزائر خلال السنوات الخمس المقبلة، لاسيما في مجال تعزيز الديمقراطية وديمقراطية الخيمة العمومية، وتعزيز مكتسبات التنمية المشتركة لجميع السكان".

كما إن الجزائر مهتمة - حسب رئيس الدبلوماسية الجزائرية - "بمزيد من الاستثمارات، لاسيما في مجال التكنولوجيا المتطورة؛ من أجل استغلال أمثل للقدرة الاقتصادية للبلاد".

وأضاف السيد لعمامرة قائلا: "أعتقد أن

## في "تدبير وقائي" سببه وجود تهديد على الدبلوماسيين

### الجزائر تعلق "مؤقتا" سفارتها وقنصيتها العامة في ليبيا

وقنصيتها العامة في ليبيا كتدبير وقائي ومستعجل، بالتنسيق مع السلطات الليبية".

وأكد البيان على "الطابع المؤقت لهذا الإجراء الذي أملت الظروف الأمنية الصعبة"، قبل أن يؤكد من جديد بتضمن الجزائر "الراسم عن الشعب الليبي والسلطات في الشقيقة ليبيا"، ودعمها للجهود التي تبذل لبناء دولة القانون والمؤسسات واستتباب الأمن والاستقرار في ربوع هذا البلد الشقيق". (واج)

بادرت الجزائر بغلق "مؤقتا" سفارتها وقنصيتها العامة بليبيا كتدبير وقائي بسبب وجود تهديد حقيقي ودام،، يهدد الدبلوماسيين والأعوان القنصليين بهذه الدولة الجارة حسب بيان صدر أمس الجمعة، عن وزارة الشؤون الخارجية.

وجاء في البيان أنه "أثر وصول معلومات مؤكدة بوجود تهديد حقيقي ودام يستهدف دبلوماسيين وأعوانا القنصليين، اتخذ قرار غلق سفارتنا

## قرين يؤكد إرادة الجزائر في إصلاح استراتيجيتها في الاتصال

### الإعلام يجب أن يساهم في ترقية صورة البلاد

أكد وزير الاتصال السيد حميد قرين، أن الجزائر لديها إرادة لإصلاح وإعادة توجيه استراتيجيتها في مجال الاتصال بغرض ترقية صورتها، وصورتها، كونها مرآة عاكسة للتعبير عما وصل إليه البلد من استقرار ونمو في مختلف المجالات.

ق/و

فترة ستة أشهر إلى سنة، مما سيسمح بعد ذلك بالشروع في تسليم البطاقة للمعينين.

ولدى حديثه عن خارطة الطريق التي تتضمن الأهداف المرسومة للقطاع، والتي وردت في رسالة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتقليبة، بمناسبة اليوم العالمي لحرية التعبير المصادف للثالث ماي، أوضح الوزير، بأن رؤيته كانت واضحة وبسيطة من خلال تحديد عدد أهدافه، حيث تلتقي شروحات أسس ذات صلة بالاحترازية والمصداقية والتكوين للصحافة، والنسبة للسيد قرين، فإنه لا يوجد هناك صحافة خاصة أو صحافة عمومية، مصرحا أن الأمر يتعلق بصحافة متخصصة تساهم في إعلام وبشكل موضوعي المواطنين وتدعم مسيرة تنمية البلاد.

وقبل ذلك عين الوزير، مقررات الإذاعة المحلية والمحلية الجهوية لمؤسسة التلفزيون الجزائري، حيث تلتقي شروحات حول نشاطاتها ودورها بخصوص تغطية الأحداث بولاية بشار بالنسبة للإذاعة المحلية، وعبر ولايات الجنوب الغربي فيما يخص مؤسسة التلفزيون الجزائري.

ويعتبر المحلة الجهوية لمؤسسة الوطنية للثبث الإذاعي

وأوضح الوزير في لقاء جمعه بممثلي الصحافة الوطنية نظم على هامش الزيارة التي قام بها إلى ولاية بشار، أول أمس، أنه أن الأول لانتقال إلى مرحلة أخرى لأن المحيط يفرض ذلك، ومن الأهمية بإعطاء صورة لبلد مستقر ومتنوع القدرات الاقتصادية خاصة ما تعلق بالإمكانيات المالية أو البشرية.

وشدد الوزير في ذات السياق على أن وسائل الإعلام خاصة منها القنوات الإذاعية المحلية والوطنية، يجب أن تساهم في إرساء ثقافة السعادة والفخر للانتماء إلى الجزائر لمحو ثقافة الاستقالة.

ولدى تطرقه إلى قضية التدابير التشريعية التي توجد قيد التحضير لإعادة تنظيم القطاع، كشف السيد قرين، أن هناك ورشات مفتوحة حاليا ويتعلق الأمر بسلطة الضبط للسمعي والبصري والصورة المكتوبة.

وفي هذا الصدد أشار الوزير، إلى أنه سيتم وضع مطلع شهر جوان القادم، لجنة مؤقتة لتسليم بطاقة الصحافة الوطنية التي ستكون مشكلة من 14 عضوا، ويتشمل عمل هذه اللجنة، كما قال في مهمة مهمة وتحدد كافة الصحفيين في الوطن، مضيفا أن مهمة هذه الهيئة التي ستضم أيضا الصحفيين ستمتد ما بين

## 16 مليار دينار لإنجاز أربع مطابع للصحافة بالجنوب

رصد الصندوق الخاص بتنمية مناطق الجنوب، غلافها مليا تقو قيمته 16 مليار دينار، لإنجاز وتجهيز أربع مطابع جديدة للصحافة عبر جنوب الوطن، كما أعلن عنه المدير العام لمؤسسة مطابع الجزائر السيد عبد القادر مشاط.

وتتدرج هذه المطابع الجديدة التي ستجوز بواضعات ولايات تندوف، أدرار، تمنراست وإيليزي، في إطار جهود تقوية توزيع الصحافة اليومية والأسبوعية الوطنية من القراء بهذه المناطق من الجنوب، كما أوضح السيد مشاط.

وأشار المسؤول، على هامش زيارته لوزير الاتصال السيد حميد قرين أول أمس لمقر مطبعة الصحافة بشار، في إطار الزيارة التي قام بها إلى هذه الولاية، أشار إلى أن هذه المشاريع التي سيتم إنشاؤها على مدى السنوات القادمة، ستسمح بوضع حد للصعوبات التي تعترض توزيع مختلف عناوين الصحافة الوطنية المكتوبة عبر هذه الولايات.

وتضمن هذه المنشآت الإعلامية التي تبلغ طاقة سحبها 34.000 نسخة يوميا والتي تتفقد وزير الاتصال مختلف هيكلها، طبع منذ دخولها حيز التشغيل مطلع السنة الجارية، ثمانية عناوين باللغتين الوطنية والفرنسية، بما عدله 16.900 نسخة يوميا.

ق/و

## بيان رئاسة الجمهورية

أصدرت رئاسة الجمهورية أول أمس الخميس، بيانا حول الدعاوات الموجهة إلى الشركاء في التشاور حول مراجعة الدستور، هذا نصه الكامل:

«طبقا للقرارات التي أعلن عنها فخامة السيد عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الجمهورية، خلال اجتماع مجلس الوزراء المنعقد الأسبوع الفارط، وجه السيد وزير الدولة، مدير ديوان رئاسة الجمهورية، السيد أحمد أويحيى في هذا اليوم (الخميس)، دعوات إلى الشركاء في التشاور حول مراجعة الدستور.

وأرفقت هذه الدعوات بالمقترحات التي صاغتها لجنة من الخبراء، وكذا بمذكرة توضح هذا المسعى، وتؤكد هذه المذكرة على وجه الخصوص، أن المقترحات موجهة على سبيل التتبع فقط؛ إذ لا تخضع ورشة مراجعة الدستور إلى أية حدود مسبقة باستثناء تلك المتعلقة بالثوابت الوطنية وكذا بقيم مجتمعنا وبمبادئه.

وجهت الدعوات للمشاركة في هذا التشاور الوطني الواسع، إلى 150 جهة، تتمثل في:

- 36 شخصية وطنية،
  - 64 حزبا معتمدا،
  - رئيس المجموعة البرلمانية للثلاث الرئاسية بمجلس الأمة،
  - رئيس المجموعة البرلمانية للأحزاب بالمجلس الشعبي الوطني،
  - 10 منظمات وطنية،
  - 27 جمعية وطنية تمثل حقوق الإنسان والقضاة والمحامين والصحفيين والقطاع الاقتصادي والشباب والطلبة،
  - 12 أستاذًا جامعيًا تمت دعوتهم بالنظر إلى كفاءاتهم.
- وستنظم لقاءات مع الجهات التي أرسلت إليها هذه الدعوات، خلال شهر جوان المقبل، على أن يتم لاحقا الاتفاق على تحديد تواريخها.
- يُنشر محتوى رسالة الدعوة وكذا الوثائق الموجهة للشركاء في هذا التشاور، ابتداء من يوم الجمعة 16 ماي، على الموقع الإلكتروني لرئاسة الجمهورية على العنوان التالي:

www.el-mouradia.dz

## وصفت العملية بالمسعى التاريخي الهام

## الأحزاب ترحب بدعوتها إلى التشاور الموسع حول الدستور

ويبدون إقضاء أي كان وبدون أية وصاية، كما طالب بأن لا يكون هذا التعديل محصورا في الوثيقة المقترحة، مقترحا بالمناسبة أن تنوع جلسات المشاورة بجلسة حوار تجمع كل الشركاء لإقرار الدستور التوافقي من أجل مصلحة الجزائر.

كما أشار المتحدث إلى أن اقتراحات الجبهة التي سيتم الفصل فيها في اليوم الدراسي المنظم اليوم، ستسبب أساسا حول «عدم التشريع بالأمر» إلا في حالات استثنائية، وأن يرأس المجلس الأعلى القضاء قاض لا غير، بالإضافة إلى «مسترة لجنة وطنية مستقلة للإشراف على الانتخابات وكذا حقوق المعارضة».

بدوره دعا رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية، موسى تواتي، خلال اجتماعه برؤساء المكاتب الولائية للحزب أمس بالعاصمة، كافة الأحزاب بمختلف توجهاتها إلى المشاركة في المشاورات، الخاصة بتعديل الدستور وتقديم مقترحاتها، مؤكدا بأن الجبهة الوطنية الجزائرية، ستشارك في الحوار الذي سيشرف عليه مدير الديوان برئاسة الجمهورية أحمد أويحيى، «رغم عدم رضاه» بمحتوى وثيقة المقترحات التي تسلمتها أمس الخميس من رئاسة الجمهورية.

وبالمناسبة أبرز السيد تواتي، أهمية «إرجاع الكلمة للشعب عن طريق الاستفتاء من أجل ميثاق وطني يحدد نمط نظام الدولة الجزائرية»، مقدرا بأن «النظام البرلماني هو النظام الأفضل والأجبع لكونه يعمل على إعادة السلطة إلى الشعب ويدافع عنه بطريقة الفعّية».

وأشار المتحدث إلى أن مضمون اقتراحات الجبهة الوطنية الجزائرية حول تعديل الدستور، التي قدمت لها سنة 2011، تؤكد على أهمية نمط النظام البرلماني، وكذا على حرية الإبداع والابتكار، وعلى حريات التعبير والمعتقد وإنشاء الأحزاب والجمعيات والنقابات.

وشملت اقتراحات الجبهة الوطنية الجزائرية، أيضا «إنشاء مؤسسات استشارية تتعلق بمجلس أعلى لترقية حقوق الإنسان، ومجلس أعلى للأسرة والطفولة ومجلس أعلى للإعلام وآخر للتربية والتعليم ومجلس أعلى للشباب».

وفي حين عبّر التحالف الوطني الجمهوري، في بيان له أمس، عن ارتياحه الكبير «لهذا المسعى التاريخي الهام الذي يعكس حرص رئيس الجمهورية، على الشروع في تجسيد أحد أهم التزاماته وتعهدهاته أمام الشعب الجزائري بمناسبة الانتخابات الرئاسية المأضية، وهو تكريس الديمقراطية المعتمدة والمشاركية»، دعا جميع الأطراف المعنية إلى «عدم تضيق هذه الفرصة التاريخية، واثبات نواياها الحسنة من خلال الإسهام في بناء دولة القانون والمؤسسات».

وألح الأمين العام لحركة النهضة، السيد محمد دويبي، خلال لقاء تنظيمي مع إدارات حزبه بـ«أهمية إشراف الشعب في عملية مراجعة الدستور»، مبرزا أهمية «التوصل لإعداد عقد سياسي واجتماعي واقتصادي بين السلطة والشعب للسماح بظهور دستور شفاف يليق بطلقات جميع المواطنين». وأشار المتحدث إلى أن حركة النهضة ستقدم مقترحاتها حول الدستور التوافقي في غضون شهر جوان المقبل، خلال اللقاء الوطني للتشاور من أجل الحريات والتحول الديمقراطي.

رحبت عدة أحزاب سياسية بدعوتها من قبل رئاسة الجمهورية، إلى مشاورات واسعة من أجل صياغة مشروع الدستور التوافقي، ووصفت العملية بالمسعى التاريخي الهام الذي يعكس حرص رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، على تنفيذ أحد أبرز تعهدهات الرئاسية، معربة عن أملها في أن تشارك الأطراف المعنية بالمسعى بشكل واسع في تجسيد التعديل الدستوري المرتقب.

وفي هذا الإطار دعا الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، عمار سعداني، أول أمس، الأحزاب والشخصيات الوطنية وتنظيمات المجتمع المدني إلى المساهمة في تقديم اقتراحات فعالة بشأن مشروع الدستور التوافقي، حيث أشار خلال تصريحه للجنة الخاصة بتقديم اقتراحات حزبه بشأن تعديل الدستور إلى أن «هناك فرصة ثمينة للخروج بدستور توافقي لصالح الجميع، معبرا في نفس الوقت عن اعتقاده بأن «مقاطعة هذه المشاورات غير مفيدة ولا تخدم الديمقراطية».

وأوضح سعداني، في سياق متصل بأن حزبه يعمل من أجل وضع «دستور ديمقراطي اجتماعي يكرس مبدأ الفصل بين السلطات ويعزز استقلالية القضاء ودور البرلمان بفرقتيه ومحاسبه الحكومة، كما يعزز مكانة الأغلبية في الحكومة»، مضيفا بأن «الأفان» سيعمل أيضا في إطار نفس المسعى على صياغة دستور يوسع «مجال الحريات ويفصل بين المؤسسات، ويفتح المجال أمام الأحزاب لممارسة النشاط السياسي المهذب، ويمنح مساحة شاسعة للإعلام واحترام الرأي والرأي الآخر، وكذا مشاركة المجتمع المدني في عملية التنمية».

وأوضح المتحدث بأن اللجنة المكلفة بصياغة اقتراحات حزب جبهة التحرير الوطني بشأن الدستور التوافقي، والمتشكلة من مناضلين مختصين في القانون الدستوري، تتمتع بمجالات واسعة من الحرية فيما يتعلق بتقديم الاقتراحات، ماعدا المسائل التي تمس الثوابت وهوية المجتمع الجزائري، معلنا بأن حزبه استلم الوثيقة الخاصة بالتعديلات من رئاسة الجمهورية، التي أكدت بأن «الاقتراحات السابفة للأحزاب والشخصيات المعنية، وكذا مشاركة المجتمع المدني كانت محل اهتمام بالغ».

من جهته أعلن رئيس جبهة التغيير، عبد المجيد منصرة، أمس، موافقة حزبه المبدئية على خيار المشاركة في المشاورات الخاصة بتعديل الدستور، موضحا في كلمة له خلال الجلسة الافتتاحية للقاء وطني خاص بطلبة جبهة التغيير، أنه «من ناحية المبدأ فالحزب يتحاز للحوار والتشاور حول دستور توافقي، والذي كان قد طالب به في وقت سابق». غير أنه أشار إلى أن القرار النهائي فيما يخص مشاركة الجبهة من عدمها في الحوار سيصل في المكتب الوطني، بعد دراسة عميقة للمقترحات الواردة في وثيقة التعديل الدستوري التي تسلمها الحزب من رئاسة الجمهورية.

ودعا منصرة في هذا الصدد إلى أن يكون التشاور حول القانون الأساسي للبلاد «واسعا

## المشاورات حول صياغة الدستور التوافقي تنطلق في جوان القادم

## الرئاسة توجه الدعوات لـ150 هيئة وشخصية وطنية

وجهت رئاسة الجمهورية، أول أمس، 150 دعوة للقوى السياسية والاجتماعية والشخصيات الوطنية في البلاد، للمشاركة في مناقشة مشروع الدستور التوافقي الذي يهتزم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، إرساءه وفقا لتعهداته الرئاسية، وقراره المعلن خلال اجتماع مجلس الوزراء الأخير.

محمد / ب



أن الأحزاب السياسية وكذا الجمعيات والشخصيات الوطنية ستلتقي في منتصف شهر ماي اقتراحات التعديل التي خلصت إليها لجنة الخبراء، مشيرا في نفس السياق إلى أنه سيتم دعوة الأطراف المتحاور معها إلى لقاءات برئاسة الجمهورية ستباشر مطلع شهر جوان القادم.

وتخصص هذه اللقاءات لعرض ومناقشة آراء وتعقيبات والاقتراحات التي قد يتم طرحها كبدائل لتلك التي قدمتها اللجنة، مع تخصيص الوقت الكافي لدراساتها.

وكلف رئيس الدولة وزير الدولة مدير ديوان رئاسة الجمهورية، السيد أحمد أويحيى، بإدارة كامل العملية التي ستضمن اتصالات واستشارات رسمية للمشاركة في كنف الشفافية حتى يتسنى للرأي العام متابعة مجرياتها، على حد تأكيد.

كما أشار الرئيس بوتفليقة، إلى أنه ستم فور الانتهاء من هذه المشاورات صياغة مشروع موحد لمراجعة الدستور يأخذ في الحسبان آراء الشركاء في هذا الحوار واقتراحاتهم، ليمتبع بعدها إخضاع النص للإجراء المتعلق بمراجعة الدستور على أساس المادة 174، أو المادة 176 من الدستور الحالي، والمتعلقين بعرض المشروع على استفتاء شعبي أو للتصويت أمام البرلمان.

واعتبر رئيس الجمهورية، خلال اجتماع مجلس الوزراء الأخير، مراجعة الدستور «محطة هامة في حياة الأمة، وأشار إلى أن العملية تستحق مشاركة كافة الفاعلين السياسيين في كنف احترام الاختلافات وحتى الخلافات، معربا في نفس الوقت عن رجائه في أن تقضي ورشة المشاورات إلى مراجعة توافقية للدستور.

وكانت غالبية الأحزاب السياسية قد رحبت بإعلان رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، خلال اجتماع مجلس الوزراء مباشرة الاستشارات مع مختلف التشكيلات السياسية والشخصيات الوطنية، والجمعيات حول التعديل المرتقب للدستور حتى وإن تبانت اقتراحاتها وتصوراتها حول الموضوع، فيما أرجأت بعض الأحزاب قرار مشاركتها في المشاورات إلى حين إطلاعها على مشروع التعديل الدستوري القادم، وعبّرت تشكيات أخرى عن موقفها الرافض للإنخراط «في أي مسعى غير جاد للسلطة».

المبادئ التي تؤسس بنين مجتمعنا «تبقى راسخة غير قابلة لأي تعديل»، مما يوجب الحرص على أن تبقى دوما في منأى عن أي مساس محتمل.

ومن بين أبرز اقتراحات التعديل الدستوري هناك خاصة تقليص عدد المهات الرئاسية إلى اثنتين، في حين تبقى مدة المهة دون تغيير أي خمس (5) سنوات.

وقد ذكر السيد أويحيى، الذي سيسانف اتصالاته مع هذه الشخصيات قبل نهاية شهر ماي الجاري، للاتفاق حول عقد لقاء بمقر الرئاسة خلال شهر جوان المقبل، في رسالة للهيئات والشخصيات المعنية إلى أن التعديل الدستوري الذي يدرج في إطار «مسعى تشاركي وحاد قصد التوصل إلى إعداد مشروع دستور توافقي سيخضع سواء على إجراء التعديل الدستوري الملائم، أو عن طريق استفتاء أو موافقة غرفتي البرلمان الجزائري.

وأوضح بأن التعديل الدستوري يرمي خاصة إلى «تكييف القانون الأساسي مع المتطلبات الدستورية التي يثيرها التطور السريع لمجتمعنا والتحويلات العميقة الجارية عبر العالم».

وبالتالي سيخصص التعديل المقرر وفقا لما جاء من العرض العام، لتعزيز فصل السلطات واستقلالية العدالة ودور البرلمان، وتأكيد مكانة وحقوق المعارضة وضمان حقوق وحريات المواطنين.

كما ترتبط التعديلات المقررة بأربعة جوانب من القانون الأساسي تشمل ديباجته، والمبادئ العامة السبيرة للمجتمع الجزائري، منها «حقوق وحريات المواطنين وواجباتهم» وتنظيم السلطات والمراقبة الدستورية».

وحسب السيد أويحيى، فإن اجتماعا مع الأطراف المعنية المقرر عقده في نهاية شهر ماي الجاري، لتحديد تاريخ اللقاء الأول بمقر رئاسة الجمهورية في شهر جوان المقبل، والذي سيتم خلاله تبادل وجهات النظر وعرض التعليقات والاقتراحات المتعلقة بالتعديل الدستوري.

للإشارة كان رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أعلن لدى ترؤسه في 7 ماي الجاري، لأول اجتماع لمجلس الوزراء بعد إعادة انتخابه لمهدة رئاسية جديدة في 17 أفريل المنصرم،

وطبقا لبيان صادر عن مصالح رئاسة الجمهورية، فقد وجه وزير الدولة مدير ديوان رئاسة الجمهورية، السيد أحمد أويحيى، 150 دعوة إلى الشركاء المدعويين إلى المساهمة في التشاور الوطني حول مراجعة الدستور، والمقرر انطلاقه خلال شهر جوان المقبل، في شكل لقاءات تشارك فيها الهيئات والمنظمات والشخصيات التي وجهت إليها الدعوات، على أن يتم لاحقا الاتفاق على تواريخ انعقاد هذه اللقاءات.

وشملت الدعوات طبقا لبيان الرئاسة، 64 حزبا سياسيا معتمدا ورئيس المجموعة البرلمانية للثلاث الرئاسية بمجلس الأمة، ورئيس المجموعة البرلمانية للأحزاب بالمجلس الشعبي الوطني، و10 منظمات وطنية، و27 جمعية تشط في مجالات حقوق الإنسان، وكذا قضاة ومحامين وصحافيين وممثلي القطاع الاقتصادي والشباب والطلبة، و36 شخصية وطنية، و12 أستاذًا جامعيًا تم انتقاؤهم على أساس الكفاءة.

وأرفقت الدعوات التي وجهها السيد أويحيى، للأطراف المعنية بالمقترحات التي صاغتها لجنة الخبراء التي كلفت بإعداد مسودة الدستور في إطار مسعى تعميق الإصلاحات السياسية، وكذا بمذكرة توضح هذا المسعى، مع التأكيد في المذكرة على أن سلسلة المقترحات موجهة على سبيل التتبع فقط، حيث «لا تخضع ورشة مراجعة الدستور إلى أية حدود مسبقة باستثناء تلك المتعلقة بالثوابت الوطنية وكذا بقيم المجتمع ومبادئه».

كما تمت الإشارة إلى أن محتوى رسالة الدعوة، وكذا الوثائق الموجهة للشركاء في هذا التشاور يمكن الإطلاع عليها على الموقع الإلكتروني لرئاسة الجمهورية.

وحسب العرض المرفق بوثيقة المقترحات التي تم توجيهها للأحزاب السياسية والتنظيمات والشخصيات الوطنية المعنية بالمشاورات، والتي تم نشرها أمس، على موقع الرئاسة، فإن الاستشارة الواسعة التي ستطلق منتصف الشهر القادم، بإشراف وزير الدولة مدير ديوان رئاسة الجمهورية، أحمد أويحيى، لم تضع أي حدود مسبقة فيما عدا تلك المتعلقة «بالثوابت الوطنية والقيم والمبادئ» التي تؤسس المجتمع الجزائري.

وأوضح العرض العام بأن هذه



# الاقتراحات المتعلقة بالتعديل الدستوري

نشرت رئاسة الجمهورية، أمس الجمعة، بموقعها الإلكتروني، الاقتراحات المتعلقة بالتعديل الدستوري التي وجهت إلى الشركاء في عملية التشاور التي تنطلق شهر جوان القادم، هذا نصها:

**المادة الأولى:** يمدّل المقطعان السادس والعاشر من ديباجة الدستور، وتعاد صياغتهما كالآتي:

**المقطع السادس:**

"وبعد أن توجت الحرب التحريرية الشعبية، بقيادة جبهة التحرير الوطني ويفضل ما بذله خيرة أبناء الجزائر من تضحيات بالاستقلال، أقدم الشعب الجزائري على تشييد دولة عصرية كاملة السيادة".

**المقطع العاشر:**

"إن الدستور فوق الجميع، وهو القانون الأساسي الذي يضمن الحقوق، الحريات الفردية والجماعية، ويحمي مبدأ حرية اختيار الشعب، ويضفي الشرعية على ممارسة السلطات، ويكرس التداول الديمقراطي، ويقلل الحماية القانونية، ورقابة عمل السلطات العمومية في مجتمع تسوده الشرعية، ويتحقق فيه تفنّح الإنسان بكل أبعاده".

**المادة 2:** يضاف مقطع جديد إلى ديباجة الدستور، ويُدرج قبل المقطع الأخير منها، ويحرر كما يأتي:

"إن الشعب الجزائري يتبنى لنفسه مبادئ سياسة السلم والمصالحة الوطنية، ويظل مقتنعا بأن احترام هذه المبادئ يساهم في الدفاع عن القيم المشتركة، ويُعد السبيل التوافقي الذي يحمي مصالح المجموعة الوطنية. وتعد قيم السلم والمصالحة الوطنية من ثوابت الأمة، التي ينبغي لها أن تبذل كل ما في وسعها من أجل الدفاع عنها في ظل احترام الجمهورية ودولة القانون".

**المادة 3:** تعدّل المادة 8 من الدستور، وتحرر كالآتي:

**"المادة 8:** يختار الشعب لنفسه مؤسسات، غايتها ما يأتي:

- المحافظة على الاستقلال الوطني، ودعمه،
- المحافظة على الهوية، والوحدة الوطنية، ودعمهما،
- حماية الحريات الأساسية للمواطن، والازدهار الاجتماعي والثقافي للأمة،
- القضاء على استغلال الإنسان للإنسان،
- حماية الاقتصاد الوطني من أي شكل من أشكال التلاعب، أو الاختلاس، أو الرشوة، أو التجارة غير المشروعة والتعسف، أو الاستعواذ، أو المصادرة غير المشروعة.

**المادة 4:** تعدّل المادة 21 من الدستور، وتحرر كالآتي:

**"المادة 21:** لا يمكن أن تكون الوظائف أو العهدة في مؤسسات الدولة مصدر الثراء، ولا وسيلة لخدمة المصالح الخاصة. كل ملك يكتسب عن طريق الرشوة، مهما كانت طبيعته، يكون محل مصادرة طبقا للقانون.

كل شخص يعيّن لشغل وظيفة سامية في الدولة، أو ينتخب في مجلس محلي، أو يُنتخب أو يعيّن في مجلس أو مؤسسة وطنيين، ملزم بالتصريح بممتلكاته في بداية ونهاية وظيفته أو عهده. تتحدد كفاءات تطبيق هذه الأحكام بموجب قانون عضوي.

**المادة 5:** تعدّل المادة 23 من الدستور وتحرر كالآتي:

**"المادة 23:** عدم تحيز الإدارة يضمنه القانون.

**المساس بعدم تحيز الإدارة يعاقب عليه القانون".**

**المادة 6:** تعدّل المادة 31 مكرر من الدستور وتحرر كالآتي:

**"المادة 31 مكرر: تعمل الدولة على تجسيد المناصفة بين الرجل**

**والمرأة كفاية قصوى، وكعامل لتحقيق ترقية المرأة، وازدهار الأسرة، وتلاحم المجتمع وتطوره.**

**وفي هذا الإطار، تعمل على ترقية الحقوق السياسية للمرأة بتوسيع تمثيلها في المجالس المنتخبة.**

يحدد قانون عضوي كفاءات تطبيق هذه المادة".

**المادة 7:** تعدّل المادة 36 من الدستور وتحرر كالآتي:

**"المادة 36: لا مساس بحرية المعتقد، وحرمة حرية الرأي.**

**حرية ممارسة الشعائر الدينية مضمونة في نطاق احترام القانون".**

**المادة 8:** تعدّل المادة 41 من الدستور، وتحرر كالآتي:

**"المادة 41: حريات التعبير، وإنشاء الجمعيات، والاجتماع، والتجمع والتظاهر سلميا، مضمونة للمواطن.**

**المادة 9:** تضاف مادة 41 مكرر تحرر كالآتي:

**"المادة 41 مكرر: حرية الصحافة مضمونة، وغير مقيدة بأي شكل من أشكال الرقابة الرذعية المسبقة.**

**لا يمكن استغلال هذه الحرية للمساس بكرامة الغير وحرياتهم وحقوقهم.**

**يحدد قانون عضوي كفاءات ممارسة هذه الحريات".**

**المادة 10:** تعدّل المادة 42 من الدستور، وتحرر كالآتي:

**"المادة 42: حق إنشاء الأحزاب السياسية معترف به ومضمون، ولا يمكن الترنّح بهذا الحق لضرب الحريات الأساسية، والقيم والمكونات الأساسية للهوية الوطنية، والوحدة الوطنية، وأمن الثراب الوطني وسلامته، واستقلال البلاد، وسيادة الشعب، وكذا الطابع الديمقراطي والجمهوري للدولة.**

وفي ظل احترام أحكام هذا الدستور، لا يجوز تأسيس الأحزاب السياسية على أساس ديني أو لغوي أو عرقي أو جنسي أو مهني أو جهوي. ولا يجوز للأحزاب السياسية اللجوء إلى الدعاية الحزبية التي تقوم على العناصر الميّنة في الفقرة الشاذة. يُحظر على الأحزاب السياسية كل شكل من أشكال التبعية للمصالح أو الجهات الأجنبية.

لا يجوز أن يلجأ أي حزب سياسي إلى استعمال العنف أو الإكراه مهما كانت طبيعتهما أو شكلهما.

تحدد التزامات وواجبات أخرى بموجب قانون عضوي".

**المادة 11:** تعدّل المادة 43 من الدستور، وتحرر كالآتي:

**"المادة 43: حق إنشاء الجمعيات مضمون.**

**تشجع الدولة ازدهار الحركة الجموعية.**

**يحدد قانون عضوي شروط وكفاءات إنشاء الجمعيات".**

**المادة 12:** تضاف مادة جديدة 45 مكرر تحرر كالآتي:

**"المادة 45 مكرر: الحق في محاكمة منصفة مضمون".**

**المادة 13:** تعدّل المادة 47 من الدستور، وتحرر كالآتي:

**"المادة 47: لا يتابع أحد، ولا يوقف أو يحتجز إلا في الحالات المحددة بالقانون، وطبقا للأشكال التي نص عليها.**

**لا يحجز أو يحبس أحد، في أماكن لا ينص عليها القانون".**

**المادة 14:** تعدّل المادة 48 من الدستور، وتحرر كالآتي:

**"المادة 48: يخضع التوقيف للنظر في مجال التحريات الجزائية للرقابة القضائية، ولا يمكن أن يتجاوز مدة ثمان وأربعين (48) ساعة.**

**يجب أن يعلم الشخص الذي يوقف للنظر، بحقه في الاتصال فورا بأسرته.**

**ولا يمكن تمديد مدة التوقيف للنظر إلا استثناء، ووفقا للشروط المحددة بالقانون.**

**ولدى انتهاء مدة التوقيف للنظر، يجب أن يجري فحص طبي على الشخص الموقوف، إن طلب ذلك، على أن يعلم بهذه الإمكانية.**

**الفحص الطبي للقصر إلزامي".**

**المادة 15:** تعدّل المادة 53 من الدستور، وتحرر كالآتي:

**"المادة 53: تنظم الدولة المنظومة الوطنية للتعليم.**

**الحق في التعليم مضمون.**

**التعليم العام مجاني حسب الشروط التي يحددها القانون.**

**التعليم الأساسي إجباري.**

**تسهر الدولة على التساوي في الالتحاق بالتعليم والتكوين المهني".**

**المادة 16:** تعدّل المادة 58 من الدستور، وتحرر كالآتي:

**"المادة 58: تحظى الأسرة بحماية الدولة والمجتمع.**

**تمني الدولة الأطفال المشردين، وتسعف المعوقين والمسنين بلا دخل.**

**يحدد القانون شروط وكفاءات تطبيق هذه المادة".**

**المادة 17:** تعدّل المادة 61 من الدستور، وتحرر كالآتي:

**"المادة 61: يجب على كل مواطن أن يحمي ويصون استقلال البلاد وسيادتها وسلامة ترابها الوطني ووحدة الشعب، وكذا جميع رموز الدولة.**

**يعاقب القانون بكل صرامة على الخيانة والتجسس والولاء للعدو، وعلى جميع الجرائم المرتكبة ضد أمن الدولة".**

**المادة 18:** تعدّل المادة 64 من الدستور، وتحرر كالآتي:

**"المادة 64: كل المواطنين متساوون في أداء الضريبة.**

**ويجب على كل واحد أن يشارك في تمويل التكاليف العمومية حسب قدرته الضريبية.**

**لا يجب أن تحدث أية ضريبة إلا بمقتضى القانون.**

**ولا يجوز أن تحدث بأثر رجعي أية ضريبة، أو جباية، أو رسم، أو أي حق كيشما كان نوعه.**

**كل فعل مسعاه التحايل على مساواة المواطنين أمام الضريبة يعد مساسا بمصالح المجموعة الوطنية، ويعاقب عليه القانون.**

**المادة 19:** تعدّل المادة 73 من الدستور، وتحرر كالآتي:

**"المادة 73: لا يحق أن ينتخب لرئاسة الجمهورية إلا المترشح الذي:**

- يتمتع، فقط، بالجنسية الأصلية، ويُثبت الجنسية الجزائرية الأصلية لوالديه،
- يدين بالإسلام،
- يكون عمره أربعين (40) سنة كاملة يوم الانتخاب،
- يتمتع بكامل حقوقه المدنية والسياسية،
- يُثبت أن زوجه يتمتع بالجنسية الجزائرية الأصلية فقط،
- يثبت مشاركته في ثورة أول نوفمبر 1954 إذا كان مولودا قبل يوليو 1942.



ي. يقدم التصريح العلني بممتلكاته العقارية والمنقولة داخل الوطن وخارجه.

تحدد شروط أخرى بموجب القانون.

**المادة 20:** تعدل المادة 74 من الدستور، وتحرر كالآتي:

“المادة 74: مدة **العهد** الرئاسية خمس (5) سنوات.

يمكن تجديد انتخاب رئيس الجمهورية **مرة واحدة**.”

**المادة 21:** تعدل المادة 77 من الدستور، وتحرر كالآتي:

“المادة 77: يضطلع رئيس الجمهورية، بالإضافة إلى السلطات التي تخولها إياه صراحة أحكام أخرى في الدستور، بالسلطات والصلاحيات الآتية:

- 1- هو القائد الأعلى للقوات المسلحة للجمهورية،
- 2- يتولى مسؤولية الدفاع الوطني،
- 3- يقرر السياسة الخارجية للأمة ويوجهها،
- 4- يرأس مجلس الوزراء،
- 5- يعين الوزير الأول وينهي مهامه،
- 6- يمكن لرئيس الجمهورية أن يفوض جزءا من صلاحياته للوزير الأول لرئاسة اجتماعات الحكومة، مع مراعاة أحكام المادة 87 من الدستور،
- 7- يمكنه أن يعين نائبا أو عدة نواب للوزير الأول بغرض مساعدة الوزير الأول في ممارسة وظائفه، وينهي مهامهم،
- 8- يوقع المراسيم الرئاسية، **ويمكنه أن يعرضها، عند الاقتضاء، على مجلس الدولة لإبداء رأيه فيها مسبقا.**
- 9- له حق إصدار العفو وحق تخفيض العقوبات أو استبدالها،
- 10- يمكنه أن يستشير الشعب في كل قضية ذات أهمية وطنية عن طريق الاستفتاء.
- 11- يبرم المعاهدات الدولية ويصادق عليها،
- 12- يسلم أوسمة الدولة وينشئها وشهادتها التشريعية.”

**المادة 22:** تضاف مادة 81 مكرر تحرر كالآتي:

“المادة 81 مكرر: **يمكن الوزير الأول أن يتلقى من رئيس الجمهورية، ضمن الحدود التي يضعها الدستور، تفويضا لممارسة السلطة التنظيمية.**”

**المادة 23:** تعدل المادة 85 من الدستور، وتحرر كالآتي:

“المادة 85: يمارس الوزير الأول زيادة على السلطات التي تخولها إياه صراحة أحكام أخرى في الدستور، الصلاحيات الآتية:

- 1- يوقع المراسيم التنفيذية بين أعضاء الحكومة مع احترام الأحكام الدستورية،
- 2- يسهل على تنفيذ القوانين والتشريعات،
- 3- يوقع المراسيم التنفيذية **بتفويض من رئيس الجمهورية.**
- 4- يعين في وظائف الدولة بعد موافقة رئيس الجمهورية، ودون المساس بأحكام المادتين 77 و78 السابقيتين الذكر.
- 5- يسهل على حسن سير الإدارة العمومية.”

**المادة 24:** تعدل المادة 89 من الدستور، وتحرر كالآتي:

“المادة 89: **عندما يودع المترشح لانتخاب رئيس الجمهورية ملف ترشحه لدى المجلس الدستوري، لا يمكنه أن ينسحب إلا في حالة وفاته أو حصول مانع قانوني له يثبتته المجلس الدستوري قانونا.**

في حالة وفاة أحد المترشحين للانتخابات الرئاسية في الدور الثاني أو انسحابه أو حدوث مانع آخر له، يستمر رئيس الجمهورية القائم أو من يمارس مهام رئاسة الدولة، في ممارسة مهامه إلى غاية الإعلان عن انتخاب رئيس الجمهورية.

وفي هذه الحالة، يمدد المجلس الدستوري مهلة إجراء هذه الانتخابات مدة أقصاها ستون (60) يوما.

يحدد قانون عضوي كفاءات وشروط تطبيق هذه الأحكام.”

**المادة 25:** تضاف مادة 99 مكرر تحرر كالآتي:

“المادة 99 مكرر: **يخصص المجلس الشعبي الوطني جلسة، في كل دورة، لمراقبة عمل الحكومة بحضور الوزير الأول وجوبا.**

**يحدد قانون عضوي تطبيق هذه المادة.”**

**المادة 26:** تضاف مادة 99 مكرر 1 تحرر كالآتي:

المادة 99 مكررا: **تخصص كل غرفة من غرفتي البرلمان جلسة شهرية، لمناقشة جدول الأعمال الذي تعرضه مجموعة برلمانية من المعارضة.**

**يحدد القانون العضوي تطبيق هذه المادة.”**

**المادة 27:** تعدل المادة 100 من الدستور، وتحرر كالآتي:

“المادة 100: واجب البرلمان، في إطار اختصاصاته الدستورية، أن يبقى وفيًا لثقة الشعب، ويظل يتحسس تطلعاته،

**يجب على عضو البرلمان أن يتفرغ كلية لممارسة عهده، من خلال حضوره الفعلي أعمال البرلمان.**

**يحدد القانون العضوي كفاءات تطبيق هذه المادة.”**

**المادة 28:** تضاف مادة 100 مكرر تحرر كالآتي:

“المادة 100 مكرر: **يجرد من عهده النيابة، بقوة القانون، المنتخب في المجلس الشعبي الوطني أو مجلس الأمة المنتمي إلى حزب سياسي، الذي يغير خلال عهده، الانتماء السياسي الذي انتخب بعنوانه من قبل المواطنين.**

**يحدد قانون عضوي كفاءات تطبيق هذه الأحكام.”**

**المادة 29:** تعدل المادة 103 من الدستور، وتحرر كالآتي:

المادة 103: **تحدد كفاءات انتخاب النواب وكفاءات انتخاب أعضاء مجلس الأمة أو تعيينهم، والتعويضات التي تدفع لهم، وشروط قابليتهم للانتخاب، ونظام عدم قابليتهم للانتخاب، وحالات التنافي بموجب قانون عضوي.**

**المادة 30:** تعدل المادة 113 من الدستور، وتحرر كالآتي:

“المادة 113: **تبدئ الفترة التشريعية وجوبا في اليوم الخامس عشر الموالي لتاريخ إعلان المجلس الدستوري نتائج الانتخاب** برئاسة أكبر النواب سنا، وبمساعدة أصغر نائبين منهم.”

**المادة 31:** تعدل المادة 115 من الدستور، وتحرر كالآتي:

“المادة 115: **يحدد قانون عضوي تنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، وعملهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة.**

**يحدد القانون ميزانية الغرفتين.**

**يعد المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة نظامهما الداخلي ويصادقان عليهما.”**

**المادة 32:** تعدل المادة 117 من الدستور، وتحرر كالآتي:

المادة 117: يشكل المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة لجانتهما الدائمة في إطار نظمتهما الداخلي.

**يمكن كل الغرفتين إنشاء لجان إعلامية مؤقتة من بين أعضائها عبر كامل التراب الوطني.**

**يحدد النظام الداخلي لكلتا الغرفتين موضوع اللجنة الإعلامية البرلمانية المؤقتة، وتشكيلتها، ومدة مهمتها.”**

**المادة 33:** تعدل المادة 119 من الدستور، وتحرر كالآتي:

“المادة 119: لكل من الوزير الأول والنواب وأعضاء مجلس الأمة حق المبادرة بالقوانين.

تكون اقتراحات القوانين قابلة للنقاش، إذا قدمها عشرون (20) نائبا أو عشرون (20) عضوا من مجلس الأمة.

**يمكن كل رئيسي غرفتي البرلمان أن يخطرا مجلس الدولة باقتراحات القوانين لإبداء الرأي فيها.**

تعرض مشاريع القوانين على مجلس الوزراء بعد الأخذ برأي مجلس الدولة، ثم يودعها الوزير الأول مكتب المجلس الشعبي الوطني أو مكتب مجلس الأمة، حسب الحالة.”

**المادة 34:** تضاف مادة جديدة 119 مكرر تحرر كالآتي:

“المادة 119 مكرر: **يودع مكتب مجلس الأمة بالألوية، مشاريع القوانين المتعلقة بالتنظيم المحلي وتهئية الإقليم والتقسيم الإداري.**

**لا يمكن أعضاء مجلس الأمة تقديم اقتراحات قوانين إلا في المواضيع المذكورة أعلاه.**

**يمكن أعضاء المجلس الشعبي الوطني تقديم اقتراحات قوانين في المواضيع المذكورة أعلاه.”**

**المادة 35:** تعدل المادة 120 من الدستور، وتحرر كالآتي:

“المادة 120: يجب أن يكون كل مشروع أو اقتراح قانون موضوع مناقشة من طرف كل غرفة على التوالي حتى تتم المصادقة عليه.

تتصحب مناقشة مشاريع أو اقتراحات القوانين من طرف كل غرفة على النص المعروض عليها.

**تعرض مشاريع أو اقتراحات القوانين في المواضيع المذكورة في المادة 119 مكرر أعلاه، للمناقشة، على مجلس الأمة أولا، ثم على المجلس الشعبي الوطني حتى تتم المصادقة عليها. وتخضع لنفس الإجراءات المتبعة في مشاريع واقتراحات القوانين المودعة لدى مكتب المجلس الشعبي الوطني.**

**تداول كل غرفة في النص الذي صوتت عليه الغرفة الأخرى، ثم تصادق عليه.**

**يصادق مجلس الأمة على النص الذي صوتت عليه المجلس الشعبي الوطني بأغلبية ثلثه (3/4) أعضائه.**

وفي حالة حدوث خلاف بين الغرفتين، **يطلب الوزير الأول، في مدة أقصاها ثلاثون يوما، اجتماع لجنة متساوية الأعضاء، تتكون من أعضاء كلتا الغرفتين من أجل اقتراح نص يتعلق بالأحكام محل الخلاف.**

تعرض الحكومة هذا النص على الغرفتين للمصادقة عليه، ولا يمكن إدخال أي تعديل عليه إلا بموافقة الحكومة.

وفي حالة استمرار الخلاف يسحب النص.

يصادق البرلمان على قانون المالية في مدة أقصاها خمسة وسبعون (75) يوما من تاريخ إيداعه، طبقا للقرارات السابقة.

وفي حالة عدم المصادقة عليه في أجل المحدد سابقا، يصدر رئيس الجمهورية مشروع **قانون المالية**، بأمر.

تحدد الإجراءات الأخرى بموجب القانون العضوي المذكور في المادة 115 من الدستور.”

**المادة 36:** تعدل المادة 123 من الدستور، وتحرر كالآتي:

“المادة 123: إضافة إلى المجالات المخصصة للقوانين العضوية بموجب الدستور، يشترع البرلمان بقوانين عضوية في المجالات الآتية:

- تنظيم السلطات العضوية وعملها،
  - نظام الانتخابات،
  - القانون المتعلق بالأحزاب السياسية،
  - القانون المتعلق بالإعلام،
  - القانون الأساسي للقضاء، والتنظيم القضائي،
  - القانون المتعلق بقوانين المالية،
  - القانون المتعلق بالأمن الوطني،
  - **الحقوق والواجبات الأساسية للأشخاص، لاسيما نظام الحريات العامة وحماية الحريات الفردية، وكذا واجبات المواطنين.**
- تتم المصادقة على القانون العضوي بالأغلبية المطلقة للنواب، وبأغلبية ثلثه (3/4) أرباع أعضاء مجلس الأمة.
- يخضع القانون العضوي لمراقبة مطابقة النص مع الدستور من طرف المجلس الدستوري قبل صدوره.”

**المادة 37:** تعدل المادة 124 من الدستور، وتحرر كالآتي:

“المادة 124: لرئيس الجمهورية أن يشترع بأوامر في حالة شغور المجلس الشعبي الوطني أو بين دورتي البرلمان.

وعرض رئيس الجمهورية النصوص التي اتخذها على كل غرفة من البرلمان في أول دورة له لتوافق عليها.

تعد لأغية الأوامر التي لا يوافق عليها البرلمان.

يمكن رئيس الجمهورية أن يشترع بأوامر في الحالة الاستثنائية المذكورة في المادة 93 من الدستور.

تتخذ الأوامر في مجلس الوزراء بعد الأخذ برأي مجلس الدولة.”

**المادة 38:** تعدل المادة 133 من الدستور، وتحرر كالآتي:

“المادة 133: يمكن أعضاء البرلمان استجواب الحكومة في إحدى قضايا الساعة. **ويكون الزد في أجل أقصاه عشرون (20) يوما.**

يمكن لجان البرلمان أن تستمع إلى أعضاء البرلمان.”

**المادة 39:** تعدل المادة 134 من الدستور، وتحرر كالآتي:

“المادة 134: يمكن أعضاء البرلمان أن يوجهوا أي سؤال شفوي أو كتابي إلى أي عضو في الحكومة.

ويكون الجواب عن السؤال الكتابي كتابيا خلال أجل أقصاه عشرون (20) يوما.

وتتم الإجابة على الأسئلة الشفوية في جلسات المجلس.

إذا رأت أي من الغرفتين أن جواب عضو الحكومة، شفويا كان أو كتابيا، يبرر إجراء مناقشة، تجرى المناقشة حسب الشروط التي ينص عليها النظام الداخلي للمجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة.

تُنشر الأسئلة والأجوبة طبقا للشروط التي يخضع لها نشر محاضر مناقشات البرلمان.”

**المادة 40:** تعدل المادة 148 من الدستور، وتحرر كالآتي:

“المادة 148: القاضي محمي من كل أشكال الضغوط والتدخلات والمناورات التي قد تعرض بأداء مهمته، وأن تمس نزاهة حكمه.

**يمكن القاضي أن يخطر المجلس الأعلى للقضاء إذا تعرض لإحدى الحالات المذكورة أعلاه.”**

**المادة 41:** تعدل المادة 163 من الدستور، وتحرر كالآتي:

“المادة 163: يؤسس مجلس دستوري يكلف بالسهر على احترام الدستور.

كما يسهر المجلس الدستوري على صحة عمليات الاستفتاء، وانتخاب رئيس الجمهورية، والانتخابات التشريعية، ويعلن نتائج هذه العمليات، يتمتع المجلس الدستوري بالاستقلالية الإدارية والمالية.

**تحدد كفاءات تطبيق الفقرة المذكورة أعلاه عن طريق التنظيم.”**

**المادة 42:** تعدل المادة 164 من الدستور، وتحرر كالآتي:

المادة 164: يتكون المجلس الدستوري من اثنتي عشر (12) عضوا، أربعة (4) أعضاء من بينهم رئيس المجلس الدستوري ونائبه يعينهم رئيس الجمهورية، واثنان (2) ينتخبهما المجلس الشعبي الوطني، واثنان (2) ينتخبهما مجلس الأمة، واثنان (2) ينتخبهما المحكمة العليا، واثنان (2) ينتخبهما مجلس الدولة.

بمجرد انتخاب أعضاء المجلس الدستوري أو تعيينهم، يتوقفون عن ممارسة أي عضوية أو أي وظيفة أو تكليف أو مهمة أخرى.

يعين رئيس الجمهورية رئيس المجلس الدستوري ونائبه، لعهد واحد مدتها ثماني (8) سنوات.

يضطلع أعضاء المجلس الدستوري بعهد واحد مدتها ثماني (8) سنوات، ويجدد نصف عدد أعضاء المجلس الدستوري كل أربع (4) سنوات.

**المادة 43:** تضاف مادة جديدة 164 مكرر تحرر كالآتي:

“المادة 164 مكرر: **يشترط في أعضاء المجلس الدستوري المنتخبين أو المعينين،**

- أن يبلغوا سن الخامسة وأربعين (45) سنة كاملة يوم التعيين أو الانتخاب،
- أن يكونوا حاصلين على شهادة جامعية،
- أن يتمتعوا بخبرة مهنية مدتها عشرون (20) سنة على الأقل في مجالي التعليم العالي أو القضاء، أو يكونوا قد شغلوا وظيفة عليا في الدولة أو انتخبوا في إحدى الغرفتين لفترتين تشريعتين على الأقل.
- أن يشهد لهم بالأخلاق والحياد والنزاهة.”

**المادة 44:** تضاف مادة جديدة 164 مكرر 1 تحرر كالآتي:

المادة 164 مكررا: **يؤدي أعضاء المجلس الدستوري اليمين أمام رئيس الجمهورية قبل مباشرة مهامهم.**

**يقسمون بالله العظيم، بممارسة وظائفهم بكل نزاهة وحياد، وحفظ سرية مداوات المجلس الدستوري، والامتناع عن اتخاذ أي موقف علني حول أي قضية هي من اختصاص المجلس الدستوري.”**

**المادة 45:** تعدل المادة 166 من الدستور، وتحرر كالآتي:

“المادة 166: يخطر رئيس الجمهورية أو رئيس المجلس الشعبي الوطني أو رئيس مجلس الأمة أو الوزير الأول، المجلس الدستوري، كما يمكن سبعون (70) نائبا أو أربعون (40) عضوا في مجلس الأمة، إخطار المجلس الدستوري.”

**المادة 46:** تعدل المادة 167 من الدستور، وتحرر كالآتي:

“المادة 167: يتداول المجلس الدستوري في جلسة مغلقة، ويصدر رأيه أو قراره في ظرف الثلاثين (30) يوما الموالية لتاريخ الإخطار.

**وفي حالة الاستعجال ويطلب من الوزير الأول، يخفض هذا الأجل إلى عشرة (10) أيام.**

يحدد المجلس الدستوري قواعد عمله.”

**المادة 47:** تعدل المادة 169 من الدستور، وتحرر كالآتي:

“المادة 169: إذا ارتأت المجلس الدستوري أن نصا تشريعيا أو تنظيميا غير دستوري، يفقد هذا النص أثره ابتداء من يوم قرار المجلس.

**أراء المجلس الدستوري وقراراته نهائية، وملزمة لكل السلطات العمومية والإدارية والقضائية.”**

## وزير الموارد المائية

### نسبة امتلاء السدود تفوق 81 بالمائة

جديدة وكذا الجانب التحسيني، ويوجد على المستوى الوطني آثا عشر سدا في طور الإنجاز، مما يسيرف الحظيرة الوطنية من السدود -حسب الوزير- إلى 84 سدا، وكذلك القدرة على التخزين التي تتصلح 9 ملايين متر مكعب. وفي السياق أكد السيد نسيب، أن الهدف الأول للحكومة يتمثل في مواصلة تجديد الموارد المائية بشتى الوسائل الممكنة سيما من خلال إنشاء السدود، ومعالجة المياه المستعملة وتخليص مياه البحر. وتوتري الجزائر من هذا المنظور تجنيد أكثر من 9 ملايين متر مكعب من المياه السطحية في أفق 2014، مقابل 5.7 مليار متر مكعب حاليا، في حين أن الإمكانات المائية الوطنية تقدر بأزيد من 17 مليار متر مكعب.

أما بخصوص المياه غير التقليدية فإن البلاد تسعى لإنتاج 4.2 مليون م<sup>3</sup>/يوم بفضل إنجاز 13 محطة لتحلية مياه البحر، وأهم تلك المحطات (300000 م<sup>3</sup>/يوم) تتواجد بمطعم في ولاية وهران، وستطلق في الإنتاج خلال هذا الصيف. كما ينوي القطاع استرجاع مليار م<sup>3</sup> من المياه في أفق 2014، من خلال معالجة المياه المستعملة. وخلص الوزير إلى القول مستدلا بأرقام شركات مصالح المياه إلى أن 75 بالمائة من الجزائريين يتحصلون بشكل يومي على المياه الصالحة للشرب، وأن 45 بالمائة منهم على مدار اليوم (24/24)، و16 بالمائة على مدار يومين وحوالي 9 بالمائة على مدار أيام. (و.ج)

أكد وزير الموارد المائية، حسين نسيب، أول أمس الخميس بالجزائر العاصمة، أن نسبة امتلاء السدود في الجزائر تقدر حاليا بأكثر من 81 بالمائة، أي ما يوازي 5.5 ملايين متر مكعب. وأوضح على هامش حفل تعيين تلميذين ثانويين كسفارين جزائريين للماء من أجل تمثيل الجزائر في الجمعية العالمية الأولى لسفر الماء، المزمع تنظيمها من 27 إلى 29 ماي بلسبيل، أن نسبة امتلاء السدود تفوق 81 بالمائة، أي ما يمثل احتياطي بحوالي 5.5 ملايين متر مكعب.

كما أضاف أن تلك الإحتياطيات المائية تعد كمية كافية لضمان تموين جيد للسكان بالمياه الصالحة للشرب، مشيرا إلى الكميات الكبيرة المتوفرة على مستوى الطبقات الجوفية سيما بالسواحل. وأكد الوزير أن شبكة تجهيزات تحلية مياه البحر سيتم استغلالها في فصل الصيف، موضعا أن مسؤولية القطاع قد اتخذوا الإجراءات اللازمة لضمان "خدمة دائمة وتدعيم المناطق التي تعاني نقصا". أما فيما يخص الجنوب، فقد صرح الوزير بأن إجراءات هامة قد تم اتخاذها من أجل تحسين الأوضاع في بعض الولايات التي تعاني الجفاف، مشيرا إلى ولاية بشار التي قامت دائرته الزاوية بإرسال 14 شاحنة مهيمة وآلة لتعبئة المياه في كابس وتوزيعها على الأحياء التي تعاني نقصا في المياه. وبخصوص المشاريع الخاصة بمنطقة جنوب البلاد، أكد السيد نسيب على توسيع الخارطة الجيولوجية للمياه الخاصة بالمنطقة، وإنجاز سدود

## وزير الشؤون الدينية يتحدث مع سفير الصين بالجزائر

### بحث مدى تقدم أشغال الجامع الكبير

بحث وزير الشؤون الدينية والأوقاف السيد محمد عيسى أول أمس الخميس مع سفير الصين بالجزائر السيد ليونينج، مدى تقدم أشغال الجامع الكبير. وأشاد الطرفان، حسب بيان لوزارة الشؤون الدينية في هذا اللقاء، بـ "الجهود المبذولة لتعزيز التعاون الذي حققه البلدان على مختلف المستويات، وبخصوصا في مجال إنجاز مشروع الجامع الكبير". وفي ذات الخصوص، قدم السيد عيسى للسفير الصيني مجموعة من الملاحظات تخص "احترام الالتزامات التعاقدية، وكذا الجدية في إدارة المشروع". ومن جهة، عثر السفير الصيني - حسب نفس المصدر - على التزام بلده منذ البداية، بإنجاز جامع الجزائر وفق المعايير العالمية. وقال إنه يجدد هذا الالتزام، الذي سيقلله بدوره، إلى من سيقلعه". ويؤكد أن سفير الصين بالجزائر السيد ليونينج، قام بزيارة جمالية لوزير الشؤون الدينية بمناسبة انتهاء مهامه بالجزائر. (و.ج)

## دعت إليه وزيرة التضامن من أجل تنمية التغيير الاجتماعي

### برنامج عمل بين الوزارة وممثلي الإعلام والمجتمع المدني

أعلنت السيدة مونية مسلم سي عامر وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، أن مصالح وزارتها ستعمل قريبا على تصديق برنامج عمل مع ممثلي الإعلام ومؤسسات المجتمع المدني، حول مختلف المسائل التي يشرع عليها قطاعها. ويبرز هذا ضمن تطوير الحوار الجماعي البناء حول قضايا الساعة، وتثقيت نتائج من شأنها تنمية التغيير الاجتماعي.

«حنا - س»



استراتيجيات وطنية لترقية المرأة وحماية الأسرة، ومن ذلك التكفل بالمسنين وذوي الإحتياجات الخاصة وغيرها. واعتبرت القوانين التي تم سنّها في السياق مكسبا ثمينا، مشيرة إلى أهمية إعادة مراجعة هذه القوانين بهدف تقييدها وإثرائها. وفي السياق، أكدت الوزيرة على فتح نوافذ على ترقية الأسرة وحماية أفرادها من أجل التصحيح النقائص المحتلة ضمن قانون الأسرة والقانون العضوي حول اتخاذ القرار، وقانون الجنسية وقانون المعقوبات وغيرها - مضافة أن هناك تحديات كبيرة تنتظرنا، سيما تلك المتعلقة بالإعلام والتوجيه والإنجاز والمراقبة من أجل تعزيز صرح الأسرة من أجل تلاحم اجتماعي واستقرار أسري أكبر.

ويعد الاحتفال باليوم العالمي للمرأة المتمثلة في اليوم الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1993، باعتباره الخامس عشر من ماي يوما للالتفات للامرأة. وحث القرار كافة الدول والهيئات الرسمية وغير الرسمية، على العمل على رفع مستوى الأسرة وإفراها ورفع مستواها المعيشي وبالتلازم مع الأهداف التنموية، حتى تكون الأسرة وحدة فاعلة في التنمية الكلية. علما أن الجزائر تحتفل بهذه المناسبة منذ 1994.

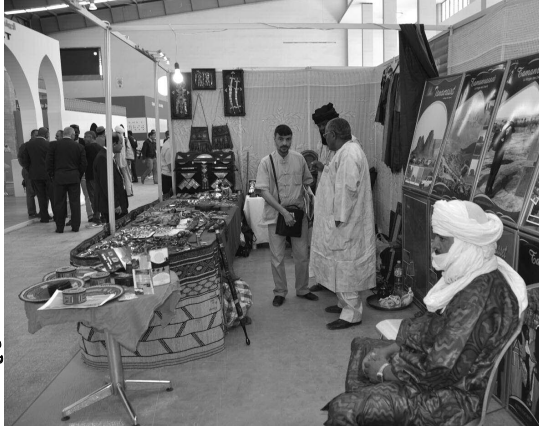
وأوضحت الوزيرة على هامش إحياء اليوم العالمي للأسرة المنظم الخميس بديار الرحمة ببلدية بئر خادم، أن لقاء إدارات الوزارة بممثلي الإعلام والجمعيات من الممكن أن يكون في كل سدا، من أجل تقييم عمل القطاع من جهة، والاستماع إلى ممثلي هذين القطاعين، اللذين اعتبرتهما الوزيرة شريكين محوريين لوزارة التضامن الوطني، موجهة رسالة إلى وسائل الإعلام للعمل على نشر المعلومات بموضوعية، حول جهود الدولة، الساعية لدعم استقرار الوطن ورفاهية المواطن، من خلال مختلف البرامج المصطرة نحو تنمية التغيير الاجتماعي. وبالمؤسسة الخيرية "ديار الرحمة"، شاركت الوزيرة تلاء المؤسسة إحياء اليوم العالمي للأسرة بالصادف 15 ماي من كل سنة، حيث طافت بالجنحة المرموز، واستمعت لانشغالات مختلف الفئات النازلة به، وأكدت على مساهمته التزام الدولة للتكفل بالأشخاص في وضع اجتماعي صعب، مشيرة إلى أن الوساطة الأسرية والاجتماعية تعتبر أحسن علاج يمكن تخصيصه للتكفل، على التوالي، بالطفولة الصغيرة والأشخاص المسنين والأشخاص في وضع صعب. وقد أسهبت الوزيرة في الحديث عن عدة

## زرهوني تفتتح الصالون الدولي للسياحة والأسفار

### رهان على السياحة لتنمية الاقتصاد الوطني

أكدت وزيرة السياحة والصناعة التقليدية، نورية بيمينة زرهوني، أن قطاع السياحة في الجزائر يحظى باهتمام كبير لدى المتعاملين المحليين والأجانب، مما يبرحه لأن يكون من أهم القطاعات التي سيعول عليها في التنمية المستدامة والاقتصاد الوطني، مضيفة أن هذا الاهتمام الذي تؤكد اليوم المشاركة القوية في الصالون الدولي 15 للسياحة والأسفار الذي أشرقت على افتتاحه يوم الخميس، بقصر المعارض "صافكس" تحت شعار "الجزائر.. إقليم ووجهات" يأتي بفضل الإمكانيات الكبيرة التي تتوفر عليها الجزائر في مجال السياحة.

«حسنية / ل»



والأسفار لتمكينهم من التعرف الميداني على المؤهلات السياحية التي تزخر بها المقاصد السياحية للجزائر، والمساهمة في الترويج لها، كما برجمت رحلة استكشافية ثانية تحت عنوان "قافلة الوفاء" لفائدة 60 فردا من الجالية الجزائرية في الخارج، بالإضافة إلى ورشة عمل لمتكلمي المتعاملين الأجانب من الاحتكاك مع نظرائهم الجزائريين الحاضرين بالمعرض لغرض دراسة إمكانيات التبادل، وربط علاقات أعمال في المجال السياحي.

شغل بتكلفة مالية تقدر بحوالي 265 مليار دج، كما سيوفر قطاع السياحة، حسب المؤشرات الاقتصادية 930 ألف منصب شغل جديد من بينها 450 ألف منصب في قطاع السياحة، و480 منصب آخر في قطاع الصناعة التقليدية والحرف. وقد سطر على هامش هذه التظاهرة الهامة التي يشارك فيها 202 عارض من بينهم 18 أجنبيا من 10 دول، عدة نشاطات تهدف إلى الترويج للوجهة الجزائرية منها رحلة استكشافية لفائدة الصحفيين ومتعاملين أجانب في مجال السياحة

وأوضحت الوزيرة، التي كانت مرفوقة بالوزيرة المنتدبة المكلفة بالصناعات التقليدية عائشة طباغو، أن الهدف من الصالون الذي سيتواصل إلى غاية 18 من الشهر الجاري، هو التعريف بالمواقع السياحية الموجودة بالجزائر، وإعطاء الفرصة للمعاملين في قطاع السياحة للالتقاء وتوفير فرص العمل مع بعض مشيرة إلى تسجيل تطور في القطاع كل سنة وذلك بأزيد خبرة المتعاملين في السياحة.

وتعمدت زرهوني، بالمناسبة بتوفير كل التسهيلات الإدارية للمستثمرين في مجال السياحة للتمكن من إنجاز مشاريعهم، فضلا عن تقديم كل التسهيلات الإدارية لهم لإنجاز المشاريع السياحية في آجالها المحددة، ودعمت كل الفاعلين بالقطاع إلى ضرورة بذل المزيد من الجهود من أجل احتواء النقائص والقضاء عليها من أجل إعطاء نقلة نوعية للسياحة في الجزائر، واستقطاب السياح المحليين والأجانب على حد سواء.

من جهتها، أكدت عائشة طباغو، وزيرة المنتدبة المكلفة بالصناعات التقليدية لدى وزيرة السياحة لهذه السنة سيشهد إقامة عدة تظاهرات على مستوى المناطق الساحلية من أجل السماح للحرفيين بترويج منتجاتهم وسلمهم والسماع لحرفيي مناطق الجنوب بالالتحاق بالمدن الساحلية من أجل تنشيط موسم الاصطاف.

وحسب بيان صحفي لوزارة السياحة، وزع على الصحفيين فإن عدد المشاريع المسجلة في مجال السياحة بلغ 746 مشروعا بقدرة استثمارية تقدر بـ 384.6 مليار دينار سنهم في توفير 39757 منصب

## ملتقى مجلس الشيوخ - يوبيفرانس حول الجزائر

### فرصة للخروج بأرضية حقيقية لتعزيز العلاقات الاقتصادية

وضع سياسي جديد ميز اللقاءات الثامنة للجزائر التي عقدت أول أمس، بباريس، وذلك بالنسبة للبلدين اللذين عرفا تغييرا حكوميا في الأيام الأخيرة، وهو ما جعل الحاضرين في هذا الموعد الاقتصادي يجمعون على "استثنائية" اللقاء، وكذا أهميته لمستقبل العلاقات الثنائية في المجال الاقتصادي للبلدين.

«حنا - ح / و.ج»

فريس الوكالة الفرنسية للتطوير الدولي للمؤسسات (يوبيفرانس)، جان بول باكي، المنظمة لهذه اللقاءات بمجلس الشيوخ الفرنسي، أكد استثنائية "لأنها جاءت بصفة أسبوعية بعد التغيرات السياسية الأخيرة التي شهدتها كل من فرنسا والجزائر". واعتبر أن تغير الحكومات على وجه عام يأتي بتصور "جديد نوعا ما" حول العلاقات الدبلوماسية، وأضاف المسؤول أن الأمر يتعلق من خلال لقاءات الجزائر 2014 بالخروج بأرضية حقيقية لمبادلات واعدة لمستقبل الشراكة الثنائية-الفرنسية. وفي مداخلة بهذه المناسبة، سجل سفير الجزائر بفرنسا، عمار بن جامع، أن هذا اللقاء يأتي في الوقت الذي عاشته فيه الجزائر لحظة قوية من حياتها السياسية بتنظيم انتخابات رئاسية أختار فيها أغلبية الجزائريين "الاستقرار السياسي". وبعد أن أعرب عن ارتياحه للتوافق السياسي الذي لم يشهده البلدان منذ سنتين، أشار السفير،

هناك توافقا بين الطرفين في المجال السياسي حاليا، ولكن لعوامل جيوسياسية، إذ شدد في هذا الإطار قائلا "تري أيضا مصلحتنا في التقرب من الجزائر أكثر فأكثر". في نفس الاتجاه، جاءت تصريحات رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي، جان-بيير بيل، الذي قال إن العلاقات ليست فقط سوقا اقتصادية وأبعد إلى أنها "قوة مستقبلية"، وشريك أساسي بالنسبة لفرنسا.

وإلا وصف به المؤتمر "اختبار الجزائر لعقد أول لقاء بين المجلس ويوبيفرانس، فإنه اعتبر أن هذا اليوم للتحليل بين المتعاملين الاقتصاديين والمؤسساتيين الجزائريين والفرنسيين يندرج في طرف يتميز بدحرية خاصة في العلاقات بين البلدين. ويرى المسؤول الفرنسي أن "المؤهلات العديدة التي تزخر بها الجزائر، توفر لها القدرة على ضمان استثمارات جديدة لتصبح قطبا للتنمية بالنسبة لمجموع المنطقة المتوسطية. للإشارة إختتم هذا الملتقى بتقديم شهادات لفاعلين اقتصاديين وسياسيين ومؤسساتيين من كلا البلدين حول التطور الأخير الذي شهدته السوق الجزائرية والفرص الممنوحة للمؤسسات الفرنسية. وتتمثلت أهم المحاور التي تطرق لها نحو أربعين متعاملا اقتصاديا من البلدين في الوضعية والأفاق الاقتصادية بالبلدين، والتطورات الأخيرة لمتاح الأعمال في الجزائر، والشراكات الفرنسية-الجزائرية (من الاتفاقيات التجارية إلى الشراكة الاستراتيجية)، والجزائر سوق بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

## مؤتمر وطني للأمراض الجلدية

### المشاركون يحذرون من مخاطر أشعة الشمس

لأشعة الشمس لأن هذه الأخيرة من أهم المحفزات التي تعمل على تهيج البشرة، وتحويل بقعة أو بثور بسيطة إلى أمراض أكثر خطورة. واعتبارا للجزائر بلدا مشمساً، أكد الدكتور إسمايل بن قايد علي، أنه من الضروري أخذ كل المعايير اللازمة لضمان حماية قصوى من أشعة الشمس الحارقة مع اعتماد الألبسة غير المكشوفة خصوصا على مستوى الكتفين والوجه والصدر، وهي المناطق التي تشهد أكثر انتشارا للبقع البنية التي يمكن أن تتحول إلى أمراض خطيرة.

وأشار نفس الدكتور إلى أن سرطان الجلد قد يكون مسببه تهيج بثور، أو وقع بنية أو خالنا لاسيما إذا حاول الفرد محاولة نزع هذه الأخيرة باستعمال مقص أو أي وسيلة حادة، أو الفرك الشديد عند الاستحمام وهذه

يختم اليوم، المؤتمر الوطني السادس والعشرون الذي نظمته جمعية الجزائر للأطباء المختصين في الأمراض الجلدية، والذي احتضنه فندق الأوراسي منذ أمس، وكانت أهم المحاور التي تطرق إليها المختصون هي أمراض الجلد خصوصا سرطانات الجلد والأمراض التي لها علاقة بالشم واللسان. وشارك في المؤتمر أطباء مختصون في الأمراض الجلدية إلى جانب ذوي الاختصاص في مرض السرطان وكذا العديد من المعابر الصيدلانية وشبه الصيدلانية الأجنبية.

وأضاف المتحدثون أن أمراض الجلد انتشرت في الأونة الأخيرة خصوصا في العشرين سنة الماضية بشكل جد ملحوظ، وهو الأمر الذي يستدعي تحسيس المواطنين بصفة مستمرة بخطورة التعرض

♦ نور بوطيلة

## يوسف يعلن من تيبازة:

## القضاء نهائيا على انقطاعات الكهرباء في حدود 2017

سيتم "القضاء نهائيا" على مشكل الانقطاعات المتكررة في التزود بالطاقة الكهربائية خلال صافقة 2017، حسب وزير الطاقة والمناجم، حويد يوسف يوسف، الذي أوضح أن شركة سونلغاز تعمل على قدم وساق من أجل تقادي "حوادث كبيرة" خلال الصافقة المقبلة.

&lt;/ق و/

عديد الأرواح البشرية سنويا، موضحا أنه "لا يمكن السكوت عن هذه الوضعية".  
وخاطب مسؤولي الشركة قائلا "عليكم باتخاذ كامل التدابير والإجراءات من خلال تنظيم فرق ميدانية تتكون من تقنيين للقيام بزيارات دورية قصد الاطلاع على مدى احترام شروط الأمن، مؤكدا على "ضرورة وضع حد نهائي لهذه الحوادث".

في نفس السياق دعا إلى "عدم الاكتفاء بالمعالجة الأولية الوحيدة التي يقوم بها أعاون شركة سونلغاز قبيل إطلاق خدمة الغاز، والحملات التحسيسية التي تنظم حول مخاطر سوء استعمال الغاز والكهرباء، بل الانتقال إلى مرحلة أكثر فعالية ونجاعة".

وأشار إلى أن مبادرة الزيارات الميدانية تسمح لأعاون سونلغاز به الاطلاع عن قرب عن أية أشتغال محتملة يقوم بها رب البيت دون إعلام الشركة، مبرزا أنه "في الأخير كل حدث اختناق بالغاز يمكن أن يؤثر على سمعة الشركة من حيث أنها مسؤولة أيضا على تحسيس المواطن بمخاطر حوادث الاختناق بالغاز".

ووضع الوزير بمدينة القليعة، حيز الخدمة محطة منتقلة للكهرباء "ضخعة عال ومتوسط" بطاقة 60 / 30 كيلوفولط بهدف تقوية وتحسين التزويد بالطاقة الكهربائية لمدينة القليعة وضواحيها، في انتظار الانتهاء من تجسيد مشروع مركز 30 / 30 جنوبي المدينة.

وبحسبة النص أشراف الوزير على وضع حيز الخدمة لربط ثنائي ببلديات تحت إمتداد الطاقة الغربية لولاية تيبازة بالغاز الطبيعي على امتداد 50 كلم من إطار البرنامج الخماسي 2010-2014 ما سيسهم بالإضافة إلى تغذية تلك المناطق أي قرابة 44 ألف منزل عائلي- في تقوية شبكة نقل الغاز بوسط الولاية.

كما أعطى بوادي البلاغ بشارال، إشارة انطلاق العمل الطبيعي لفائدة 107 عائلة من أصل 130 ما سيسمح بتقليص حدة الطلب على الكهرباء خلال فصل الشتاء، وكذا تخفيف الضغط عن استعمال غاز البوتان، قبل أن يختم زيارة العمل بالاطلاع على سير مشروع تجديده وعصرنة محطة الخدمات الوحيدة على مستوى ببلديات تيبازة بغلاف مالي يقدر ب130 مليون دينار.

## الخطأ العمليان لمركب تقنيون يشتغلان "بدون أية مشاكل"

أكد وزير الطاقة يوسف يوسف أول أمس بالبلدية، أن الخطأ العمليين اللذين أعيد تشييدهما وإخاصين بالمركب الغازي بتقنيون، الذي تعرض لاعتداء إرهابي في جاني

2013، يشتغلان "بشكل عادي" ويدون "ببعض مشاكل".  
وأوضح السيد يوسف، على هامش زيارة وتفتد إلى الولاية، أنه "لا يوجد هناك أي مشكل في عمل الخطأ العمليين، وأن مركب تقنيون يسعود إلى مستواه الأقصى في الإنتاج بعد الانتهاء من أشتغال الخط الثالث". كما أشار إلى أن أشتغال إصلاح الخط الثالث لإنتاج الغاز على مستوى هذا المركب جارية، وستستكمل "في القريب العاجل".

وأشرف السيد يوسف بولاية البلدية، على تشييد محطة كهربائية بقوة 60 / 10 كيلوفولط بباب الرحبة، والتي قدرت تكلفتها الإجمالية بأكثر من 800 مليون دج، والتي ستسمح بتعزيز تامين المدينة بالكهرباء. ووضع ببلدية الصومعة حجر الأساس لمشروع إنجاز محطة كهربائية بقوة 60 / 30 كيلوفولط. كما أشرف على وضع حجر الأساس في بلدية بن شعبان، لمشروع إنشاء محطة كهربائية بقوة 700 ميغاواط.

واعتبر السيد يوسف ولاية البلدية "من بين أفضل ولايات الوطن في مجال التزويد بالطاقة الكهربائية، بما أن التغطية تاهز 99 ٪. وفي مجال ربط البوطن بالغاز الطبيعي فإن هذه الولاية قد سجلت أيضا نتائج معتبرة بما أنه لم يتبق إلا ثلاث ببلديات من مجموع 25، لم يتم ربطها بعد بهذه الطاقة". داعيا مسؤولي القطاع إلى "بذل مزيد من الجهود لتحسين الوضعية". (واج)

وأوضح الوزير في تصريح صحفي لدى احتتام زيارته عمل قام بها أول أمس لولاية تيبازة، أن شركة توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز تبذل قصارى جهدها من أجل التقليل من حوادث انقطاع الكهرباء من خلال تجسيدها لمشروع استعجالي بهدف تقوية الإنتاج، ومن ثمة تحسين نوعية الخدمات.

وأعرب السيد يوسف، عن أمله في أن "لا يتكرر سناريو صافقة 2012، مشيرا إلى أن "الانقطاعات المسجلة خلال صافقة 2013، لم تكن بالحدة التي سجلت من قبل".

كما كشف الوزير أن "سنة 2015 ستعرف استلام العديد من المشاريع في هذا المجال ما يجعل القائمين على قطاع الطاقة يعملون بأريحية أكثر، قبل أن يؤكد على أن "سنة 2017 ستكون سنة القضاء على المشكل نهائيا".

وأوضح يقول لقد تم بعث العديد من المشاريع في إطار البرنامج الخماسي 2010-2014، وفي إطار البرنامج الاستعجالي لشركة سونلغاز ما سيسهم بتحسين قدرات إنتاج الطاقة الكهربائية ونقلها وتوزيعها".

ومن جهة أخرى أعرب السيد يوسف، عن ارتياحه لمرور فصل الشتاء الماضي دون تسجيل نقص حاد في التزود ببارورات غاز البوتان ما سمح بعدم تكرار سناريو شتاء 2012، الذي وصفه بالخاص "أسيا بالمناطق الجبلية والناحية".

وأوضح الوزير في السياق أن "لمرمة مجهود الحكومة التي عملت من أجل استكمال القناصس المسجلة في هذا المجال، وجسدت التزاما خاصا يقضي بالاستعداد المبكر لفصل الشتاء من خلال مضاعفة المخزون، وإنجاز مراكز جديدة لتعبئة غاز البوتان والرفع من القدرات الإنتاجية لتلك المناطق".

وأكد الوزير لدى وضعه حيز الخدمة لمشروع ربط ببلديات بالتاحية الغربية لتيبازة بالغاز الطبيعي على "ضرورة التكفل بهذه القضية التي تحصد

## مشروع رفان شمال

وتشير التوقعات إلى أنه سيتم استخراج الكميات الأولى من الغاز في سنة 2017، حسبما أشار إليه المسؤول الأول لسوناطراك، الذي ألح أمام ممثلي بتيرفواك على ضرورة احترام آجال تسليم المشروع.

وتتم تحديد مدة استغلال رفان شمال 30 سنة حسب مخطط تطوير المشروع الذي وافقت عليه مؤسسة النفط سنة 2011.

ويضفي المخطط تطوير مشق حقل وادي كحلوش وكحلوش جنوب وتبوليل وسلي ورفان والجنوب الشرقي لآزفيل، اثنان من بين

كلفت مجمع سوناطراك وشركاؤه الشركة البريطانية، بتيرفواك بإنجاز المنشآت الغازية لمشروع رفان شمال، بخلاف مالي قدره 976,005 مليون دولار بموجب عقد وقع أول أمس، بالجزائر العاصمة بين الطرفين. مع العلم أن شركاء سوناطراك في تطوير المشروع الغازي رفان شمال المعروف باسم "مجمع رفان" هم الإسباني ريسول، والألماني آر وي دي-اي وإيطالي أديسون.

ويعتبر رفان شمال من المشاريع الأولى التي سيتم تطويرها في الجنوب الغربي للجزائر، وهي المنطقة التي توفر على احتياطات غازية كبيرة لكنها غير مستغلة بالشكل الكافي حتى الآن، أما الحقل الكبري المعروف والمستغلة فهي تلك المتواجدة بالجنوب الشرقي للبلاد.

ومشروع رفان شمال عبارة عن شركة من نوع تقاسم الإنتاج، حيث تمتلك سوناطراك 40 ٪، وريسول 29,25 ٪، ومجمعي آر وي دي-اي الألمانية، والإيطالي أديسون على التوالي 19,50 ٪ و 11,25 ٪.

## كشف عنها نوري خلال إشرافه على افتتاح الصالون الدولي للفلاحة رفقة نسيب وبوشوارب

## خطة لتطوير الصناعة التحويلية

كشف وزير الفلاحة والتنمية الريفية، السيد عبد الوهاب نوري، عن خطة واضحة لتطوير المنتجات الغذائية وجعلها تواكب تطور الإنتاج الفلاحي، يجري العمل لتحضيرها بالتنسيق مع كل من وزارة الفلاحة ووزارة الصناعة والمناجم، مضيفا أن الإرادة متوفرة لدى جميع الفاعلين في الميدان لرفع هذا التحدي. وكشف نوري، من جهة أخرى أن مصالحه تعمل بالتعاون مع وزارة الموارد المائية، من أجل توسيع الأراضي الفلاحية المسقية، مع تطوير النظام الاقتصادي للسقي الذي يسمح حاليا بسقي 50 بالمائة من الأراضي الفلاحية، الأمر الذي يعتبر مكسبا كبيرا في انتظار رفع هذه النسبة مع دخول العديد من الهياكل الجديدة الخدمة.

&lt; حسينة/ل



دخول 9 محطات لتحلية مياه البحر الخدمة والتحاق محطات آخرين بكل من مهران والتس قربها، وهي المحطات التي تنتج مليار متر مكعب سنويا، الكمية الضخمة التي تقتصر من مياه السدود والمياه الجوفية ليستفيد منها قطاع الفلاحة لتتبعم أفق توسيع المساحات المسقية.

واعتبر عبد الوهاب نوري، الظاهرة الاقتصادية المستدامة، مشيرا إلى أن الصالون يعتبر تظاهرة دولية بامتياز كون أن عدد الدول الأجنبية المشاركة تجاوز 30 دولة، بالإضافة إلى مشاركة 500 مؤسسة وطنية وأجنبية. كما يدل هذا الحضور الكبير - حسب الوزير- على اهتمام الصناعيين والمهنيين بالسوق الجزائرية وما تقدمه من مزاي.

تدشين الصالون، أن قطاع الصناعات الغذائية في الجزائر حيوي ويمثل 5 بالمائة من المؤسسات المتوسطة، فيما تصل القيمة الإضافية لهذا القطاع 270 مليار دينار، وهو أمر ليس بقليل. حسب الوزير، الذي كشف أن القطاع يوفر 150 ألف منصب شغل، ويحتضن أزيد من 20 ألف مؤسسة.

وكشف وزير الموارد المائية حسين نسيب، أن قطاعه يرافق قطاع الفلاحة في تنمية المساحات المستقاة، حيث يوفر حاليا مياه السقي لحوالي 1.2 مليون هكتار، وبحوالي 6500 مليون متر مكعب. مضيفا أن التعاون بين القطاعين سيمتد أكثر نظرا للتحديات التي أصبحت أكبر من السابق لاسيما تحدي توفير مليون هكتار من الأراضي المسقية، لتصل إلى مليون هكتار مع المخطط الخماسي المقبل. وما يعطي الإنتاج تحقيق هذه الأهداف هو

## الصالون الدولي للتجهيزات الطبية والاستشفائية

## 500 علامة في خدمة أمن التجهيزات الطبية

يستقطب الصالون الدولي للتجهيزات الاستشفائية والطبية، الذي يحتضنه قصر المعارض منذ يوم الخميس وإلى غاية 19 ماي الجاري، عددا كبيرا من الزوار المهتمين بالمنتجات الجديدة للمعدات الطبية والاستشفائية، خاصة وأن المشاركة في هذه التظاهرة سجلت رقما قياسيا هذه السنة ببلوغها 100 مؤسسة جزائرية وأجنبية يتم من خلالها عرض ما لا يقل عن 500 علامة دولية.

&lt; حسينة/ل

الذي سطرته الدولة، والذي جعل الجزائر قطبا هاما لما تقدمه من فرص أمام الاستثمار والتجديد. وأبرز طيبة هذه السنة بمشاركة بعض المؤسسات لأول مرة في هذا الفضاء، خصص لها جناح خاص وتمثل في المعاهد الوطنية المتخصصة في البحث والتكوين المهني في ميدان الصحي، كالمعهد الوطني للصحة العمومية، مركز تطوير التكنولوجيا المتقدمة، والمعهد الوطني البيداغوجي للتكوين المهني. وتنظم على هامش الصالون لقاءات مهنية

وأوضح وزير الفلاحة، خلال إشرافه أمس، رفقة وزير الموارد المائية السيد حسين نسيب، ووزير الصناعة والمناجم وبوشوارب، بقصر المعارض، على افتتاحه الصالون الدولي لتربية المواشي والصناعة الغذائية والتجهيز الفلاحي، أن دائرته الوزارية ومن خلالها الحكومة، تعمل على رفع الإنتاج الوطني من مختلف المواد الفلاحية، وكذلك توفير قاعدة صناعية تحويلية للمواد الغذائية، مشيرا إلى أن ذلك يشكل المبتنى الأساسي الذي سخرت من أجله الإمكانيات التي سمحت بأن نشاهد اليوم بعض النتائج مجسدة على أرض الواقع.

وأشار نوري بالمناسبة إلى العمل الكبير الذي يجري بين وزارته ووزارة الموارد المائية، والذي يهدف إلى توفير المزيد من إمكانيات الري وتوسيع المساحات المسقية، مؤكدا أنه لا يمكن الحديث عن الفلاحة دون مرافقتها بقطاع الري. وقال أن العمل يجري حاليا على التنسيق من أجل تجنب كل المصادر المائية والموارد المتوفرة واستغلالها بشكل عقلاني. وتطرق المتحدث بالمناسبة إلى قطاع الصناعة التحويلية، التي أكد أنها لا يمكن أن تفصل عن الفلاحة، متفرقا في هذا الصدد بأن الجزائر تعرف تأخرا كبيرا في هذا المجال، داعيا الصناعيين من صناعيين ومحولين إلى تضاهي الجهود من أجل النهوض بها.

العجز في التغطية الغذائية أقل من 30 بالمائة من جهته اعتبر وزير الصناعة والمناجم، أن السياسات التي انتهجتها الدولة في السنوات الأخيرة بينت أنها في الطريق الصحيح، حيث أصبحت عدة منتجات فلاحية تغذي الحاجيات الوطنية بنسبة مائة بالمائة في بعض الحالات، بينما تقلص العجز في التغطية الغذائية إلى أقل من 30 بالمائة. وأضاف المتحدث على هامش حفل

ويؤكد المشرفون على الصالون أن ارتفاع معدل المشاركة بنسبة 35 بالمائة سنويا يجعل من هذا الحدث الوحيد في الجزائر الذي يضم أكبر عدد ممكن من مهنيي القطاع منذ سنة 2006. وتهدف هذه التظاهرة تحت شعار "أمن التجهيزات الطبية"، حسب منظمتها، إلى ترقية العرض في مجال التجهيزات الطبية المتكبرة، وبمقتضى فضاء تبادل واتصال بين مختلف الفاعلين في القطاع على غرار الأطباء والصيادلة والبيولوجيين والكيميائيين، لاسيما أمام المخطط التوجيهي الطموح لقطاع الصحة

ويعتبر رفان شمال من المشاريع الأولى التي سيتم تطويرها في الجنوب الغربي للجزائر، وهي المنطقة التي توفر على احتياطات غازية كبيرة لكنها غير مستغلة بالشكل الكافي حتى الآن، أما الحقل الكبري المعروف والمستغلة فهي تلك المتواجدة بالجنوب الشرقي للبلاد.

## في زيارة إلى مقر الخلافة العامة للطريقة التجانية بعين ماضي بالأغواط

## مشاركة حوالي 300 مريد من دول إفريقية

إلى بوسغون بولاية البيض، حيث زار معالم وقصور الطريقة المتواجدة هناك، وتضاف هذه الزيارات الدورية إلى الندوات المرضائية التي دأب الخلافة العامة للطريقة التجانية على تنظيمها كل سنة بكافة مساجد ولاية الأغواط، بإشراف علماء ودعاة من مختلف الدول العربية والإسلامية.

وكان الخليفة العام للطريقة التجانية، الشيخ علي التجاني، قد أوضح الأربعاء الماضي، بعين ماضي في تصريح له أن "النشاطات التي تنظم دون استشارة الخلافة العامة لا تعني الطريقة التجانية في شيء"، ونسب الطريقة التجانية لشيخها سيدي أحمد التجاني، المولود سنة 1737 م/ 1150 هـ في دار "سيدي بلقاسم" التي كان والده يسكنها بعين ماضي بمنطقة الأغواط بجنوب الجزائر. ولا تزال هذه الدار بالقصر القديم مزارا للمريدي الطريقة ومحيتها. (واج)

يقوم وفد يتكون من ما يقارب 300 زائر من عدة دول إفريقية أول أمس الخميس، بزيارة إلى مقر الخلافة العامة للطريقة التجانية بعين ماضي (الأغواط)، مسقط رأس شيخ الطريقة الشيخ عبد أحمد التجاني، وذلك للتبرك وتجديد التمسك والوالاء للشيخ وأحفاده.

وتكرس اللقاءات على شؤون الزاوية، أن هذا الوفد المكون من مريدي ومقدمي الطريقة التجانية من السنغال ومالي وغامبيا وغينيا وموريتانيا، يقوم بزيارة إلى قصور ومزارات الطريقة التجانية بعين ماضي بولاية الأغواط بجنوب غرب الجزائر.

وتعد هذه الزيارة الثانية من نوعها بعد تلك التي قام بها وفد مماثل في 2012، إلى مسقط رأس شيخ الطريقة التجانية، الشيخ سيد أحمد التجاني بعين ماضي. وكان هذا الوفد قد قام قبل ذلك بزيارة

هذه الحقول سيتم تطويرهما سنة 2028 لحماية الكتل.

من جهة أخرى وقع مجمع رفان عقدا آخر بقيمة 6,8 ملايين دج مع فرع مجمع سوناطراك جي سي بي لإنجاز أشتغال الهندسة المدنية.

وردا عن سؤال حول المعلومات التي توافقتها الصحافة الدولية المتخصصة التي مضاهيا أن سوناطراك، توصلت إلى اتفاق مع مجمع إيني

الإيطالي من أجل تسويق تانسميد كمية الغاز المسلم عن طريق أنبوب ترانسفيد في شكل غاز طبيعي ميع في آسيا، اكتفى الرئيس المدير لسوناطراك، بالرد أن شركته الإيطالي طلب فعلا تسويق جزء من الغاز الجزائري إلى بلدان أخرى من غير إيطاليا.

واستطرد قائلا إن سوناطراك واصلت التكيف مع واقع سوق أكثر مرونة، مع الحرص على حماية مصالحها. كما امتنع الرئيس المدير لسوناطراك، عن الإشارة لوجهة العمل وكيفيات تسويقه.

ولم يخف السيد زرفين، تخوفه من ارتفاع الطلب المحلي، مرجعا انخفاض الصادرات الجزائرية من الغاز جزائيا إلى ارتفاع الاستهلاك المحلي الذي بدأ "يطرح مشكلا حقيقيا". (واج)

بجاية

# إجراءات وتدابير لاستقبال موسم الاصطياف



شرعت مختلف البلديات الساحلية بولاية بجاية في التحضير لموسم الاصطياف الذي يقترب تدريجيا، من خلال وضع الملمات الأخيرة لاستقبال السياح بشكل جيد، حيث استفادت مختلف البلديات السياحية من غلاف مالي قدر بـ 200 مليون سنتيم تم تخصيصه لتنظيف الشواطئ، من خلال تجنيد بعض الشباب في إطار عملية "الجزائر البيضاء" والتكفل الأخص بالجانب الأخرى، على غرار توفير اللوازم الضرورية التي تسعج للمسافرين بقضاء عطلتهم في أحسن الأحوال.

ويواصل المسؤولون المحليون وضع التدابير اللازمة لاستقبال السياح في أحسن الظروف، كما أكدته رئيس دائرة تيشي الذي قال: "نحن جاهزون لاستقبال موسم الاصطياف، حيث وضعنا كل الإجراءات اللازمة، خاصة فيما يتعلق بعملية تنظيف الشواطئ أو وسائل الإيواء من أجل تمكين الزوار من قضاء عطلتهم في أحسن الظروف".

ويبدو أن المشكل العويص الذي تواجهه البلديات السياحية في الأونة الأخيرة هو نقص الوسائل المادية، حيث أن العديد من رؤساء البلديات يشكون من نقص الأغلفة المالية، وهو ما يعيق التحضيرات لموسم الاصطياف كل سنة رغم أن الأهمية التي يكتسيها هذا القطاع على مستوى عاصمة الحمايين باستقطابه للعديد من السياح سنويا، ويبقى المشكل الكبير الذي تواجهه البلديات السياحية ببجاية، نقص المرافق الضرورية، خاصة الترفيهية منها، حيث لا تتوفر أغلب البلديات على أماكن للترفيه بسبب تعرضها للإهمال، وهو الأمر الذي يشكي منه الزوار.

♦ الحسن حامة

## بعد الإخلال ببند صفقة ترميم 45 عمارة بقسنطينة

## فسخ عقد العمل مع المجمع الإسباني "سيوا"

التابعة له بمدينة قسنطينة، من أجل تحسين الوجه الجمالي للمدينة التي تنتظر زيارة عدد معتبر من الأشقاء العرب والأجانب في إطار مظاهرة عاصمة الثقافة العربية التي ستطلق يوم 16 أبريل 2015.

♦ زبير ز

ابن عبد المالك رمضان، ابن بولعيد، فضيلة سعدان والإخوة فيلال، شرط أن تكون السكنات تابعة لديوان الترقية والتسيير العقاري.

للإشارة، وضع ديوان الترقية برنامجا ضخما لإعادة الاعتبار لعدد كبير من البنايات

فسخ ديوان الترقية والتسيير العقاري بولاية قسنطينة، الصفقة التي أبرمها مع المجمع الإسباني "سيوا" للتكفل بترميم 45 عمارة بحي عواملي مصطفى. وحسب ديوان التسيير العقاري، فإن المجمع الإسباني الذي أبدى رغبة في الحصول على المشروع ومباشرة الأشغال وفق الطرق الحديثة، لم يحترم بنود الصفقة المبرمة مع الطرف الجزائري، مما نتج عنه فسخ العقد في انتظار البعث من شريك آخر توكّل له مهمة هذا المشروع الذي يرمي إلى تأهيل 4939 مسكن بالولاية، في خطوة تعد الأولى من نوعها على المستوى الوطني وتهدف إلى تحسين وجه النسيج العمراني بعاصمة الشرق، حيث خصص لها غلاف مالي قدره 100 مليار سنتيم.

وتشمل العملية إعادة تهيئة الواجهات وترتيبها بالأضواء وكذا الأسطح والمصاعد والرفرافات المصاحبة، مع تصليح المصاعد المعطلة منذ سنوات، وإعداد دفتر أعباء بخصوص السكنات المعنية بعملية إعادة التأهيل، كما تمت برمجة عمليات مماثلة على مستوى أحياء: قدور بومدوس بجوار ملعب

## البيض

## استلام محطتين لنقل المسافرين في 5 جويلية

أكدت مديرية النقل بولاية البيض، على قرب استلام محطتين لنقل المسافرين بكل من دائرتي بوقطب والأبيض سيدي الشيخ، بعد الانتهاء من عملية الأشغال بهما، تخفيف الضغط عن المحطة الأم بعاصمة الولاية. وأكد المصدر أنه سيتم تدشينهما في الخامس من جويلية المقبل بمناسبة عيدي الشباب والاستقلال، في انتظار تعميم العملية على باقي الدوائر الثماني في القريب، خصوصا الواقعة منها على الطرق الحيوية، على غرار الشلالة بالطريق الوطني رقم 47 الذي يمتد إلى غاية ولاية بشار.

♦ مسعود مصطفى

## تيسميسيلت

## إحصاء سبع نقاط سوداء تعرقل حركة المرور

أحصت مديرية الأمن الولائي لتيسميسيلت، سبع نقاط سوداء في مجال حركة المرور بعاصمة الولاية، حسبها أفاد به مسؤول مكتب الاتصال والملاقات العامة بنفس الهيئة الأمنية. وأوضح الملازم أول تين ميلود، على هامش إختتام تظاهرة الأبواب المفتوحة حول السلامة المرورية بالمؤسسات التكوينية، بمناسبة أسبوع المرور العربي، أن هذه النقاط السوداء التي تم إحصاؤها من 5 إلى 11 مايو الجاري من قبل لجنة تضم مختلف الهيئات المختصة، تتمركز عند المداخل الشمالي والجنوبي للمدينة بالطريق الوطني رقم 14 وأجزاء من وسط المدينة.

وسجلت في هذه النقاط السوداء العديد من الحوادث المرورية منذ بداية السنة الجارية، إضافة إلى تسبيل اختناقات كبيرة في حركة المرور، ولاحظت نفس اللجنة تقصلا في عدد النقاط السوداء بمدينة تيسميسيلت مقارنة بالنقطة الماضية التي سجلت خلالها 12 نقطة سوداء في مجال حركة المرور، بفضل الإجراءات المتخذة من قبل مصالح البلدية بالتنسيق مع مختلف الهيئات المختصة، على غرار مديريتي النقل والأمن الولائي والدرك الوطني.

وتشملت هذه الإجراءات وضع الإشارات المرورية واللوحات التوجيهية التي تساهم في تنظيم حركة المرور بالشوارع الرئيسية، فضلا على إصلاح الإنارة العمومية، فيما ساهمت

## أخبار من خنشة

### بدء الانتقاء والتوظيف بالمؤسسات العمومية والخاصة المتعاقدة

أكد مدير وكالة التشغيل بولاية خنشة، السيد سليم بورهدون، مؤخرا، أن عمليات الانتقاء والتوظيف انطلقت بالمؤسسات العمومية والخاصة التي أبرمت 6 اتفاقيات تشغيل مع مديريته للتشغيل بالولاية، وأضاف أن مؤسسة "كوسيدار" العمومية ومؤسسات خاصة تتمثل في مقاولات البناء والأشغال من الولاية وخارجها، بدأت في انتقاء موظفيها الذين تم اختيارهم من بين خريجي الجامعات الذين سيشتغلون المناصب العليا، ومن ذوي المستويات التعليمية المحدودة الذين تمت بشأنهم اتفاقية تكوين وتأهيل على مستوى مراكز التكوين المهني والتمهين، حيث سيتم تكوينهم في مدة قصيرة، ومنها يخضعون إلى تربية مبدئية بالورشات في شكل تشغيل، إلى أن يوظفوا بشكل نهائي، ويقدّر عدد المناصب المفتوحة بهذه المؤسسات العمومية والخاصة: 824 منصب موجه لامتصاص البطالة في أوساط الشباب بالولاية.

## ...والانطلاق في تحصيل الضرائب التي تفوق 10 ملايين سنتيم

كشف مدير الضرائب لولاية خنشة، السيد عمار حطرك، أن مصالحه بدأت في تنفيذ عملية تحصيل الضرائب التي تفوق 10 ملايين سنتيم باستعمال الشيك، إذ تقبل عمليات التحصيل خارجها ويتم شرح وتقديم النصح لأصحابها بإحضار شيكات بالرصيد المطلوب بدل الدفع نقدا، استجابة لتعليمات المديرية العامة للضرائب ووزارة المالية، ويتم ذلك مع الزبائن والمتعاملين الاقتصاديين الذي يكونون حتما حائزين لدفاتر وحسابات بريدية أو بنكية، عكس المواطنين العاديين الذين يتقدمون إلى دفع غرامات أو تأخيرات دفع، أو مخالفات وغيرها، الذين يتم قبول تحصيلاتهم نقدا، كون أغلبهم لا يحوزون دفاتر وحسابات بنكية أو بريدية، مما يسهل العملية إلى غاية تطويرها مستقبلا من طرف الصوابة.

## غاية جديدة ومساحات خضراء بقايس

سجلت بلدية قاييس بولاية خنشة عدة مشاريع هامة لدعم البيئة، أهمها إنجاز غاية جديدة ومساحات خضراء بأحياء البلدية، على غرار الدشرة، جبل العلك ودراجة سليمان، تتدرج لهذه المشاريع في إطار المخطط البلدي للتنمية في شقنيها الخاصين بسنة 2014 الجارية والمخطط الخاصي القادم للتنمية (2015-2019)، علما أن مبالغ مالية معتبرة تم رصدتها لهذه المشاريع، منها 5 ملايين سنتيم لإنجاز الغاية، ومليار آخر لإنجاز المساحات الخضراء التي تسعمل على تلطيف الأجواء والحد من التعدي على البيئة بهذه البلدية.

♦ جمعها/ ع. بن زعيم

أدرجت عدة عمليات ضمن مخطط العمل للسنة الجارية، قصد اقتناء عتاد طبي وتزويد الهياكل الصحية لولاية النعامة بالتجهيزات الجديدة اللازمة، كما استندت من مسؤولي المديرية الولائية للصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، ومن بين هذه العمليات الترقية التي من شأنها ترقية الخدمات العلاجية المقدمة للمواطن بهذه الولاية اقتناء 20 جهازا لتصفية الدم، قصد فتح مركز جديد للتكفل بمرضى القصور الكلوي ببلدية عاصمة الولاية، فضلا عن تدعيم الهياكل الاستشفائية بكراسي الأسنان وتوفير تجهيزات متطورة على مستوى غرف العمليات لطب العيون، يقول مسؤولو مصلحة متابعة برامج الاستثمار والتجهيزات للقطاع ويرتقب أيضا تجهيز مجعمين للعمليات

## تزويد عدة هياكل صحية بتجهيزات جديدة

أدرجت عدة عمليات ضمن مخطط العمل للسنة الجارية، قصد اقتناء عتاد طبي وتزويد الهياكل الصحية لولاية النعامة بالتجهيزات الجديدة اللازمة، كما استندت من مسؤولي المديرية الولائية للصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، ومن بين هذه العمليات الترقية التي من شأنها ترقية الخدمات العلاجية المقدمة للمواطن بهذه الولاية اقتناء 20 جهازا لتصفية الدم، قصد فتح مركز جديد للتكفل بمرضى القصور الكلوي ببلدية عاصمة الولاية، فضلا عن تدعيم الهياكل الاستشفائية بكراسي الأسنان وتوفير تجهيزات متطورة على مستوى غرف العمليات لطب العيون، يقول مسؤولو مصلحة متابعة برامج الاستثمار والتجهيزات للقطاع ويرتقب أيضا تجهيز مجعمين للعمليات

## برج بوعريريج

## هياكل يداغوجية وإدارية جديدة لجامعة البشير الإبراهيمي

استفادت جامعة البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج، من مشاريع لإنجاز هياكل يداغوجية وإدارية جديدة، حسبها علم من رئاسة الجامعة. وسيشروع خلال السنة الجارية في أشغال إنجاز هذه الهياكل اليداغوجية والإدارية الجديدة على أرضية ترتفع على حوالي 73 هكتارا، ويتعلق الأمر بمشاريع لإنجاز مقر جديد للجامعة و 6 آلاف مقعد يداغوجي موزعة على كليات الحقوق والعلوم السياسية، الهندسة المدنية، الهندسة المعمارية والهندسة الكهربائية.

ويرتقب كذلك إنجاز مكتبة مركزية تتسع لـ

## مديرية التجارة بالشلف تستعد للفترة الصيفية

## تجديد 37 فرقة لمراقبة المحلات والأسواق

وسخرت المديرية لهذا الغرض 37 فرقة أوكلت لها مهمة تأطير الفترة الصيفية، منها 22 فرقة مخصصة لمراقبة النوعية وقمع الغش، و 15 فرقة لمراقبة الممارسات التجارية، وتركز مهام وتدخلات هذه الفرق المشكلة من أعوان الرقابة على جانب النظافة الصحية للمحلات التجارية، وكذا المواد الغذائية المعروضة للاستهلاك ومدى تطابقها مع النصوص التشريعية والتنظيمية. كما يقين العمل خلال الفترة الصيفية على العملية التحسيسية والوقائية التي لها دور

كبير بالنسبة للمستهلك، ناهيك عن العمل الرديعي لمواجهة كل ما يمس بصحة المستهلك وكمافة مختلف الظواهر السلبية، وتقادي أيضا لظاهرة التسممات الغذائية، لينبئ دور المواطن همة عند اقتناء مختلف المواد الغذائية في هذه الفترة الصيفية من خلال مساهمته في الحفاظ على صحتة من خلال مراقبته للمنتجات المعروضة.

♦ عبد الكريم

<b>المقالات</b> والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى اصحابها سواء نشرت ام لم تنشر.	<b>الطبع</b> مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب  <b>التوزيع</b> الوسط : Ech-chourouk INFED الغرب : SEDOR الشرق : SO.DI.PRESSE الجنوب : SARL TDS	<b>وكالة قسنطينة</b> طريق الجزائر قسنطينة الهاتف : 031) 96.77.94 031) 54.53.96  <b>وكالة عنابة</b> 7 ساحة الثورة - عنابة الهاتف : 038) 82.66.00	<b>ANEP</b>  <b>المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار</b>  <b>وكالة الجزائر</b> 01 شارع باستور - الجزائر العاصمة الهاتف : 021) 73.71.28 021) 73.76.78 021) 73.30.43 الفاكس: 021) 73.95.59	<b>المقر الإجتماعي :</b> دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008  <b>مديرية التحرير :</b> 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر الهاتف : 021) 74.57.99 الفاكس: 021) 74.57.90  <b>مصلحة الإشهار بالشركة</b> الهاتف / الفاكس 021) 74.31.10	<b>المساء</b> يومية إخبارية وطنية شركة ذات أسهم وأسمائها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000 دج الرئيس المدير العام مسؤول النشر تيفان عبد الرحمن مدير التحرير أحمد مريباط
---	---	--	--	---	--



مواجهات دامية بين قوة قادها جنرال سابق ومليشيا إسلامية

## مدينة بنغازي الليبية تتحول إلى ساحة حرب مفتوحة

اندلعت مواجهات عنيفة أمس، بمدينة بنغازي في شرق ليبيا، بين مليشيا إسلامية مسلحة وقوة عسكرية يقودها جنرال سابق متقاعد، قال إنه يريد تطهير ثاني أكبر المدن الليبية من "الإرهابيين".

واستمرت المواجهات التي أكدت مصادر إعلامية أنها عرفت استخدام كل أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة ساعات طويلة خلقت 18 قتيلًا و91 جريحًا.

ق. د.

والى غاية أمس، بقي الغموض يكتنف الوضع في ظل امتناع أي جهة في مدينة بنغازي، عن الإدلاء ببيانات تفصيلية حول ما جرى من أحداث دامية بالمنطقة. لكن شهود عيانا أكدوا أن عناصر من قوات الطيران الحربي التحقت بقوات خليفة خفتر، القائد السابق له الثوار الذين أطاحوا بنظام العقيد معمر القذافي سنة 2011، قصفت كثة عسكرية يسيطر عليها "لواء 17 فيفري" إحدى الميليشيات الإسلامية الناشطة في بنغازي التي ردت باستخدام المدفعية المضادة للطيران.

وتلا عملية القصف نشوب مواجهات عنيفة بين قوات الطرفين بمحيط الكثة العسكرية الواقعة بمنطقة سيدي فرج بجانب المدينة، التي تحولت منذ الاطاحة بالنظام السابق إلى مسرح لمختلف أنواع العنف التي خلقت سقوط عشرات القتلى والجرحى.

وقال محمد حجازي، المتحدث باسم المجموعة المسلحة التي يقودها الجنرال خفتر، إنه تمت دعوة الجيش الليبي إلى "شن عملية عسكرية واسعة النطاق من أجل تطهير المدينة من الإرهابيين".

وأضاف حجازي، وهو ضابط سابق في الجيش النظامي أنها "ليست حربا أهلية وإنما عملية عسكرية للجيش ضد جماعات إرهابية".

غير أن قائد أركان الجيش الليبي، عبد

شركات سياحية بريطانية تعلي 400 سائح

## عشرة قتلى في تفجيرين هزا العاصمة الكينية

ضربتني في بدايته وخلفت مصرع سبعة أشخاص في كل من العاصمة النرويجية ومدينة مومباسا العاصمة الاقتصادية للبلاد.

وبقي الانفلات الأمني سيد الموقف في مشهد ليبي متوتر عجزت السلطات الانتقالية عن احتوائه ووضع حد لموجة عنف مستعجلة أثارت قلق المواطنين الليبيين وحتى المجموعة الدولية، التي اتخذت عدد الدول بها إجراءات بإغلاق سفاراتها وقنصلياتها حماية لأمن موظفيها وريعاياها هناك.

اهتزت العاصمة نيروبي أمس، على وقع تفجيرين استهدفا سوقا شعبية خلف في حصيلة أولية مقتل عشرة أشخاص وإصابة سبعين آخرين.

وشرحت مصادر طبية في مستشفى جومو كينياتا، ارتفاع حصيلة القتلى بسبب الجروح الخطيرة التي تعرض لها المصابون، حيث تم تجميع عدد عاجل باتجاه السكان للتعامل بالدم لإنقاذ حياة هؤلاء.

وحسب مصدر أمني فإن قنبلة وضعت في مدخل سوق جيكوميا الشعبي الواقع على بعد مئات الأمتار فقط من قلب العاصمة نيروبي، بينما ضرب الثاني حافلة صغيرة تنقل الركاب.

وتعد هذه ثاني تفجيرات تعيشها كينيا خلال شهر ماي الجاري، بعد تلك التي

ق. د.

رفضاً لزيارة رئيس الوزراء موسى مارا

## مظاهرات احتجاجية بكيدال المالية

استقبل رئيس الحكومة المالية، موسى مارا، خلال زيارة قادته أمس، إلى مدن شمال البلاد بما فيها كيدال بمظاهرات احتجاجية شارك فيها نساء وضباط عبروا فيها عن رفضهم لزيارته.

وتجمع مئات المتظاهرين في المدخل الرئيسي لمطار كيدال، للتعبير عن رفضهم لأول زيارة يقوم بها مارا، منذ تعيينه الشهر الماضي إلى هذه المنطقة الشاسعة والتي تعيش على وقع توتر أمني في ظل استمرار نشاطات الحركات المسلحة فيها.

ورد المتظاهرون هتافاً مناهضة للحكومة المالية، ومنها ما حمل رغبة في الانفصال مثل "لا مالي نعم للزوااد" في إشارة إلى رغبتهم في الانفصال عن الدولة المركزية في باماكو.

ومن المقرر أن تدم زيارة مارا الذي تولى منصب رئيس الوزراء شهر أفريل الماضي، على أثر استقالة سابقه عمر تاتامبا، ليومين بدءاً بمحطة مدينة تومبوكوتو ثم غاو ويختتمها اليوم بمدينة

ق. د.

اجتماع رؤساء أجهزة الاستخبارات لدول "مسار نواكشوط" بواغادوغو

## بحث سبل تبادل المعلومات وخطر "بوكو حرام"

يلتقي رؤساء أجهزة الاستعلامات والأمن في دول مسار نواكشوط، يومي الاثنين والثلاثاء القادمين، بالعاصمة البوركينابية واغادوغو، في اجتماع تنسيقي سيكون الوضع الأمني في كل منطقة الساحل والتطورات التي عرفت في الأشهر الأخيرة نقطة جدول أعماله الرئيسية.

القسم الدولي



على دول المنطقة انطلاقاً من تشابك العلاقة بين التظيمات الإرهابية واحتمالات إقامة تنسيق بينها يتعدى حدود دول الساحل، وصولاً إلى نيجيريا وربما إلى كل دول غرب إفريقيا.

يذكر أن مسار نواكشوط حمل اسم العاصمة الموريتانية لاحتضانها أول اجتماع أمني في 17 مارس 2013، وكان الهدف الأولي منه تسهيل ودعم التعاون في مجال الأمن والاستخبارات بين دول منطقة الساحل.

ويضم دول الجزائر وبوركينا فاسو وكوت ديفوار وغينيا وليبيا ومالي وموريتانيا والنيجر ونيجيريا والسينغال وتشاد.

ويعمل الأعضاء في هذا المسار بالتنسيق مع المركز الإفريقي للدراسات والبحوث حول الإرهاب، ولجنة خدمات الأمن والاستخبارات في إفريقيا ومجموعة دول غرب إفريقيا "إيكواس" وتجمع الساحل-الصحراء "س.ص".

الحصول على مختلف الأسلحة بما فيها الصواريخ المضادة للطائرات، والتي تشكل خطراً على أمن الملاحة الجوية في المنطقة.

وإذا كانت غاية دول منطقة الساحل المضبوطة في هذا المسار في بداية الأمر العمل على ضبط الأوضاع الأمنية في حدود هذه الدول، فإن التطورات الأمنية التي عرفتها نيجيريا في الأشهر الأخيرة فرضت نفسها لتكون نقطة أخرى من نقاط جدول أعمال لقاء العاصمة البوركينابية.

ودعت مختلف دول المنطقة ناقوس الخطر القادم من هذه الدولة الجارة على خلفية تنامي الأعمال الإرهابية التي ما انفك المتطرف الذي فرض منطقة في ولايات شمال نيجيريا، وكانت عملية اختطاف الطالبات الثانويات بمنايا القطرة التي أفاضت كاس الخوف من تردى الوضع الأمني في أحد أكبر بلدان إفريقيا. وفرضت هذه القضية نفسها فرضاً

وينتظر أن يتناول قادة أجهزة الاستخبارات في إحدى عشرة دولة الأعضاء في هذا المنتدى مسألة تبادل المعلومات حول الوضع في دول المنطقة، وتنسيق العمل فيما بينها بهدف إيجاد حلول عملية قادرة على مواجهة تنامي الظاهرة الإرهابية في هذه المنطقة الحساسة، وتجهيز عناصر تنظيماتها الناشطة في هذه الدول.

وزادت القناعة لدى دول هذا المسار على عقد مثل هذه الاجتماعات الدورية من أجل وضع استراتيجية أمنية تكون فيها أجهزة المخابرات عمودها الفقري، على اعتبار أن المعلومة في مثل هذه الأوضاع تبقى بمثابة عصب الحرب ووسيلة ضمان نجاحها وخاصة إذا تعلق الأمر بتغطية مساحة شاسعة واسعة مثل تلك التي تتحرك فيها العناصر الإرهابية في معظم دول منطقة الساحل.

ولأن عملية بهذا الحجم تستدعي إمكانات إكبرى فإن الحرص على عقد اجتماعات دورية على أعلى مستوى يبقى ضرورياً من أجل الوقوف على مدى تطبيق كل الاتفاقات العملية. وهو الأمر الذي سيحرص مسؤولو أجهزة أمن الدول المشاركة على فعله بداية من بعد غد الاثنين، عبر عملية تقييم التوصيات التي تم اتخاذها بالعاصمة النيجيرية نيامي شهر فيفري من العام الماضي.

والمؤكد أن أشغال هذين اليومين من المناقشات على أعلى مستوى ستطغى عليها تداعيات تدفق شخات الأسلحة الليبية على دول مسار نواكشوط، وأصبحت تشكل هاجساً آمناً ذا أولوية بعد أن أصبحت تجارة رائجة لتجار الأسلحة والمهربين، وكذا التظيمات الإرهابية التي وجدت ضالتها في

كيرى التقي بليفي في لندن ضمن محاولة جديدة لإحياء عملية السلام

## مساع أمريكية وجرائم إسرائيلية

وفعل مع عباس، بأن باب السلام يبقى مفتوحاً في حال أثبت الطرفان إرادتهما لاستئناف عملية السلام.

غير أن إقدام قوات الاحتلال على مقتل المواطنين الفلسطينيين جاء ليؤكد على عدم جدية حكومة الاحتلال في الانخراط في أية عملية سلام، وأنها ماضية في منطقها العدواني والاحتلالي، وأنها غير أهية تماماً لا بالجهود الأمريكية ولا بتفويض عملية السلام الذي لا تريد، ولا تريد إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وكان كيري التقي أولاً بالرئيس الفلسطيني محمود عباس، بالعاصمة البريطانية في لقاء غير رسمي عقد على هامش مشاركة الوزير الأمريكي في اجتماع أصدقاء سوريا. وردد خلاله الموقف الأمريكي ومن ورائه الإسرائيلي بضرورة أن "تعترف كل حكومة فلسطينية بإسرائيل، وأن تلزم بنيد العنف واحترام كل الاتفاقات الموقعة".

ق. د.

الأمريكية، الذي لم يخف خلال لقاءه المسؤولية الإسرائيلية انشغاله العميق لسقوط هذين الشهيدين، ودعا الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلى ضرورة التحلي بالتعقل. وشهدت أمس، مراسم تشييع نديم نورة البالغ من العمر 17 عاماً ومحمد أبو ظاهر البالغ من العمر 20 عاماً اندلاع مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي لم تتوان وكعادتها في استخدام الرصاص الحي مما تسبب في إصابة فلسطيني على الأقل. وهو ما يؤكد أن الاحتجاجات والتشديدات لن تجد أذاناً صاغية لدى مسؤولي حكومة الاحتلال الذين اعتادوا على فعل ما يريدون، واقتراف جرائمهم دون أن يتعرضوا لأدنى عقاب أو حتى مجرد لوم.

ق. د.

في الوقت الذي عادت فيه الولايات المتحدة، إلى بذل مزيد من الجهود ضمن محاولة جديدة لإحياء مفاوضات السلام المتعثرة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، تواصل هذه الأخيرة انتهاكاتها واعتداءاتها أمام مرأى وسماع العالم أجمع.

والتقى أمس، رئيس الدبلوماسية الأمريكية جون كيري، بوزيرة العدل الإسرائيلية المكلفة بملف السلام تسيبي ليفني، بالعاصمة البريطانية لندن، في مسعى جديد لتفعيل عملية سلام أكدت التجارب أن إسرائيل لا تتخثر جهداً في تقيض كل مسعى ليفني، في هذا الاتجاه. ولديها ذلك أن لقاء كيري. ليفني تزامن مع اشتداد فلسطينيين اثنين أمس، برصاص قوات الاحتلال بالقرب من معقل عوفر الخارجية الغربية.

ق. د.

أمام تنامي الظاهرة الإرهابية

## تونس تنشئ قطبا أمنياً لمواجهة أنصار الشريعة

استحدثت السلطات التونسية ما أصبح يُعرف بـ "القطب الأمني الشامل"، الذي سيكون بمثابة هيئة قيادية لوضع التصورات لمحاربة تنامي الأعمال الإرهابية في البلاد وكل ما له صلة بقضايا التهريب والمخاطرة بالأسلحة.

وأدرجت هذه المسألة على طاولة اجتماع أمني، أشرف عليه، نهاية الأسبوع، رئيس الحكومة مهدي جمعة، وضم وزراء وقادة عسكريين ومسؤولين أمنيين ساميين، تم خلاله تقييم ما تم تحقيقه على طريق إنشاء هذه الهيئة الأمنية، واستعراض تجارب مختلف الدول التي انتهجت مثل هذا السبيل، لمواجهة استئصال هذه الظاهرة ومنع انتعاش رقتها.

وحرصت الحكومة التونسية على استحداث هذه الهيئة الأمنية بقناعة حتمية توحيد عمل كل الجهات والهيئات السياسية منها والأمنية، من خلال علاقة بمحاربة الإرهاب والتهريب، بهدف تحقيق نجاعة أكبر في العمل، وسرعة في التعامل مع أي طارئ أمني.

وكان رئيس الحكومة التونسي أصدر الأربعة الماضي، قراراً يقضي بإنشاء هذا القطب الأمني، يضم قضاة وممثلي الأجهزة الأمنية المتخصصة، مهمتهم الرئيسية متابعة تطورات الوضع، ووضع كل التصورات الكفيلة بمقاومة الإرهاب؛ بدءاً بجمع المعلومات

ق. د.







## عرفها المجتمع الجزائري منذ الأزمان الغابرة

"أغروس"، "ميشة" و"تشرفاكة"..  
التسميات الأولى للحذاء

تذكر الروايات أن الإنسان الأول كان يلف أوراق النباتات والأغصان الناعمة حول قدميه لإحمائها من الحرارة والطبيعة. وفي المناطق شديدة البرودة كان يلف فراء الحيوانات حول قدميه وساقيه لإحمائها من البرد والصخور المتجلدة منذ حوالي 500 ألف سنة تقريبا. وفي شمال إفريقيا، ومنها الجزائر، ارتبط الإنسان بالأرض، فكان يلف رجله في جلد الحيوانات وتعديدا في جلد الكباش أو الماعز..



قال محمد شارف الأمين الولائي لاتحاد التجار ببومرداس: إن أحاديته المتكررة لكبار صناع الأحذية بمنطقة "ثولموت" ببني عمران الذين تشارف أعمار بعضهم إلى 100 سنة، علمته أن الحذاء في الجزائر عرف مع البرابرة الذين عاشوا في منطقة شمال إفريقيا وانتعوا جلود الحيوان في أرجلهم، والسر في استخدام جلد الحيوان، خاصة الكباش والبقر يرجع إلى الارتباط الوثيق الذي كان بين الإنسان والأرض بفضل الفلاحة التي يسمي "أغروس"، كما توارثته الأجيال بمنطقة بني عمران، وشهد بعدها الحذاء تطورات مثيرة يرجع فضلها إلى كفاء الإنسان في تطويع الطبيعة خدمة لمصلحه، ليوفر بعدها الحذاء في بداية القرن الـ 20 دخول الخيشة (نوع من القش الصلب)، خاصة في بدايات سنوات 1900 من القرن الماضي، حيث كان الحذاء وقتها يصنع على مقاس واحد، أي لا تعرف اليمنى من اليسرى بل يأتي على شكل "فردة" واحدة وكان معروفا باسم "ميشة"، وهناك "تشرفاكة" وهي خف خفيف أو نعل (لبقة) ترتدى خصيصا في أيام الصيف والحرارة، ثم بدأ الحذاء يعرف أشكالاً مختلفة و"موديلات" مع الثورة الصناعية ودخول الآلات والمكينات في حياة البشر.

### ظهور الكعب في القرن الـ 16

تذكر - الويكيبيديا - بأنه لم يكن للأحذية كعوب إلا مع إطلاقة القرن الـ 16، حيث أصبحت هذه الحقبة من التاريخ تمثل سجل الكعوب العالية، فأضحت الأعم والأغلب وظلت الأحذية تصنع يدويا حتى ظهرت الآلات التي ما لبثت أن حلت محل اليد العاملة في صنعها، وأنشئ أول مصنع لإنتاج الأحذية في ولاية ماسوشيتس الأمريكية عام 1760، غير أن صناعة الأحذية الآلية لم تنتشر على نطاق واسع إلا بعد اختراع آلة الخياطة في القرن الـ 19، فأصبحت تنتج في المصانع وتباع جاهزة في محلات خاصة، وتدخل في صناعة الحذاء مواد مختلفة أهمها: الجلد والقماش وقد تصنع الأحذية من المطاط أيضا.

أما مسافات الحذاء فأخذت من طول حبة الشعير التي استعملت كوحدة لقياس الأحذية، حيث ابتكر ذلك الملك إدوارد الثاني في إنجلترا سنة 1324م، فوجد بأن طول كل ثلاث حبات شعير حوالي بوصة، وعندما نقول: إن مقاس الحذاء هو 39 أي أن طوله يساوي 13 بوصة، وجعل هذا المقاس هو الأساس وهكذا..

← حنان. س

تطويعها مستحيلة، إلا أنه أبدى نقاؤا بإمكانية استرجاع ثقة المستهلك الجزائري في منتوج وطنيه، لأن هذا المستهلك اقتنع مؤخرا براءة ما تعرضه سوق الأحذية من منوج أسوي، لكن هذه الثقة لا بد من دعمها أكثر، سواء بالنظر بعين الاعتبار إلى مشاكل كثيرة يعانيها "الصبايط" أو حتى مشاكل التسويق التي تثقل كاهلهم، أو حتى مشاكل الضرائب التي خلفتها سنوات اللأمن، حيث كان الحرفيون لا ينتجون، لكن الضرائب بقيت سارية عليهم منذ بداية التسعينات إلى اليوم، وهذا لا يعقل رغم التدخلات الكثيرة للنقابة في هذا الصدد، يقول محمد شارف الذي هو عضو الفيدرالية الوطنية للحرفيين والصناعات التقليدية أيضا، وأجمع المستجوبون الذين تحدثوا إلى "المساء"، على ضرورة تفعيل آليات الرقابة وتكثيفها لمنع استيراد الأحذية التي تحتوي على مواد سامة، أو حتى مراقبة السوق المحلية التي تشهد فوضى اقترحوها في المجال. في المقابل بعض الصناع على المستهلك ليكون حذرا جدا أمام استهلاك أحذية رديئة، كساد على البطالة بسبب خطرنا على الحرفي نفسه إلى خطر هذه الأحذية على المستهلك الذي يكتشفها مساورها وخضورتها بعد استعمالها، وأمام الاستفحال الكبير لهذه الأحذية يجعل أمر

## حرفيون في صناعة الحذاء يؤكدون:

# نريد استرجاع السوق المحلية ونطلب دعم مسعانا

وجه عدد من الحرفيين المختصين في صناعة الأحذية، نداء إلى المستهلك ليكون حذرا وفطنا عند شراء زوج من الأحذية من السوق المحلية، ودعوه إلى أن يكون واعيا بالخطر الذي قد تشكله بعض الأحذية المتوفرة في السوق حاليا والمستوردة بشكل خاص من الصين، كونها مصنوعة بجودة أقل، مما قد يضر بصحة القدمين، كما دعا الجهات المختصة، لاسيما وزارة التجارة إلى تفعيل لجان المراقبة وفرض نوع من النظام العام على الحياة التجارية إجمالا، منوهين بالمنتج المحلي الذي بدأ يسترجع ثقة المستهلك الجزائري في انتظار دعم هذه الثقة أكثر.



مشيرا إلى أنه لن يتخلل عن هذه الحرفة التي يجمع فيها بين الجلد والخيط لأكثر من عشرين، بل ويسعى إلى توريثها تماما مثلما ورثها هو عن أجيال قبله، لكنه يتأسف لما آلت إليه صناعة الحذاء اليوم في مجتمعنا، كونها تن تحت وطأة فوضى الاستيراد من البلدان الآسيوية، خاصة منها الصين التي تستورد منها المواد الأولية ليمتد التصنيع هنا في الجزائر، غير أن هذا لا يعنينا، حسب الحرفي. أن المنتج محلي 100 بالمائة، خاصة أن المواد المستوردة أقل جودة بكثير من المنتج المحلي، مما قد يشكل خطرا محدقا بالصحة العمومية، مع الأخذ بالاعتبار أن الأحذية المستوردة بوجه خاص من الصين والإقبال الكبير عليها، كلها بسبب تدي أسعارها مقارنة بالمنتج المحلي وحتى الأوروبي، إذ يشير سعيد مرجاجو، وهو حرفي في صناعة الحذاء، إلى أن زوج الحذاء المحلي الذي قد يكلف الحرفي من 500 إلى 1000 دينار ويبيع في سوق التجزئة بثلاثة أضعاف هذا السعر بسبب "جشع التجار"، كما يقول، فإن الحذاء الصيني المصنع هنا في الجزائر لا يكلف سوى 300 دينار في سوق التجزئة، بل أكد على أنه فيه

أثارها الجانبية لتصل بالمستهلك إلى حد بتر القدم، والخطر هنا مضاعف خاصة بالنسبة لمرضى السكري، حسبما أوضحه "المساء" سابقا الدكتور سمير عويش المختص في معالجة السكري في مستشفى "مصطفى باشا" الجامعي، والانتشار الكبير لمحات بيع الأحذية المستوردة بوجه خاص من الصين والإقبال الكبير عليها، كلها بسبب تدي أسعارها مقارنة بالمنتج المحلي وحتى الأوروبي، إذ يشير سعيد مرجاجو، وهو حرفي في صناعة الحذاء، إلى أن زوج الحذاء المحلي الذي قد يكلف الحرفي من 500 إلى 1000 دينار ويبيع في سوق التجزئة بثلاثة أضعاف هذا السعر بسبب "جشع التجار"، كما يقول، فإن الحذاء الصيني المصنع هنا في الجزائر لا يكلف سوى 300 دينار في سوق التجزئة، بل أكد على أنه فيه

تعرف حرفة صناعة الأحذية، أو ما يعرف محليا بـ (الصبايط)، مشاكل عديدة، تتعرض لطريقها لتزدهر، بالرغم من كون الصناعة المحلية ذات جودة عالية تنافس نظيرتها من الدول الأوروبية، حسبما يشير إلى حرفيون تخصصوا في صناعة الحذاء لعقود من الزمن كونها حرفة توارثوها عن الأجداد بمنطقة "ثولموت" ببلدية بني عمران بولاية بومرداس، وهي المنطقة التي تزال إلى يومنا هذا تشتهر بأنها خزان لحرفيي الأحذية بجودة عالية، حيث تحصى مئات الحرفيين بورشاتهم التي كانت إلى وقت قريب تشغل من 5 إلى 10 عمال، وإلى جانب بني عمران، هناك أيضا ببلدية عمال المعروفة في الأخرى بهذه الحرفة، "المساء" جمعا حديث بحرفيين أفتقروا هذه الحرفة لأجيال وقاموا بتوريثها لأبنائهم، لكنهم يتأسفون عليها لما آلت إليه اليوم، حيث تغزو الأسواق أحذية من الصين بجودة أقل بكثير من الصناعة المحلية، لكنها رغم ذلك تلقى إقبالا كبيرا بسبب تدي أسعارها إلى مستويات عجز أولئك الحرفيون عن منافستها.

تحدثت "المساء" إلى كمال أوجبط الذي قال عن حرفته بأنها حرفة يدوية تحب بلانيتها وتبذل فيها بإخلاص، معتبرا نفسه محظوظا لأنه تلقى فنون هذه الحرفة ضمن العائلة التي توارثتها لأجيال متتالية،

## على خلفية تناول "المساء" لاستطلاع حول صناعة الحذاء

# صالون وطني للحذاء من صنع محلي بداية سبتمبر 2014

تعتزم الفيدرالية الوطنية للحرفيين والصناعات التقليدية، تنظيم صالون وطني للأحذية من صنع محلي مع الدخول الاجتماعي 2014-2015، بهدف تسليط الضوء على الصناعة المحلية ومنح الحرفيين مجالا لتسويق بضائعهم، وأوضح لنا رئيس الفيدرالية، السيد رضا ياسي، أن فكرة تنظيم هذا الصالون جاءت على خلفية تناول "المساء" لموضوع حول أسباب حرفة "الصبايط"، كما يطلق عليهم.

← حنان. س



يعود بالإيجاب على صورة المنتج الجزائري، وتشير بأرقام الفيدرالية الوطنية لعمال النسيج والجلود، إلى أن السوق الوطنية تستهلك حوالي 50 مليون زوج حذاء سنويا، وأن الصناعة المحلية تنتج أقل من مليون زوج، أما بقية الطلب فيتم تلبيته عبر الأحذية المستوردة.

وللإشارة، استمعت "المساء" بمقر الاتحاد الولائي لاتحاد التجار ببومرداس، إلى عدد من الحرفيين الذين وجدوا فيها قناة لإيصال مشاكل هذه الحرفة المتأصلة فيهم، ودعوا عبرها الجهات المختصة إلى أخذ انشغالهم بعين الاعتبار، بهدف إعادة تشمين هذه الصناعة اليدوية التي لا تكلف كثيرا من حيث المواد الأولية والمكينات المتخصصة، لكنها ترقى إلى مصاف الإنتاج ذي الجودة العالية، مما

تساعلت "المساء" عند إجرائها للاستطلاع حول أسباب غياب منتج "صنع بلادي" في مجال الأحذية المعروفة بوجودها، وأوضح ياسي أن تناول "المساء" لهذا الموضوع سمح بإعادة فتح باب الأمل للمئات من الحرفيين الذين توارثوا صناعة "الصبايط" عبر أجيال للحد من المشاكل التي تعترض تطور هذه الحرفة بالذات، وكشف عن أنه بصدد إجراء اتصالات مع عدد من الحرفيين المختصين في هذه الحرفة من منطقة بني عمران المعروفة وطنيا بهذه الحرفة، موضعا أن الاتفاق المبدئي لزم تنظيم الصالون استقر حول بداية الدخول الاجتماعي المقبل.

من جهتها، كشفت السيدة فاطمة جمعة عضو الفيدرالية، أن تنظيم هذا الصالون الوطني للحذاء سيخصص لهذا الأخير حصص الأسد من الأجنحة بهدف تشمين الصناعة المحلية وإعادة تدويرها إلى أخرى لخصيص أجنحة أخرى للدراسات المسماة لخصيص المدرسي 2014-2015، وتخصيص أجنحة أخرى للألبسة بما فيها المازر، مما سيسمح للأسر باقتناء حاجياتها بمناسبة هذا الدخول من مكان واحد.

## من التراث

# "الصبايط" أو القصة الرائعة للحذاء

الجانب لفترة طويلة على تطور صناعة الحذاء التي سجلت تقدما ملحوظا من حيث الشكل والجمال، خاصة في أوروبا، حيث انتشرت في القرن الـ 13 تقريبا

الأحذية المعروفة بـ "بولين" التي لها مقدمة طويلة ومبدية قد تصل إلى 50 سم، ثم جاء عهد "شوبين" وهي أحذية مشكلة

الاجتماعي قبل أن يحظى بـ "الشعبية" خلال القرن الأخيرة، وساهمت المهارات والتخيل والإبداع في جعل الحذاء الذي كان يصنع في البداية من جلود الحيوانات اللواتي من ثقلها الخفس، ليتحول إلى منتوج ضروري للإنسان المعاصر.

وشهد الحذاء تغييرا في العصور الغابرة خلال الحضارتين المصرية واليونانية لإنتاج الخف (الصنبل) في مصر باستعمال التين المضفور أو بواسطة قطع مستطيلة من الجلد لدى الإغريق.

وفي عهد الرومان، أصبح الحذاء عنوانا مميزا للنبل مقارنة ببقية السكان. وأثر هذا

احتضن متحف الفنون والتقاليد الشعبية بالمدية حاليا، معرضا خاصا بتاريخ الحذاء من فترة ما قبل التاريخ إلى يومنا هذا، بمناسبة إحياء شهر التراث، يدوم هذا المعرض لمدة أسبوع، يروي من خلاله نماذج جد نادرة، إلى جانب الصور، تطورت أشكال الحذاء الذي طارت عليه عدة تغييرات مع مرور الزمن وفق موضنة العصور والوضع الاجتماعي للأشخاص والجماعات. وستمكن هذه التظاهرة الزوار من التعرف على مصادر الحذاء الذي اخترع منذ آلاف السنين، واكتشاف مختلف التمديدات والتحسينات التي أدخلت عليه عبر العصور، حيث تحول إلى إشارة بارزة للاندستاء





## << ثقافيات >>

### أفلام جزائرية في مهرجان إيدنبرغ السينمائي

تعرض 3 أفلام جزائرية في مهرجان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا السينمائي لإيدنبرغ (اسكتلندا) الذي عقد فعالياته من 16 إلى 30 ماي الجاري ويسلط الضوء على واقع السينما بالجزائر، تونس والمغرب، حسبما علم لدى المنظمين، ففتحت شعار "التضاللات ما بعد الكولونيالية، سينما المغرب"، سيعرض الفيلم الطويل "باب الواد سيتي" (1994) لمزراق علوش، الفيلم القصير "حاسبين..." (2012) صوفيا جاما والعمل الطويل "خارجون عن القانون" لرشيد بوشارب (2010). وفي أفلام أنتجت بالشراكة مع بلدان أوروبية ومغربية.

كما ستعرض عدد من الأفلام التونسية والمغربية القديمة منها والحديثة على غرار "بزنس" (1992) للتونسي نوري بوزيد و"على الحافة" (2012) للمغربية ليلي كيلاني وغيرها، ومن جهة أخرى سيقام في هذه التظاهرة السينمائية -التي تعد نافذة للجماهير الإسكتلندية على ثقافات الشرق الأوسط وشمال إفريقيا- سمبوزيوم (يوم دراسي) اليوم السبت حول السينما في البلدان الثلاثة ودور المرأة فيها من المتوقع أن يحضره باحثون وأكاديميون من مختلف مناطق المملكة. ويهدف مهرجان الشرق الأوسط السينمائي لإيدنبرغ إلى "تسليط الضوء على سينما الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، قصد دراستها وتوثيقها والتعريف بها لدى جمهور اسكتلندا والمملكة المتحدة، حسب المنظمين، وتظم هذه التظاهرة السينمائية ضمن الدورة 11 للمهرجان الشرق الأوسط الدولي "سبييرتالي تي آيس" لإيدنبرغ الذي يهدف إلى "الاحتفاء بالسلام والتعاظم المتبادل عبر التربية الروحية وتنظيم الفعاليات الثقافية".

### تصنيف 12 موقعا أثريا وتاريخيا جديدا

صنفت وزارة الثقافة 12 موقعا أثريا وتاريخيا بكل من العاصمة، وهران، تلمسان، الشلف وسطيف ضمن قائمة الممتلكات الثقافية، حسبما جاء في قرارات وزارية نشرت في الجريدة الرسمية بتاريخ 31 ماي 2014.

وتضمنت القرارات تصنيف "ضريح سيدي محمد بوفيرين" الواقع ببلدية بلوزداد بالعاصمة ضمن الممتلكات الثقافية، "الأروق القديمة" بوهران، الموقع الأثري العزم ببلدية تس بالشف، بالإضافة إلى الموقع الأثري "عين الحنش" الواقع ببلدية القطة الزرقاء بسطيف، "باب الحديد" بتلمسان، كما يشمل التصنيف معالم تاريخية تلمسان تضم كل من "مسجد سيدي البنا"، "مسجد سيدي ساعد"، "مسجد سيدي زكري"، "مسجد سيدي زايد"، "مسجد سيدي البدون"، "مسجد سيدي أبو عبد الله الشريف التلمساني" و"مسجد الشرفة".

وأوضحت القرارات أن شروط تصنيف الممتلكات الثقافية والمعامل التاريخية تضمنت وجوب "استخدام المعلم التاريخي واستغلاله بطريقة تتواءم مع متطلبات حفظ الممتلكات الثقافي، مع وجود "ارتقاقات شبكات توزيع المياه الصالحة للشرب وشبكة صرف المياه الصحية والكهرباء"، فيما "تمنع" (هذه القرارات) كل بناء أو تدخل داخل المعلم أو بجانبه أو في حدوده، كما لا يسمح بأي شكل من الأشكال إعادة هيكلة المنطقة المحيطة أو إنشاء بنايات جديدة داخل حدودها من شأنها حجب الرؤية عن المعلم". كما تذكر هذه القرارات بالنسبة للمواقع الأثرية "استعمال أرضية الموقع الأثري ومحيطه المحمي هي من الالتزامات التي تقع على عاتق مستعملي الموقع الأثري ومنطقتهم المحمية، وتبين في مخطط حماية واستغلال الموقع ومنطقتهم المحمية التابعة لها بموجب المرسوم التنفيذي.

### "واقع رقمنة التراث" بتبسيميلت

شكل "التراث الثقافي والتاريخي لمنطقة الونشري في زمن الرقمنة" موضوع لقاء دراسي احتضنت أشغاله تبسيميلت، في إطار إحياء شهر التراث، وأشار الدكتور عبد القادر دحود، أستاذ علم الآثار بالمركز الجامعي لتيارة، إلى أن مسار رقمنة التراث الثقافي الجزائري كالمخطوطات الإسلامية والوثائق الأرشيفية يعرف "تأخرا كبيرا"، مبرزا أن العديد من المواقع الأثرية الخاصة بالمؤسسات التابعة لوزارة الثقافة "تفتقد إلى جرد كامل للمواقع الأثرية وكذا لعدم المعلومات الكافية حول التراث الثقافي غير المادي المرقم". وأكد على ضرورة وضع قاعدة بيانات موسعة وشاملة عبر شبكة الانترنت، تسليط الضوء على الأشياء المتضمنة والأثرية والمخطوطات الإسلامية والعادات والتقاليد، مضيفا أن "هذا الأمر لا يتأتى إلا من خلال تكوين شباب يمكنهم قدرات عالية في مجال البرمجة عبر الإعلام الآلي".

ومن جهتها، شددت الأستاذة خيرة بن بلة من جامعة الجزائر (ج2) على أهمية الرقمنة في دراسة الأضرحة الكوبولوجية للمخطوطات، وهو علم جديد أظهر يستعمل حديثا في الجزائر ويضطلع التكوين المادي للمخطوطات من خلال الاندماج بالبحر المصنوع والتوثيق والإطار والجدد المستخدم في حفظ هذه الوثائق القديمة.

أم البواقي تطلق الأيام الأدبية الثانية احتضنت أم البواقي فعاليات الأيام الأدبية الثانية تحت شعار "تعراف في رحاب ولايتنا"، يندرج تنظيمها في إطار إحياء شهر التراث (18 أبريل - 18 ماي) بمشاركة قياسية لتتجاوز 40 أديب وشاعر يمثلون 23 ولاية من البلاد. وشكلت هذه التظاهرة، حسبما أوضح السيد هلال نوري مدير أو الثقافة لمدينة أم البواقي التي احتضنت هذه الفعاليات، فرصة لتشيط الأجواء الثقافية وإبراز إبداعات المشاركين.

وتتميز هذا اللقاء بتقديم سلسلة من القراءات الأدبية والشعرية للقصيدية النظامية والنثرية والشعر المالحون ومعارضات متنوعة نقاشات وقراءات نقدية هادفة لمختلف القصائد والنصوص الأدبية.

## المجاهدة زليخة بوقدور بمكتبة "ديدوش مراد":

# الدعوة إلى الاهتمام بالنساء والطالبات اللواتي حرن الجزائر

طالبات المجاهدة زليخة بوقدور، بضرورة الاعتراف بمجهود الجزائريات اللواتي قدمن النفيس لتحرير الجزائر، داعية وزارة المجاهدين إلى إحصاء الطالبات والطلبة الذين جاهدوا وبعضهم استشهدوا من أجل هدف أسمى، تمكثون من تجسيده على أرض الواقع.

لطيفة داريب

وأشارت المتحدثة إلى العقلة الجزائرية في تلك الفترة، حيث تم التصويت على امرأة من دون التعريف عليها، وهو دليل على قيمة المرأة وطبيعة العلاقات بين الجنسين، لتنتقل إلى مسألة إضراب الطلبة يوم 19 ماي من عام 1956، وكيف أن الطلبة من الثانويات والجامعات التقوا في أكثر من مناسبة للتصويت على الإضراب من عدمه.

وفي هذا السياق، أشارت المجاهدة إلى أن القلة القليلة من الطلبة رفضوا الإضراب، معتبرة أنه لا هذه الخطوة، لما تقلد الطلبة مناصب مسؤولية في الولايات، لتتخذ قول زهرة طريف التي اعتبرت أن الإضراب كان غلطة.

ولتتحدث المجاهدة زليخة بالجيل، بعد أن تعلمت أصول التمريض على يدي محمد الصغير النقاشي، لتجد نفسها في الولاية الخامسة وتحصلت على بطاقة تعريف مزورة باسم فرنسي حتى تتمكن من التنقل بسهولة، لكن تم القبض عليها يوم 11 نوفمبر 1956، ومكثت فترة في السجن، حيث تعلمت اللغة العربية الفصحى.

وتحدثت زليخة عن والدتها التي سمحت لها بالصعود إلى الجبل حيا لولن، لتؤكد من جديد على ضرورة الاعتراف بنضال الجزائريات لأجل هذه الأرض الطيبة، في المقابل، حثت المجاهدة السلطات المختصة على الاهتمام بمكان خبث فيه المجاهدة التي رحلت مؤخرا إيفلين لافالوت زوجة عبد القادر سفير، المجاهدين عيان رمضان والعربي بن مهدي وكريم بلقاسم وعمران وحليس في صيف 1956، والذي يقع بشارع "محمد الخامس".



وصرح زليخة بوقدور لـ "المساء"، بأنها كبرت في وسط نضالي وترشعت لمعضية اتحاد الطلبة المسلمين الجزائريين يطلب من عمارة رشيد حينما التحقت بالجامعة، وتحصلت على المرتبة الأولى، إلا أنها لم تستطع الحضور خلال تعيين أعضاء الاتحاد بسبب مرض ألم بها لتجد نفسها مكثفة بالمالية، أما الرئيس فكان محمد الصديق بن يحيى.

وتناولت المجاهدة رسالة حسية بن بوعلي التي أرسلتها إلى عائلتها حينما كانت متخفية في القصة، وكانت تخضّر نفسها للانتقال إلى الجبال لمساندة رفاقها الجهاد، إلا أن هذه الرسالة لم تصل إلى الوجهة المقتر لها، ووجدتها المستعمر حينما قبض على ياسف سدي وزهرة طريف، ومنه وجدتها المؤرخة مليكة القوروصو بالأرشيف الفرنسي.

وأضافت المجاهدة زليخة بوقدور خلال المحاضرة التي أقيمتها نهاية الأسبوع الماضي بمكتبة "ديدوش مراد"، حول "رسالة حسية بن بوعلي إلى أهلها"، أنه يجب وضع صور حسية بن بوعلي في كل مكان لأنها كانت يحق رمزا للمرأة الجزائرية المجاهدة، مطالبة في نفس السياق عدم تقاسي دور المرأة الكبير في تحرير البلد من ضم الاستعمار الفرنسي.

وركزت المجاهدة على أهمية دور المرأة في نصرته البلد، ليس فقط تلك التي كانت في المدن وكانت تضع القنابل، بل حتى تلك التي كانت تقطن الأرياف وساعدت المجاهدين وأطعمتهم وأوتهم، وكذا تلك التي صعدت إلى الجبال وعملت في التمريض.

وعن موضوع المحاضرة، قالت زليخة بأنها تعرّفت على حسية بن بوعلي حينما كانتا تدرسان في نفس الثانوية (عروج بالقرب من الجامعة المركزية)، وكانت حسية في السنة الأولى ثانوي بينما كانت زليخة تحضر لشهادة البكالوريا، مضيفا أن حسية كانت شابة جميلة جدا، محافظة ومتواضعة، موضحة أن العلاقة بينهما وبين حسية انقطعت تماما بعدما تحلّضت على شهادة البكالوريا والتحقّت بشبكة صنع القنابل تحت إمرة المجاهد عزوز بن صادق، وكانت تضم عدة أشخاص من بينهم الطبيب تمسيت، لتوفّق عن هذه النقطة، حيث أكدت على أن العديد يعتقدون بأن المجاهدين قطعهم الذين ساهموا في نصرته البلد، بيد أن هناك من الشيوعيين وآخرين من كانوا ينجب قضية الجزائريين.

## التشكيلي عثمان بن جدة يعرض بعين الدفلى



مجمعين بتقنيات مختلفة مثل قلم الرصاص والألوان الزيتية. ويقول الفنان عثمان بن جدة "الوشحشية" التي تترجم الانفعالات والأحاسيس الموجودة داخل الفنان وتجلّه بكشف جوانبها الأكثر تواثرا والاستمرار في اختيار الألوان الواحد تلو الآخر، حتى تساهم جميعا في التوافق الكلي للصورة بلا تضارب، كما تعطي حرية أوسع في الرسم والإبداع.

يعرض الفنان التشكيلي عثمان بن جدة بالمكتبة البلدية لجنبدل في ولاية عين الدفلى، لوحاته الفنية، منذ أول أمس، ويضم لوحات تحكي الحرية والإبداع الحضاري، تأملات الوجدان في المخلوقات وعجائب خلق الله، بلسمه جمالي استطاعت جانبا من عشاق هذا الفن. ويشتمل المعرض الذي اختير له عنوان "الريشة فن وإبداع"، حوالي 50 لوحة منجزة بالألوان الزيتية، تمثل في الأساس مناظر طبيعية وأخرى صامتة، استخدم فيها الألوان الحارة كالأرجواني والأحمر، دون اعتبار للتأثر اللوني أو التشكيلات الصارخة.

وأكد الفنان بن جدة، خريج معهد الفنون الجميلة بمستغانم في تصريح لـ "المساء"، أن الهدف من هذا المعرض الفردي، عرض خيرة سواته من الرسم، وهو انتماس لكل ما تعلمه من هذا الفن من واقع، بداية، تناول من خلاله مختلف المدارس الفنية من الواقعية إلى السريالية والوحشية عند الديكور والطبيعة الصامتة ونحت نصف

## "ربيع اللوحة والكلمة" يتواصل بوهران

المنصة مجددا الشاعر ميلود عبد القادر ويقدم قراءة فنية للوحته المعروضة في الأمسية، وهي لوحة "الطائر الأسود المزدوج"، كما ذكر أن هذه السلسلة من الأمسيات تجمع بين الصورة في الشعر والشعر في الصورة، وكان مسك ختام هذه الأمسية مع الشاعر الشعبي عبد القادر من بلدية سيق، الذي أمتع الجمهور الحاضر بأروع ما جادت به قريحته بتقصيدة تتنق فيها بجمال وهران الباهية.

وأُسدل الستار على هذه الأمسية التي كانت منبرا لاجتماع جمع شمل المبدعين، على أمل تجديد اللقاء في حلقة أخرى من حلقات "ربيع اللوحة والكلمة" ينوي فرع وهران لاتحاد الكتاب الجزائريين أن يجعلها تقليدا حميما.



على الشاعر أن يكتب لنفسه ويمتعه نفسه بالكاتبة قبل أن يفكر في الكتابة فقط لنشرها.

وتخلّل القراءات الشعرية عرض مسرحي أضفى أجواء من الفرجة، ليعطي

## "الأمير عبد القادر" يصل إلى الباهية وهران

يخبر "سينماتيك" وهران موعدا لجمهور الشاشة الفضية يوم 18 ماي الجاري لمعرض الفيلم الوثائقي "الأمير عبد القادر مؤسس الدولة الجزائرية، لسعيد إبراهيمي وأودري براسار، والمنتج من قبل الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي، بدعم من تظاهرة تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية 2011. وسندون ترقية الفنون والتراث السينمائي.

وقد المخرج سالم إبراهيمي الأمير عبد القادر كزعيم وفائد للمقاومة المسلحة ضد الفرنسيين: إذ تمكّن من زعزعة قدرات القوات الفرنسية المترددة والمسلّحة أحسن تسليح، بل هزمها في عدة معارك، وفرض على قادتها الاعتراف بسلطته وعقد الاتفاقيات معه. واستولى إبراهيمي الفيلم بنسب الأمير، مبيّنا شرفه ورافقه وخصوصية هذا الأمير المرمي بمشقة الطرقة القادر بدعم من تظاهرة تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية 2011. وسندون ترقية الفنون والتراث السينمائي.

نظم فرع وهران لاتحاد الكتاب الجزائريين مؤرخا، أمسية أدبية "ربيع اللوحة والكلمة"، التي تندرج ضمن سلسلة القاءات التي يبرمجها فرع وهران لسنة 2014. بالمرشح الجهوي "عبد القادر علولة"، شارك فيها كوكبة من الشعراء، وتناول على المنصة الشاعر والكاتب سعدون بوعبد الله، الشاعر الشعبي عبد القادر بن عثمان والشاعر زروقي من غليزان، والشاعر عبد الله وواشد المتوج مؤخرا بجائزة الملتقى الوطني "شعوب لا تنطق" والشاعرة خيرة لمجادي، الشاعر عبد القادر حقيقي، الشاعر والخطاط والرسم هوراي بومسلة صاحب لوحة "الشمعة والصرامير"، الشاعر محمود بوزيد عضو جمعية "المطال للبلد"، الكاتبة والدكتورة زليخة بونوة، شاعرة المالحون هوراية بن صافي، والكاتب ياسين سليمان أستاذ فلسفة، وأسماء أخرى واعدة في مجال الأدب والإبداع.

وافتح الأمسية رئيس فرع اتحاد الكتاب الجزائريين بوهران، ميلود عبد القادر، بكلمة شرح فيها عنوان وشعار الأمسية "ربيع اللوحة والكلمة" وأثبعها بمقتطفات من كتابه "كلمات للقاء وأخرى للقاء"، تلاه بعدها منتظم اللقاء الشاعر سعدون بوعبد الله الذي دعا إلى الحرص على المساهمة في رفع المستوى وكذا التمتع بالأدب عموما واجتباب الكتابة من أجل الكتابة فقط، وشاطره في الرأي الشاعر محمود بوزيد الذي أضاف بأن

## مواعيد ثقافية

- ◆ بمناسبة اليوم العالمي للمتاحف، يفتتح غدا بمتحف "البارود"، معرض "الحاليك، هوية جزائرية نسوية"، عند الساعة الرابعة والنصف مساء.
- ◆ يفتتح بقصر الثقافة فرع وهران معرض "الزواج بصيريا خلال القرنين 19 و20" المنظم من قبل المتحف الإثنوغرافي في ليلغراد، بالتعاون مع المتحف الوطني للفنون والتقاليد الشعبية، عند السادسة مساء.
- ◆ ينظم الكاتب والباحث في علم الآثار سعيد بوطرفة، غدا الأحد، محاضرة عنوانها "وضعية التراث الجزائري"، بمبديياتك "شبير منتوري" بالجزائر العاصمة عند الثانية زوالا.
- ◆ ينظم متحف "البارود" في إطار المهرجان الأوروبي الثقافي محاضرة عنوانها "لماذا يحمي البحر مداخل الأماكن المقدسة والمعمودية في بلدان البحر الأبيض المتوسط؟"، يقدمها الكرواتي ألكسندر دورمان أستاذ بجامعة زغرب، بعد غد الاثنين في حدود العاشرة صباحا بمتحف "البارود".
- ◆ يحتضن المعرض الثقافي "مصطفى كاتب"، المعرض التشكيلي الجماعي حول "إعادة هيكلة الأشياء المستعملة لأغراض فنية تشكيلية" وتستمر فعالياته إلى غاية 26 ماي الجاري.
- ◆ تواصل بوقاق "عاشة حداد"، فعاليات معرض الفن التشكيلي للفنانة أمينة بلعزي، إلى غاية 20 ماي الجاري.
- ◆ تواصل فعاليات المهرجان الثقافي الأوروبي الخامس عشر بالجزائر، بكل من العاصمة، وهران، تلمسان، عنابة وسقطينة إلى غاية 30 ماي الجاري.
- ◆ تواصل بالمركب الثقافي الفنان "عبد الوهاب سليم" بشنوة (تيزاب) فعاليات معرض الفن التشكيلي للفنانة فراح لادي، إلى غاية 18 ماي الجاري.
- ◆ تستمر بالمتحف الوطني للفنون والتقاليد الشعبية، فعاليات معرض الفارس الجزائري لمتحف زبانة وهران، إلى غاية 25 ماي الجاري.

## الدكتور مختار حساني لـ "المساء":

# ضرورة التحسيس في غياب قانون يحمي المخطوطات

تعتبر المخطوطات كنزا لا يقدر بثمن، رغم بعض الأصوات التي ترى أنها مجرد نتيجته الماضية وتترك تأثيرها في عصرنا، والمخطوطات في الجزائر تعاني الكثير، بل أن أغلبها في وضعية جد سيئة، حسب أقوال الخبراء، وللتعريف على راهن المخطوطات الجزائرية ودورها المعاصر، اتصلت "المساء" بالدكتور مختار حساني مدير مخبر المخطوطات بجامعة "الجزائر 2" واستعانت بشهادته في هذا الموضوع.

لطيفة داربيح



المعملية، إضافة إلى تكوين الطلبة في أدرار في المخطوطات، حتى أن العديد منهم قدم رسائل الماجستير والدكتوراه حول هذا الموضوع. أما عن مالكي المخطوطات، فقال حساني بأن أغلب الخزائن هي ملك للعائلات "حبوس" والجزائر لا تتوفر على قانون خاص يرغم أصحابها على تسليم هذه المخطوطات بل ينص فقط على عدم التجارة بها، وفي هذا السياق، أوضحت الدولة الجزائرية المركز الوطني للمخطوطات في أدرار، وكان من المفترض أن يجمع المخطوطات الموجودة في هذه المنطقة، إلا أن ذلك لم يتحقق.

وأكد حساني أنه لا يمكن إجبار مالكي الخزائن على تسليمها لأنها ملكهم الخاص، وقد يقومون ببيعها في حال تعرضهم لهذا الالتزام، ليضيف أنه في حال فتح الخزائن في حال تصويرها ورقمنتها وتأسيس مشروع المكتبة الإلكترونية، باعتبار أن المخابر تملك الإمكانات اللازمة التي سخرتها لها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من خلال ميزانية اشترت بها المخابر أجهزة خاصة بعملية الرقمنة. أما عن الصعوبات التي تواجه الباحثين في تحقيق هذا المشروع، فتتمثل خصوصا في رفض أصحاب الخزائن فتحها أمام الباحثين، إضافة إلى أن أغلب هذه المخطوطات موجودة في حالة يرثى لها والكثير منها مقدس فوق بعضه البعض وبعضها موجودة في مكانها منذ قرون، ليضيف قائلا عن نفسه، حيث تعرض بعد فهرسته للمخطوطات في أدرار لضرر صحي أجبره على إجراء عمليات جراحية على عينيه بسبب تعرضها للغبار المتراكم منذ زمن طويل جدا.

وأشار حساني إلى ضياع الكثير من مخطوطات الجزائر، بالأخص نتيجة الاحتلال الفرنسي، حيث قام العديد من المختصين في المخطوطات من المستشرقين بنهب المخطوطات الجزائرية ونقلها إلى الخزائن الأوروبية، كما تم نقل مخطوطات أيضا إلى تونس والمغرب نظرا لاجل بعض العائلات لقيمتها.

وهل يجب استرداد المخطوطات الجزائرية التي تقع في الخزائن الأوروبية والمغربية والمشرقية؟ يجب الدكتور بأنه بات مطلوبا أن تنشئ الدولة الجزائرية مؤسسة وتخصص لها ميزانية تهتم بإرسال الباحثين الجزائريين إلى كل مكان توجد فيه الخزائن ويقومون بتصوير كل مخطوط جزائري بمقابل مادي.

وعن مساهمة حساني في جرد تراث المخطوط، قال بأنه أنجز سبعة أجزاء حول التراث الجزائري المخطوط داخل وخارج الوطن، مضافا أن ثلاثة أجزاء جاهزة للطبع، بالتالي قام بجرد نسبة من المخطوطات الجزائرية الموجودة في سوريا والعراق ومصر وسويسرا، كما قام أيضا بتغطية أغلب المآثر الجزائرية حتى في فترة الإرباب، وهذا حبا له في هذا التراث وخشية زواله بعد حاله الرث.

لكن هناك من يقرّم التراث ويحصره في تعجيد الماضي لا

## حفاظا على الثقافة الوطنية

# التأكيد على ضرورة اهتمام المواطن بتراثه

الوقوف في فخ الاستهلاك المتمثل في تقديم عروض تعجب الجمهور. واعتبرت المتحدثة أن الرقمنة وسيلة مفيدة للحفاظ على التراث الذي "يتحول ويتغير باستمرار" وسط مجتمع في بحث دائم عن الرقمنة والتغيير. كما توصي من جهة أخرى، بإنشاء هيكل للإتاحة الفرصة أمام فرق الفعاليات والفرق التقليدية من مختلف مناطق البلاد لتقديم عروضها الفنية وتحصيل مداخل مالية تضمن لهاديمومة نشاطاتها الفنية، علاوة على المساهمة في تكوين الشباب.

ق. ت.

تحدث الدكتور مختار حساني لـ "المساء" عن مخبر المخطوطات، فقال بأنه من المخابر الأولى التي أنشئت بجامعة الجزائر "2" سنة 2001، ويتشكل من 11 فرقة، بعضها من قسم التاريخ والبعض الآخر من قسم المكتبات، والثالث من قسم الآثار، كلها تهتم بالمخطوط، وأضاف أن المخبر بدأ في زيارات إلى الخزائن الخاصة بالمخطوطات التي تقع في أغلب الولايات ونسبة أكثر في المناطق الجنوبية، حيث تواجه الباحثين، مشاكل تتمثل في نقص الوعي لدى أصحاب الخزائن، رغم أن التراث الموجود في هذه الخزائن هو تراث وطني يجب الحفاظ عليه.

واعتبر المتحدث أن للمخطوط أهمية كبرى تتمثل في دراسة وضعية المجتمع الجزائري ومراحل تطوره، مضافا أن مخطوطات النوازل، مثلا، التي تصنف ضمن فئة المعاملات، نستطيع أن نتعرف من خلالها على الأحوال الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع الجزائري، ليعتبر أن النوازل متنوعة حسب المناطق التي تنتمي إليها، فهناك نوازل منطقة أدرار وتلك الموجودة في بجاية، فسنطية، تلمسان والجزائر العاصمة، إضافة إلى مؤلفات كانت تدرس للطلبة سواء في الزوايا أو المساجد والحواضر.

وعند المتحدث، توقف المتحدث عند الجزائر العاصمة، بجاية، فسنطية وتلمسان، التي لعبت دورا كبيرا في الحضارة العربية الإسلامية، وهكذا من خلال هذه المخطوطات، يتم التأكيد على مساهمة علماء الجزائر في الحضارة العربية الإسلامية منذ البداية وهو ما يفقده البعض، وتناول الدكتور عملية فهرسة تراث المخطوط، فقال بأن بداية عمل المخبر كانت تمشي الفهرسة حتى يتم جرد المخطوطات والتعرف على الأماكن المحفوظة فيها، ليتم توجيه الطلبة إلى دراسته، وتطرق حساني إلى عملية فهرسة خزائن أدرار التي قال بأنها تمت بالتنسيق بين خمسة مخابر وطنية، تندرج في إطار عملية إنقاذ التراث المخطوط، ليضيف أن التراث المخطوط في وضعية جد سيئة، خاصة في المناطق الصحراوية، بسبب غياب أماكن للحفاظ تالذم هذا الكثر.

وتوقف الدكتور مطولا عند وضعية المخطوطات في الجنوب والبيضاء في أدرار، فقال بأنها تحتاج إلى حرارة ممتدة، بيد أن المناطق الصحراوية، تشتت فيها البرودة ليزا وتزيد حرارتها نهارا، وهو ما يؤثر سلبا على سلامة المخطوط، ليضيف أن وضع المخطوطات في أكياس يضرب بها بسبب وجود الحشرات، علاوة على اعتقاد أصحاب الخزائن بقديسية المخطوطات لأنها تربطه بأسلافه، لهذا قد يرفض السماح للباحث بالاطلاع عليها حتى يدرسها ويفهرسها ويقارن بين ما تملكه الجزائر وما هو محفوظ في الخزائن الأجنبية.

ووضع حساني رقعة المختصين في هذا التراث، فهرسة نموذجية بعد دراسة الفهارس الأوروبية والإسلامية والعربية، تحتوي على 41 معلومة، وكذا برنامج معلوماتي خاص بهذه

شددت مديرية البحث بالمركز الوطني للبحث في علوم ما قبل التاريخ والأنثروبولوجيا والتاريخ، يوم الاثنين بتيزي وزو، على ضرورة صيانة التراث المادي واللامادي الوطني واحترام مصدره وتحريص الجزائري من مركب النقص تجاه هذا المركب الثقافي الوطني.

وأكدت السيدة سميداني التي تشغل منصب أخصائية في مجال الموسيقى العريقة في حديث مع (و.ج)، على هامش النشاطات المقامة بدار الثقافة في إطار الاحتفال بشهر التراث، على ضرورة "تحرير الجزائري، لاهميا الشباب، من مركب النقص وتعريفهم بمدى غنى وجمال التراث الجزائري والافتخار به".

واعتبرت هذه الأخصائية أن الحفاظ على التراث يتطلب أيضا احترام "المصدر"، أي من يسعون إلى ديمومة معربة عن تأسفا لمساهمة تصرفات غير لائقة صادرة عن البعض، حيث "يقصدون المصدر لالتقاط الصور، ثم ينصرفون، وعند قدوم باحث لإنجاز عمل جاد يرفض حاملو التراث التعامل معه كونهم لم يعودوا يتقنون في أحد".

كما أن الحفاظ على التراث يستوجب، حسبها، احترام الوسط الذي تم إنتاجه فيه وكيفية التعامل معه، حيث أوضحت أنه لدى التنقل إلى منطقة معينة لتسجيل رقصة أو غناء على سبيل المثال، فإنه ينبغي على الباحث بإنجاز هذا العمل أن يلتزم بدور الضيف ويتكفي بملاحظة ما يجري حوله دون التدخل ليروي ما شاهد، مع تحديد النشاط في الزمان".

وفي ردها على سؤال حول نشاط الحركة الجموعية من أجل الحفاظ على التراث الثقافي، أعابت السيدة سميداني مسألة إنشاء طابع "فلكلوري" على التراث، مسرحة أن بعض الجمعيات بصرفاتها "تسيي إلى الثقافة" عندما تعتبر التراث مجرد "تصاغة يتم تزيينها لضمان رواجها"، وهي تصرفات "تتال من سمعة تراث في غاية الجمال والأهمية".

وترى هذه الأخصائية التي تولي اهتمامها حاليا للعرض التي تقدمه فرق الرقص أو الغناء التقليدي على الخشبة أن "هذه العروض ينبغي أن تتم بشكل طبيعي وعفوي، مع تجنب

## الإعلان عن جوائز التراث العربي

أعلنت في الكويت، نتائج الجائزة العربية للتراث وقام بتوزيعها على الفائزين الشيخ سلمان الصباح وزير الإعلام وعبد الله محارب المدير العام للمنظمة العربية للترتية والثقافة والعلوم (اللكسو)، وحصل على المركزين الأول والثاني مصريان، حيث جاء في المركز الأول مصطفى جاد عن عمله "مختز الفولكلور" وحصل على 20 ألف دولار، في حين حل السيد المصري في المركز الثاني عن عمله "كيف يشبه الفقراء بالحياة في ظل السندرة"، وجاء في المركز الثالث منافسة الفلسطينية ربا الزهار وذكريا السنوار عن عملهما "العادات والتقاليد في دورة حياة الإنسان الفلسطيني قبل النكبة 1948" والسعودي عبد الله محمد بكر عن عمله "الصهبة والموشحات الأندلسية في مكة المكرمة".

وقام أيضا بشهادة تقدير علي الضو من السودان عن عمله "المزامير" المعتقد حول الموسيقى والاضطراب النفسي" وسعد الصويان عن عمله "أيام العرب الأواخر، أساطير ومروايات شفهية في التاريخ والأدب من شمال الجزيرة العربية مع شذرات مختارة من قبيلة آل مرة وسبيع".

تقدم للجائزة 56 مرشحا من 15 دولة، وتقدم الجائزة العربية للتراث المنظمة العربية للترتية والثقافة والعلوم (اللكسو) للباحثين والمتميزين من أبناء الدول العربية، وقال علي البوحيحة الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت: "على الرغم من الجهود المبذولة للمعالي بالتراث، فإن ما تم جمعه ونشره لا يزال قليلا بالنسبة إلى ما تراكم منه، ما يدفعنا جميعا إلى مضاعفة الجهود التي تحتاج إلى جهود المؤسسات والأفراد من الخبراء والباحثين"، وقال محارب: "في ظل نظام العولمة الكسعة تأتي أهمية صون التراث الثقافي غير المادي في تثبيت الهويات وحماية الخصوصيات الحضارية وتعتمد علينا كمرب واجب المحافظة على موروثنا الثقافي المتميز بترائه وتنوع مكوناته".

## الغور على لوحة مفقودة لفان غوغ

عثر مفتشو ضرائب إسبان على لوحة يعتقد بأنها للهولندي فنسنت فان غوغ، فقدت قبل أربعين عاما أثناء فحصهم لخزانة ودائع أحد البنوك.

وتعود اللوحة التي تحمل اسم "شجرة السرو والسماء والريف" إلى عام 1889، وآخر مرة عرضت فيها كانت في متحف تاريخ الفن بالعاصمة النمساوية فيينا، وفق تقرير نشرته صحيفة الموندو الإسبانية، وكرر التقرير أن التحقيق جار لمعرفة كيف انتهى الحال باللوحة إلى خزانة ودائع، وما إذا كانت تعرضت للسرقة قبل اختفائها.

ولم يتم تقدير قيمة اللوحة بعد، مرجح خبراء فنون أن تكون هي نفس اللوحة التي لفان غوغ، غير أن هذا أمر يجب أن تؤكد رسميا وزارة الثقافة الإسبانية.

## "ربيع المتاحف" في بوخارست

يفتح أكثر من 150 متحف ومؤسسة ثقافية في أنحاء رومانيا، أبوابها للجمهور في ليلة الثلاثاء ثالثة شهر ماي الحالي، وتستقبل المتاحف والهيئات الثقافية الجمهور، حيث تنظم زيارات مجانية وفعاليات خاصة أخرى في هذه الليلة التي توافق 17 ماي في ليلة المتاحف السنوية في نسخها العاشرة.

وتنسق الشبكة الوطنية للمتاحف الرومانية لتنظيم هذا الأمسية من خلال تسهيل سير الزوار بين المتاحف في بوخارست وتيموشوارا وكولج في إطار هذا الحدث الفني المتميز، ففي العاصمة الرومانية بوخارست، ينظم حوالي 30 متحفا ومنظمة ثقافية، المعارض والفعاليات الموسيقية والبرامج الفنية وعروض الأفلام وورش العمل.

وفي العام الماضي، زار حوالي نصف مليون شخص المتاحف الرئيسية والمتاحف الثقافية في رومانيا خلال ليلة المتاحف، وهو الحدث الذي يجري تنظيمه في العديد من الدول الأوروبية، حيث يحتفل حوالي ثلاثة آلاف متحف بليلة المتاحف من كل عام في يوم 18 ماي، وينطلق عليه أيضا "ربيع المتاحف"، لجلب الزوار، لا سيما الشباب والعائلات.

ق. ت.

غيره، "أبدا" يجب حساني ويضيف أن المخطوطات متنوعة المواضيع وأن الفقهاء تناولوا فيها حتى تلك التي تعتبر من المحظورات في زمننا الحالي، واعتبر أن نوازل الزواج مثلا تتشابه تقاليدها وعاداتها مع ما يحدث اليوم، ليؤكد أن دراسة المخطوطات تظهر لنا التطور الذي طرأ على المجتمع الجزائري، فلا بد من دراسة هذا التراث.

أما مواضيع المخطوطات الأكثر رواجاً عند الباحثين، فقال حساني بأن ذلك يكون حسب التخصص، فمثلا طلاب جامعات الشريعة الإسلامية يهتمون بالمخطوطات التي تتناول نفس الموضوع، كما بدأت كليات الأدب واللغات في عملية تحقيق المخطوطات التي تعنى بالأدب، وتوجه أساتذة من المدرسة العليا بالبقية لدراسة المخطوطات المتعلقة بالرياضيات وعلم الفلك، وما ينقص في الجزائر هو دراسة المخطوطات المتعلقة بالعلوم الطبية.

وفي هذا السياق، طالب الدكتور كليات الطب، ومنها الصيدلة، بالانتماء بالمخطوطات خاصة تلك التي تتعلق بالأعشاب الطبية التي كانت تستعمل في القديم، ومنه إجراء تحليل عليها وملاحظة نتائجها.

في المقابل، أشار المتحدث إلى وجود تنسيق بين المخابر الجزائرية، خاصة على مستوى جامعة الجزائر "2" التي تضم مخبرين: الأول يسير الدكتور حساني والثاني يسير الأستاذ مريعي، وهو عديد كليات الأدب واللغات بالجامعة.

أما عن ضرورة توحيد مناهج الفهرسة بالنسبة للمخطوطات الموجودة في منطقة المغرب العربي، فقال حساني بأنه عقد اجتماع في بداية التسعينات في المغرب من طرف المنظمة العربية للترتية والثقافة والعلوم وحضر فيه فهرسة عربية للمخطوطات، ليضيف أن هناك اختلاف بين الفهرسة في الدول العربية، بيد أنها تتشابه كثيرا فيما يخص الدول المغاربية نظرا لوجود تراث مشترك بينها، حيث تجد تراث الجزائر في تونس والمغرب والعكس صحيح، باعتبار أن المنطقة كانت مفتوحة والعلماء كانوا يتقلون من بجاية إلى فاس وإلى تونس فمصر ويتروكون مخطوطاتهم حيثما حلوا.

واختتم حساني حديثه بعملية نشر المخطوطات، فقال بأن نشرها استفاد من التظاهرات الثقافية الكبرى التي نظمها الجزائر، حيث تم نشر العديد منها رغم أن ذلك لم يتم بطريقة علمية، إضافة إلى اهتمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بهذا الكثر من خلال إنشاء مخابر، إضافة إلى اهتمام وزارة الشؤون الدينية بالمخطوطات، ليختم حديثه أن السلطة على مستوى الجزائر بدأت تعطي أهمية لهذا الجانب، عكس ما كان يحدث في الماضي.

احتله الأسبوع الماضي إلى المركز الثالث هذا الأسبوع، مسجلا 9.3 ملايين دولار، وهو من إخراج نيك كاسفانيس وبطولة كاميرون دياز وليزي مانوكيت أبوتون.

وجاء فيلم الدراما "هيفن إز فور ريل" في المركز الرابع متراجعا عن المركز الثالث الذي احتله الأسبوع الماضي مسجلا إيرادات بلغت 8.7 ملايين دولار، والفيلم من إخراج راندال والاس وبطولة جري كينير وكيليبرلي وتوماس هادن تشورث.

وجاء فيلم المغامرة والحركة "كابيت أمريكا" في المركز الخامس بعد أن كان هذا الأسبوع مسجلا 37.2 مليون دولار، الفيلم من بطولة أندور جارفيلد وإيما ستون وإخراج مارك ويب، وتراجع فيلم الكوميديا والرومانسية "ذا أذر وومن" من المركز الثاني الذي



الحركة والمغامرة "ذا أميرنجنسبايدر مان" من المركز الأول إلى المركز الثاني هذا الأسبوع مسجلا 37.2 مليون دولار، الفيلم من بطولة أندور جارفيلد وإيما ستون وإخراج مارك ويب، وتراجع فيلم الكوميديا والرومانسية "ذا أذر وومن" من المركز الثاني الذي

تصدر الفيلم الكوميدي الجديد "توبورز" (الجيان) إيرادات السينما في أمريكا الشمالية مسجلا 51.1 مليون دولار، الفيلم من بطولة سيث روجين وروز بيرن وزاك إيفرون، وإخراج نيكولاس ستولر.

وتراجع الجزء الثاني من فيلم



## بعد الأحداث التي تلت مباراة السبت الماضي تسليط عقوبات صارمة على المجمع البترولي

منها إقتان نافذتان. بالإضافة إلى ذلك، سيدفع فريق المجمع البترولي غرامة مالية قدرها 30 ألف دينار جزائري بسبب تحطيم عتاد القاعة، تضاف إليها غرامة أخرى بـ 164 ألف دينار جزائري، كما أشارت إليه الاتحادية في مراسلة لها، مضيفة أن اللجنة المكلفة بالقضية فرضت على المجمع دفع الغرامة المالية قبل موعد 23 ماي، حسب نفس المصدر.

للتذكير، فإن هذا اللقاء انتهى لصالح شباب الدار البيضاء بنتيجة (67-65) بعد تسجيل سلة بثلاث نقاط في آخر أنفاس المباراة.

ف/ن

## المسيرون يدعمون صفوف الفريق

العصر الرابع الذي سيضم إلى شبيبة القبائل بعدما بلغت مفاوضات مع إدارة شبيبة القبائل مراحل متقدمة، وهو الآن يقترب من إمضاء عقده الجديد مع نادي الكناري.

وكشفت مصادر قريبة من النادي أن رئيسه محمد الشريف حناشي يسعى حاليا لإقناع كل من المدافعين زيتي (وفاق سطيف) وبريشيش (مولودية العلة) على العودة إلى شبيبة القبائل الذين حملوا ألقابها في الماضي، ولا شك أن استخدام هذين العنصرين سيريح كثيرا الطاقم الفني الذي كثيرا ما اشتكى من ضعف الدفاع.

ل/ع

## بونجاح على رادار نادي لانس الفرنسي

ذكر تقرير إخباري أن المهاجم الجزائري بغداد بونجاح، المحترف في النجم الساحلي التونسي يوجد محل اهتمام نادي لانس، الذي يقترب من الصعود إلى دوري الرابطة الفرنسية المحترفة لكرة القدم. وحسب مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية، فإن مسؤولي نادي لانس الفرنسي تابعوا منذ مدة عن قرب اللاعب السابق في اتحاد الحراش، الذي توج مؤخرا بقلب أحسن أهداف لبطولة الدرجة الأولى التونسية برصيد 14 هدفا، أملا بضمه لصفوف الفريق خلال فترة الانتقالات الصيفية. وكان اللاعب الجزائري انضم الصيف الماضي إلى النادي التونسي قادما من اتحاد الحراش الجزائري، وسيبته عقده رسميا في عام 2016، غير أن مراقبين يتوقعون رحيله قريبا لخوض تجربة احترافية خصوصا مع تألقه في أول موسم بالدوري التونسي ونجاحه بتوقيع 14 هدفا كهدف للدوري رغم غيابه عن ست مباريات لاييقاف. ويعتقد اللاعب أيضا باهتمام ناد يينتمى إلى الدرجة الممتازة التركية، حسبما أوردته ذات الصحيفة.

سلحت لجنة الطاعة التابعة للاتحادية الجزائرية لكرة السلة، عقوبات صارمة في حق المجمع البترولي بعد الأحداث التي تلت مباراة المجمع البترولي وشباب الدار البيضاء، يوم السبت الماضي بالدار البيضاء لحساب الدورة الثالثة من أجل اللقب لبطولة القسم الممتاز، حسبما أفاد به بيان الهيئة الفيدرالية.

وأضاف نفس المصدر بأن بعد دراسة تقارير الحكام ورسمي اللقاء، عاقبت لجنة الطاعة أربعة لاعبين من المجمع التالي ويتعلق الأمر بكل من: محمد أمين دريدش (عقوبة مدها عام واحد)، كانون جيلالي (عقوبة ستة 6 أشهر)، وليد حامة وعبد السلام دقيش: أربع مباريات،

ف/ن

## شبيبة القبائل

بالإضافة إلى رغبة مسيريه في انتزاع فريقهم للمرتبة الثانية المؤهلة للرابطة الإفريقية، تسعى إدارة شبيبة القبائل جاهدة لإعداد تشكيلة كبيرة تحسباً لبطولة الموسم القادم بعد أن دخلت في مفاوضات مع لاعبين من عدة أندية وسعى لها ذلك بالحصول على خدمات المهاجم الموريتاني أحمد مولاي ومهاجمين من مولودية قسنطينة هما سي عمار إبراهيم الفريق القسنطيني في بطولة الهواة، حيث يلعب هذا الأخير الأدوار السياسية في هذه المنافسة، كما قد يصبح مهاجم أمل الأربعاء حروش

## التلفزيون الجزائري يبث 25 مباراة لموندiales البرازيل

كشفت مصادر موثوقة لـ "المساء"، عن توصل إدارة التلفزيون الجزائري إلى اقتناع حق بث 25 مباراة كاملة لموندiales البرازيل المقرر من 12 إلى 13 جويلية القادم.

ف/ن

تلك التي تتواجد فيها ممثلة القارة السمراء، إلى جانب مباراة الافتتاح ومباراة النهائيات، ثم مباراتين من الدور ثمن النهائي ومباراتين من الدور ربع النهائي، ومباراتي المربع الأخير. يذكر أن "الفيفا" حسمت الجدل الذي اندلع مؤخرا عندما أعلن في بيان رسمي أن قنوات "بي إن سبورتس" هي الوحيدة التي تمتلك حقوق بث مباريات الموندiales في الوطن العربي، وتأتي ردة فعل "الفيفا" بعد التصريحات السابقة التي أطلقها مدير قناة "دي أف" الألمانية، التي أكد من خلالها أنه سيقوم ببث المباريات مجانا ويسمح لبقراء العالم بمتابعتها، حيث أكدت هيئة بلاتر على أنه لا يسمح لهذه القناة ببث المباريات على القمر الصناعي "أونيلسات" أو "هوتبورد"، لأن حقوق البث الخاصة بهذا الطرف الألماني تشمل بث المباريات في ألمانيا فقط.



موازاة مع تعيين ياسي خلفا لبوملة رئيسا لمولودية الجزائر

## النادي سيسهرع في البحث عن مدرب جديد

اللاعبين الجدد الراغبين في حمل ألوان النادي، حيث تم تكليفه بهذه العملية من قبل إدارة النادي.

وسيكون ماذا ضمن خلية الاستعدادات التي تستضيف إدارة النادي في الجاري كما قررت إدارة النادي إنهاء مهام قاسي السيد مع شطب منصبه من قائمة مستشاري مسيري الفريق، ومن جهة أخرى، تلتقى اللاعب السابق لمولودية الجزائر مصطفى بعدما اجتهد في الرفع بعملية الاتصال مع

الجمهورية". ومباشرة بعد استقالة من بوملة، قررت مؤسسة سوناطراك مناجير عاما للفريق، حيث أن هذا الشخص تجاوز حدوده وهو ما دفع مؤسسة سوناطراك إلى وضع حد لمهامه في النادي. لقد اجتهد كثيرا في استرجاع الحارس شاونشي الذي أمضى لصالح النادي وكنت بصدد الاتفاق مع اللاعبين قورمي وقراوي ويلايلي، لقد انسحب من المولودية مرتاح البال وفسر انسحابه بالوضع من مستواه وتوجيه بكاس

والذي وصفه بالمتعفن، حيث قال: لقد أخطأت لما عينت قاسي سعيد مناجير عاما للفريق، حيث أن هذا الشخص تجاوز حدوده وهو ما دفع مؤسسة سوناطراك إلى وضع حد لمهامه في النادي. لقد اجتهد كثيرا في استرجاع الحارس شاونشي الذي أمضى لصالح النادي وكنت بصدد الاتفاق مع اللاعبين قورمي وقراوي ويلايلي، لقد انسحب من المولودية مرتاح البال وفسر انسحابه بالوضع من مستواه وتوجيه بكاس

إلا أن عامر بجة لم يشر إلى اسم أي مدرب قد يخلف المدرب الحالي للمولودية، إذ أن هذا الأمر يعد حاليا من الأشياء الثانوية بسبب التوتر الذي يعيشه بيت العميد بعد المناوشات التي وقعت بين المناجير العام كمال قاسي السعيد ورئيس الفريق بوملة وأدى إلى إقالة الأول وقيام الثاني باستقدام استقالته.

وكان بوملة قد فاجأ الأوساط الرياضية للعميد بتقديم استقالته وفسر انسحابه بالوضع من مستواه وتوجيه بكاس

كشف مسير مولودية الجزائر. عامر بجة، أن إدارة النادي ستنتقل عن قريب، في عملية البحث عن مدرب جديد للفريق بعدما بلغ النادي دخول مدرب فريقيها فؤاد بوعلي في اتصالات مع أندية في الخليج العربي. وكان بوعلي قد أكد في الأيام الأخيرة إمكانية انضمامه للعميد في حالة الفنية للعمل في ما إذا قرر العمل في الخارج.

ع. ع اسماعيل

## كأس العالم للمبارزة الجزائر ممثلة بأربعة عناصر في موعد فرنسا

ومن جانب آخر، تنظم الاتحادية الجزائرية للعبة، البطولة الوطنية للمسابقة لموسم 2014 لفتني الأوساط والأكابر دكورا وإثا 13 إلى 16 جوان القادم بمشاركة حوالي 150 رياضيا، على حد قول برناوي الذي أوضح أن القاعة التي تحتضن هذا الحدث الوطني لم تحدد بعد.

وتطمح الهيئة الفيدرالية إلى الاحتفال باليوم العالمي للطفولة بتظيم "عيد الشباب المبرز" من 30 ماي إلى الفاتح من شهر جوان المقبل.

وتعرف هذه المناسبة حضور حوالي 150 مبارزا يمثلون 18 ناديا قادمين من 5 رابطات ولاتية بالقاعة متعددة الرياضات، حيث ستجري المنافسات خلال اليومين الأولين.

ف/ن



المدرّب ساسي فتاش، ممثلا في هذا المونديال بكل من خديجة زراييب، أنيسة خلفاوي، لوبيزة خلفاوي وزييمان الهواري.

وتجمع هذه المنافسة الدولية التي أسسها الأستاذ ليون جاتي منذ أكثر من 50 سنة وينظمها نادي مارسيليا للمبارزة، أحسن اللاعبين في العالم.

تشارك أربع مبارزات جزائريات في بطولة "جانتني" للمسابقة بمدينة مرسيليا الفرنسية يومي 23 و24 ماي الجاري. في هذا الموعد المخصص للإناث في صنف الشيش، حسبما أكده رئيس الاتحادية الجزائرية للفencing، عبد الرؤوف بناوي.

وسيكون المنتخب الوطني يتقوده

نادي الدفاع الجديد المغربي

## بن شيخة يحدد مستقبله في اجتماع حاسم

قرر عبد الحق بن شيخة مدرب الدفاع الجديد عقد اجتماع مع مسؤولي الفريق، سيحدد من خلاله مستقبله، سواء بتجديد عقده أو الرحيل بعد نهاية الموسم، الذي لم يبق على نهايته سوى جولتين، وقال بن شيخة في تصريح مقتضب للصحافة المغربية بخصوص وجهته القادمة، إنه سيحدد اجتماعا حاسما مع مسؤولي الدفاع الجديد، سيشرح خلاله أهم شروطه للبقاء وكذا المشاريع التي يخطط لها في المواسم القادمة، خاصة أن إدارة الفريق الجديد تتمنى بقاء بن شيخة طويلا، وفي موسمه الأول، تمكن بن شيخة إحداث ثورة داخل الفريق الجديد، وقاده لأول مرة في تاريخه للفوز بلقب محلي بعد أن أحرز كأس العرش المغربي، كما وقع على حضور جيد في كأس الكونفدرالية الإفريقية، وكان الدفاع الجديد قاب قوسين أو أدنى للتأهل إلى دور المجموعتين، لكنه أقصي بصعوبة أمام الأهلي المصري.

ف/ن



## إشهار



## الرابطة الأولى (الرجولة التاسعة والعشرون) تنافس على المركز الثاني وتفادي السقوط



المباريات التي ستجريها الفرق التي لازالت متمنية بالسقوط، وهي شباب بلوزداد (المركز 12 ب 31 نقطة)، وشبيبة بجاية (المركز 13 ب 30 نقطة)، وإذ إن بجاية (المركز 14 ب 25 نقطة)، إذ إن واحدا من هذه الفرق الثلاثة سيرافق في الرابطة الثانية في نهاية المنافسة، كلا من أهلي برج بوعريج وشباب عين فكون، المتواجدين حاليا في مؤخرة الترتيب.

ويبدو شباب بلوزداد من خلال برنامج جولة اليوم، في وضعية سانحة لتأكيد رغبة بلعبيه مولودية وهران، التي أصبح لا يعينها السقوط بعد فوزها في الجولة الفارقة، مما يجبرها على اللعب ببراحة كبيرة أمام البلوزاديين، الذين نتاج لهم رغبة جديدة فرصة سانحة لتأكيد رغبة فريقهم في الاستمرار ضمن الرابطة الأولى، في حين أن مولودية بجاية تنتقل إلى برج بوعريج وكلها أمل في العودة من هناك بالانتصار، الذي يسمح لها بالحفاظ على أمل تفادي مغادرة الرابطة الأولى، وبجاية ستكون الشبيبة المحلية أمام حتمية انتزاع الانتصار رغم أن مهمتهم لن تكون يسيرة أمام نهائي كأس الجزائر، ولمتانة أنصارهم بإمكانية الظفر بالمرتبة الثانية في نهاية المنافسة، كما ستجدهم الأنظار إلى

البرنامج

ملعب أول نوفمبر بتيزي وزو، شبيبة القبائل.....	شبيبة الساورة
ملعب 20 أوت، شباب بلوزداد.....	مولودية وهران
ملعب البرج، أهلي البرج.....	مولودية بجاية
ملعب الوحدة المغاربية، شبيبة بجاية.....	مولودية الجزائر
ملعب الأربعة، أمال الأربعة.....	شباب عين فكون
ملعب الشلف، جمعية الشلف.....	مولودية العيلة
ملعب بولوغين، مولودية الجزائر.....	شباب قسنطينة
وفاق سطيف.....	اتحاد الحراش، أجل إلى يوم 2 ماي

### أهلي البرج - مولودية بجاية

### عمراني يطالب لاعبيه بالنقاط لتحقيق البقاء

يسعى فريق مولودية بجاية عشية اليوم، للعودة بالنقاط الثلاث خلال تنقله إلى مدينة برج بوعريج لمواجهة الأهلي المحلي لحساب الجولة ما قبل الأخيرة من الرابطة الأولى، ذلك أن الفوز أصبح أكثر من ضرورة من أجل تفادي مفاجأة غير سارة.

فالتنمّر الأخير أمام شبيبة القبائل بملعب الوحدة المغاربية، جعل الفريق مطالبا بالانتصار إلى غاية الجولة الأولى، حيث إن تحديد مستقبله بداية من هذه المواجهة، التي تكتسي أهمية بالغة بالنسبة لفرق المهاجم رحال، حيث إن الخسارة منعدمة من أجل الاقتراب أكثر من تحقيق البقاء وتفادي الصنم أكثر في الجولة الأخيرة عند استقبال اتحاد الحراش الأسبوع المقبل. ولقد حصر المدرب عمراني لاعبيه بكيفية جيدة: من خلال تركيزه على الجانب النفسي، حيث طالب

## الخضر" يواصلون تربصهم واللاعبون يصلون تباعا برنامج تدريبي خاص والتنافس يشتد بين الحراس

يواصل المنتخب الوطني إجراء تربصه التحضيري بالمرکز التقني بسيدي موسى، الذي يشهد توافد اللاعبين تباعا، بعد التفرغ من مختلف البطولات التي يلعبون لها. ويستواصل التحاق الأسبوع إلى غاية يوم الأربعاء القادم أو الخميس على أقصى تقدير، ليكتمل التعداد، قبل أن يطير الخضر باتجاه سويسرا يوم 29 ماي الجاري للعب المقابلة الودية، المقررة ضد منتخب أرمينيا يوم 31 ماي، ومواصلة التحضيرات هناك إلى غاية لعب اللقاء الودي الثاني ضد رومانيا يوم 4 جوان. قبل التوجه إلى البرازيل من الجزائر شهرة 7 جوان المقبل.

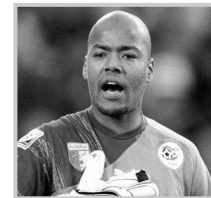
د.ب/



مدرب حراس الفريق الوطني، وكلهم وعي بأن هناك حارسين سيتركز عليهم في القائمة النهائية لوحيد حليوزيتش: لهذا فإن التنافس سيكون على أشده بين هؤلاء الحراس قبل وصول مبولحي خلال الأيام القادمة، فقد أكد المدرب الوطني خلال ندوته الصحفية، له: لهذا فضل استدعاء الحراس الأربعة إلى هذا الترتيب، وسيكون مجبرا على اختيار حارسين فقط في المونديال: لهذا فإن المعركة انطلقت بين هؤلاء الحراس لاستدعاء تأشيرهم على الخضر إلى البرازيل، ويبقى المدرب الوطني صاحب القرار، ومن الممكن أن يحدث المفاجأة.



وسيواصل المدرب الوطني وحيد حليوزيتش عمله بهذه الطريقة إلى غاية اكتمال التعداد، الذي من المفروض أن يضم 26 أو 27 لاعبا، مثلما سبق للمدرب البوسني أن صرح بذلك، ثم سيشرح هذا الأخير في العمل الفني والتكتيكي: مما سيسمح له باختيار اللاعبين الذين سيلعبون المباريات الودية، ومنه سيتم قائمة الـ 23 لاعبا المقرر الإفصاح عنها في 1 جوان المقبل.



والتي ستتلاقى للتلق إلى البرازيل، فالطاقم الفني للخضر قسم اللاعبين حسب الحالة التي يتواجدون فيها: فمنهم من يحتاج إلى وقت أكبر للعمل؛ ولها خضوعا لعمل بدني كبير، في حين أن البعض الآخر تتفهم المنافسة، وبالتالي سيحتاجون إلى وقت آخر للعمل، كما على الطاقم الفني أن يقوم بعمل مكمل أيضا خلال هذه الفترة، سيما مع اللاعبين الذين سقطوا عن أنديةهم إلى درجات أقل، على غرار كل من مصطفى، مصباح ومجاني، فالعمل الذي يجريه الناخب الوطني ليس أمرا سهلا قبل المونديال القادم، خاصة أن عليه أيضا أن يحسن تسيير الضغط، الذي سيكون مفروضا على اللاعبين.



وقد شرع المدرب الوطني في تطبيق برنامجه على العناصر التي التحقت بالمرکز التقني بسيدي موسى: حيث أخضع كل لاعب لتحضيرات خاصة، بالنظر إلى اللياقة البدنية التي يتواجد فيها كل عنصر، فالوفاة الجديد على الفريق الوطني رياض محرز مثلا، لا يتقرب بنفس الطريقة التي يتدرب بها المدافع بلكالام، إذ إن اللاعب الأول لعب معظم مبارياته مع فريقه ليستر الإنجليزي، في حين أن اللاعب الثاني تنقصه المنافسة ويحتاج إلى عمل كبير، مثلما سبق للمدرب حليوزيتش أن صرح به خلال الندوة الصحفية: إذ أكد أنه سيمثل كل ما يوصفه ليستيد بلكالام إمكاناته وتمنح له

## الرجولة الأولى لدور مجموعات رابطة أبطال إفريقيا وفاق سطيف يريد تحقيق التعادل أمام الترجي التونسي

قوي، ويملك تقاليد في رابطة أبطال إفريقيا، غير أنه "تبرادة وعزيمة لا يفتقران الذين انعموا بمثل الطريقة التي لعبنا بها في غاروا ضد القطن

يواجه وفاق سطيف اليوم، بداية من الساعة الثامنة مساء بملعب رادس بتونس، فريق الترجي التونسي لحساب الجولة الأولى لدور مجموعات رابطة أبطال إفريقيا، وسيحاول الفريق الجزائري العودة بنتيجة إيجابية من تونس في أول لقاء له في هذه المنافسة القارية الكبيرة، أمام فريق كبير له صيته في هذه البطولة، واستطاع أن يفكك حتى هذه الكاس التي تحلم بها كل الأندية الجزائرية.

ويرواهن مدرب فريق وفاق سطيف، خير الدين ماضي، على إرادة وعزيمة لاعبيه من أجل تحقيق نتيجة مرضية للفريق، حيث يرى هذا المدرب بأن كل اللقاءات التي انتهت بالفريق في تونس ضد الترجي انتهت كلها بالتعادل، معتبرا في تصريح من أن تونس لاعبة أفريقية أمس، بأن الوفاق سيبدل المنافسة القارية اليوم في بدايتها، لهذا لا يجب أن ينهزم: حسب مدرب الأمل، الذي يؤكد بأن فريق الترجي التونسي فريق

## المدرب المساعد للترجي التونسي يعترف بصعوبة مواجهة الوفاق

أقر المدرب المساعد للترجي التونسي، بصعوبة المهمة أمام شبيبة وفاق سطيف في الجولة الأولى لمسابقات المجموعة الثانية لرابطة أبطال إفريقيا لكرة القدم اليوم، وأوضح القصري "مباراة ذات وفاق سطيف كلاسكو مغاربي، ون تكون صعبة خاصة وأن الفريق الجزائري معروف بصعوبة الفوز عليه". وأضاف "سنسعى للانتصار وكسب النقاط الثلاث لأن الفوز في المباريات الافتتاحية مهم جدا فهو يمنح ديمومة قويا للاعبين، ويجعل الفريق يواصل مشواره بدون سقوط". وتحدث سكندر القصري، الأيقونة الإفريقية الذي يشهر به اللاعبون جراء المشوار الجملي الطويل، والذي اختتم بالتأجيل بوقت البطولة التونسية في وقت سابق من هذا الشهر، وأكد المدرب على أن فريقه سيسعى مع ذلك لتحقيق نتائج جيدة في بداية مشواره في منافسات المجموعة العربية الخاصة، التي تضم أيضا مواهبه الصفاقسي وأهلي بنغازي الليبي، ويسعى النادي التونسي العريق إلى تأكيد جديته في المنافسة على اللقب الإفريقي، بعدما بلغ النهائي ثلاث مرات في السنوات الأربع الماضية، وسبق للترجي التتويج بلبغ بوقلة دوري أبطال إفريقيا مرتين عامي 1994 و2011. حيث أخرى سمحت وزارة الداخلية لـ 15 ألف متابع حضور مباراة الترجي التونسي أمام الوفاق يوم السبت بملعب رادس بالعاصمة تونس. ق.ر.

### شباب بلوزداد - مولودية وهران

## لقاء شكلي و"الحمراوة" يترقبون رحيل الإدارة

كشفت الحقيقة بشأنها، فهي تلك المتعلقة بعقد الإفريقي داغولو، حيث خرج جباري على الجميع، ليؤكد أن عقد الـ 68 بالآلاف الذي أقره الإفريقي الواسطي، ينتهي نهاية شهر أوت القادم، وليس نهاية الشهر الداخل (جوان). كما كشف بأن لاعبه مستعد لتجديد ميثاقه بين أحضان المولودية ولكن بشرط، في حين تحدث مصادر قريبة من داغولو على أنه سائر لتتقن (ز) صواب طفيف، وقد لعب مباراته الأخيرة ضد شبيبة بجاية، والوالم كبق على إدارة المولودية، التي أصحمت هذا اللاعب، الذي أضحت قطعة أساسية في التشكيلة ومدلل "الحمراوة". التي تطلعت في تسديد مستحقته: فما كان عليه سوى التمسيم على ترك الفريق بسبب تد المصارف، وهكذا كان دأبها مع لاعبيها المميزين في السنوات الأخيرة.

سيام متبادل بين جباري والأنصار ينتظر الأنصار بشدة رحيل الإدارة الحالية نهائيا عن الفريق، وقد جذروا رغبتهم في ذلك بمنع لقاء شبيبة بجاية، حيث أشيعوا الرئيس جباري سببا وفتشا، وأثروا عليه ترك فريقهم، محطلينه نكساته المتلاحقة، حتى أضحي في عهده أكثر من فريق عادي متشبها كل موسم بهدف ضامن البقاء

وصرفت فيها، وكانت مديرية الشباب والرياضة قد أشمرت جباري بضرورة التعجيل بعقد هذه الجمعية العامة؛ أسوة بالنادية الأخرى التي أتمت أغلبها هذه الخطوة الضرورية، وكذلك حتى ترضي الأصوات "الحمراوية" العديدة التي تعالت، ويتكلم مستمر من أجل حماسية جباري، بعدما وفقوا على تردي أحوال الفروع الرياضية، التي تشتمل بنادي مولودية وهران رغم الأموال الكبيرة التي أهدقتها عليها السلطات المحلية وباستمرار. ففريق كرك القدم ضمن بقائه بشق الأنفس في المباريات الأخيرة من البطولة، كما أفسوا ذلك منه في السنوات الماضية. أما تشكيلة كرك اليد فكان بإمكانها اللعب على الصمود بأربعة لولا المشاكل التي طرقتهم من كل جانب، وهي مرتبطة أساسا بالمستحقات المالية للاعبين، وتحصيل مناصب، وتحقيق مآرب شخصية. ولا ينسى الجميع الصراع المحوم بين جباري والمتابعين العام نصر الدين سبجاري، الذي اندلع مؤخرا، بعد إقدام جباري على إقالة اللاعب بدوي السابق قبل أن يتراجع عن قراره بفعل ضغوط كبيرة، تمزق لها من سبجاري وبعض أعضاء الجمعية العامة.

أما النقطة الثانية التي يُنتظر أن

تلعب، اليوم، تشكيلة مولودية وهران لقاء شكلي بملعب 20 أوت بالعاصمة، في مواجهة مضيفيها شباب بلوزداد، الذي هو أوجه إلى نقاط مقابلتهما منها هي حتى لنأى بنفسه نهائيا عن السقوط: إذ لا يتوقع أن لا يلقي أشبال بلعطوي بكل شغلهم في اللقاء، الذي سيدخلونه من باب إتمام الموسم لا أكثر ولا أقل، بعدما أنقذهم من السقوط، النقاط السارة التي جمعوها من المباراتين السابقتين بملعب بوعريج، أمام كل من شباب عين فكون وشبيبة بجاية، وكلا الفريقين ودع حظيرتي الكبار.

سعيد. م  
على أن الأهم أن سيبدد انشغال المتعينين خصوصا أثناء المولودية، هو تفعيل على أرض الواقع بعض ما قاله رئيس الفريق يوسف جباري بعد نهاية السنة الأخيرة ضد بجاية، كعقد الجمعية العامة للنادي الهواوي، التي يصر أعضاؤها على التناهيها أقرب وقت، حتى يصلوا إلى أجيوبة لأستلهم واستشارتهم المنتظر أن يجددوا طريقتها بخصوص الحصيلة الأدبية والمالية للسنة الماضية، خاصة الأموال التي تحصل عليها النادي الهواوي، والوجهة التي سلكتها

## شبيبة بجاية - اتحاد الجزائر البجاويون يسعون لإنهاء الموسم بفوز داخل القواعد

سيكون فريق شبيبة بجاية على موعد خوض آخر مباراة داخل القواعد عندما يستضيف بطال الجزائر، ويتعلق الأمر باتحاد العاصمة في ملعب الوحدة القارية لحساب الجولة العشرين والعشرين من الرابطة المحترفة الأولى. ويسعى أشبال المدرب إحسن محوش بعد الخسارة التي مني بها رفاق القائد زافور في المباراة الأخيرة أمام مولودية وهران، والتي جعلت الفريق يرحل عن حظوظه في ضمان الألفية، يسعون لإنهاء البطولة بفوز داخل القواعد، وهو ما شأنه أن يسمح لتشكيلة البجاويين بتدوير الرابطة الأولى بكيفية جيدة رغم أن اللاعبين والطاقم الفني لازالون يحتفظون ببعض الأمل في تحقيق المفاجأة، وهو ما يعتبر الملاحظون صعب المثل بالنظر إلى الرذالة التي تنتهزها الفرق.

وعن هذه المباراة، قال المدرب محوش: "سنعمل على انتزاع النقاط الثلاث وإنهاء الموسم داخل القواعد بفوز سنهده لانتصار رغم أننا نتنافس على موقعنا في الرابطة الثانية، بعد كل الجهود التي بذلناها في الجولات الأخيرة، في حين أننا نحتاج خدمات فنية إضافية، ويتعلق الأمر بكل من مداحي، شلالتي وزافور بداعي الإصابة، في الوقت الذي سيعدو وسط الميدان نياطي إلى المنافسة بعد استفادة العقوبة الألفية.

الحسن حمامة

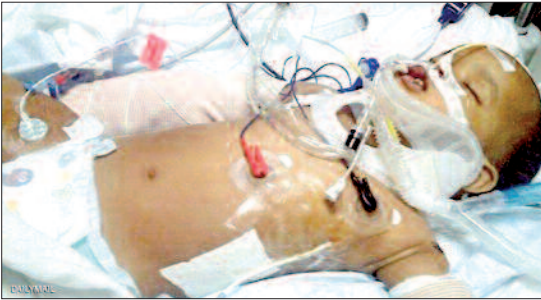
## توأم يولد بوضعية "مونو - مونو"



على هذه الوضع بقولها: "إنه أمر رائع، إنهما فرجين الأطفاء في أحد مستشفيات ولاية أوهايو الأمريكية بولاية توأم يسكان بأيدي بعضهم البعض، ورزقت سيدة أمريكية تدعى سارة ثيستراويت بطفلتين توأم أطلقت عليهما "جيليان" و"جينا".

ولاحظ الأطباء لدى ولادة جيليان وجينا أنهما تتخذان وضعا فريدا، حيث ولدتا وكف كل منهما يحتضن كف الأخرى، وعلفت الأم الوضع الجسدي.

## "رضيع معجزة" ينجو من الموت



نجا رضيع، يبلغ من العمر 15 شهرا، من الموت إثر سقوطه من شرفة شقة سكنية بالطابق الحادي عشر، في مينابوليس بولاية مينيسوتا الأمريكية، ويرقد موسى دياب أو "الرضيع المعجزة" حسيما أطلق عليه الأطباء منذ ثلاثة أيام في حالة حرجة في مركز طبي لعلاج صدمات الأطفال. وقالت أسرة موسى للصحفيين: إنه انزلت من بين فتحات في سياج الشرفة، وهوى ليقط على كومة من نجارة الخشب يوم الأحد الماضي قبل نقله إلى المستشفى، وقالت المتحدثة باسم المستشفى، كريستين ميل: إن الرضيع يعاني من ارتجاج في المخ وكسور في الزراعين والضلوع والعمود الفقري، إضافة إلى ثقب في الرقبة بدورها، أكتتينا سلاحا الطبيبة التي تعالج الرضيع بأنه نجا من أية إصابة بليغة في الرأس، وأشارت إلى أنها لم تر في حياتها رضيعا نجا من مثل هذا الحادث، وأضافت الطبيبة في تصريح لتلفزيون "بيلو.سي.سي.أو" المحلي: إن هذه هبة من الله للأسرة لأنه ما كان له أن ينجو.

## أمريكي يطالب بحقه في الزواج من كمبيوتر



دعوا يقول: "إن التمييز والتفرقة ضدني جاءت مع رفضهم طلبي بالزواج من كمبيوترتي.. وساكون ممثلا لو أن القاضي في يوتاه منحتني شهادة الزواج لي ولشركتي الآلة".

وكان قاض في فلوريدا رفض القضية للرجل نفسه وقال بأن القضية "بعيدة عن الواقع ولا مكان لها بين القضايا القابلة للاستئناف"، وحاول الرجل نفسه مقاضاة شركة "أبل" لأنها لا توفر خاصية "الحالة الأمنية" في كمبيوتره، وهو الأمر الذي أدى إلى إيمانه على الأفلام الإباحية.

## قطعة تنقذ طفلا هاجمه كلب شرس



أنقذ تسجيل مصور بث على موقع "يوتيوب" قطعة تنقذ طفلا هاجمه كلب، بينما كان يلعب بدراجته في بيكرسفيلد في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، ويظهر التسجيل - الذي انتشر سريعا على الإنترنت - الكلب وهو يقفز على إحدى ساقَي الطفل ويسمكه بفكيه ويجره من على الدراجة، فما كان من القطعة الشجاعة الفورية على "صاحبها"، إلا أن سارعت إلى مهاجمة الكلب وطارده إلى مكان بعيد عن الطفل قبل أن تسرع الأم إلى نجدة ابنها. إلى ذلك، أظهر التسجيل جروحا أصيب بها الطفل المصاب بدرجة طفيفة من التوحّد، جراء الهجوم، في حين كتب روجر تريانتافيلو والد الطفل في تعليقات مرفقة بالتسجيل المصور: "الحمد لله لم يحدث ما هو أسوأ.. ابني بخير".

من جهتها، أعلنت شرطة بيكرسفيلد أن الأسرة التي تملك الكلب سلمته إليها بعد الهجوم، وأنه وضع في الحجر البيطري، وقال جوزيف جروس المتحدث باسم الشرطة: إن الأسرة مالكة الكلب التي تعيش في نفس الحي الذي يسكنه الطفل قالت بأنه لا يجب الأطفال أو الدراجات، من دون أن يحدّد المتحدث اسم الأسرة.

## العثور على حطام سفينة كريستوف كولومبوس



في قعر البحر على عمق ثلاثة إلى خمسة أمتار شمال سواحل هايتي. وأوضح باري كليفورد لمحطة "سي إن إن" بأن "السفينة في وضع جيد في جزء كبير منها، ومن الممكن استكشافها بمساعدة الحكومة الهايتية"، وأضاف "هذا الحطام بمثابة جبل يفرست باليسية لي"، وأتى التعرف على السفينة بعدما تم عام 2003 اكتشاف أنقاض قلعة بناها طاقم سانتا ماريا بعد غرقها إثر قرارة جديدة لرواية رحلة كريستوف كولومبوس، على ما أوضح.

وسمحت إعادة دراسة للصور البحرية والمعلومات الجديدة خلال عمليات الغوص الأخيرة في الموقع لفريق علماء الآثار، بالتوصل إلى استنتاجات جديدة، فيما يعزز مدفع يعود إلى القرن الخامس عشر شوهد عام 2003 واختفى منذ ذلك الحين، فرضية بأن الأمر يتعلق بسانتا ماريا، وقال البروفيسور تشارلز بيكر مدير العلوم البحرية في جامعة انديانا: "من الضروري إجراء مهمة جديدة لإيجاد المزيد من الأدلة وتأكيد هذا الاكتشاف. وكان طول سانتا ماريا 25 مترا وعرضها ثمانية أمتار وزنها مائة طن، وكانت مجهزة بأربعة ارتقاها 23 مترا، كان طاقمها يضم حوالي أربعين بحارا فقط، وتمثل محطة التلفزيون الأمريكية "هستوري" عمليات البحث، مقابل حصولها على الحقوق الحصرية لإنتاج برنامج تلفزيوني كبير حول الموضوع.

(سانتا ماريا) التابعة لكولومبوس"، وأضاف "أنا على ثقة أن التنقيب الكامل في الحطام سيوفر الأدلة الأثرية البحرية الأولى لاكتشاف كريستوف كولومبوس لأمريكا". وفي حال تأكد ذلك سيكون أحد أهم الاكتشافات الأثرية البحرية، وكان المستكشف الشهير بلغ شواطئ الكاريبي عندما كان يبحث عن طريق جديد باتجاه الهند الشرقية، ويبدو أن "سانتا ماريا" قابعة

يظنّ علماء آثار أمريكيون أنهم عثروا شمال سواحل هايتي على حطام سفينة "سانتا ماريا" التي اكتشف كريستوف كولومبوس على متنها أمريكا عام 1492 وسيكشفون عن تفاصيل اكتشافهم هذا في نيويورك، وقال باري كليفورد رئيس مهمة الاستكشاف الأخيرة: إن كل المؤشرات الجغرافية والطوبوغرافية والأثرية تشير بقوة إلى أن هذا الحطام عائد فعلا إلى السفينة الرئيسية الشهيرة

## معرض لمشاكل في السينغال



تحوّلت "ساحة الأوبليسك" الشهيرة في العاصمة السنغالية داکار، إلى مكان للشكاوى والتظاهرات والاحتجاجات ضمن الدورة الثانية لما يعرف بمعرض المشاكل، الذي تشرف على تنظيمه حركة "يونا مار" (طغح الكيل) غير الحكومية الناشطة في مجال حقوق الإنسان. المعرض للفريد من نوعه الذي استمر لمدة يومين، يهدف إلى "تمكين المواطنين من استعراض مشاكلهم والعثور على حلول لها"، حسب منظمي المعرض الذي تضمن 15 جناحا، وفهد مشاركة عدد من الطلبة الذين تمحورت مطالبهم حول تحسين سبل تمويل دراستهم. واشتكت جناح "المواطن" من التضخم الذي شهدته أسعار بعض المواد الغذائية ويشمل المواد الأساسية، مثل الأرز أو اللحوم، وقال منسق حركة "يونا مار"، فاضل بارو: إن "السنغاليين يزورون الحركة لمعرض مشاكلهم بهدف توصيل أصواتهم للسلطات".

## سخرية من "المرأة الملتحية" الروس يحلقون لحاهم

أوكرانيا بنشرهم رسائل وتعليقات يحذرون عبرها الأوكرانيين المنحازين لأوروبا به انحلال الأخلاق، والمستوى المنحط الذي ينتظرهم إذا أصروا على الانضمام للاتحاد الأوروبي. تجدر الإشارة إلى أن فوز كونشيتا فرست آثار موجبة حادة من التعليقات الساخرة داخل الشبكة العنكبوتية الأوروبية التي تعيش على إيقاع حملة

انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي تعليقات وتغريدات باللغة الروسية تحمل صورا يظهر فيها بعض مستخدمي الإنترنت الروس وهم يحلقون لحاهم، تهكما من المغنية الملتحية مونشيتا فروست التي فازت بمسابقة الغناء الأوروبية "يوروفيجن"، في نهائي المسابقة الذي أقيم في الدانمارك. موجة كبيرة من الانتقادات والإساءات التي تلققتها كونشيتا نظرا لهيئتها التي اعتبرها البعض صادمة، فيما تقبلها البعض

الأخر بروج

من التسامح، باعتبار أن الأهم يبقى الموهبة.

ويادر بعض رواد الإنترنت الروس إلى الريموت بين فوز المغنية الملتحية والأزمة التي تشهدها

## أبو الهول يظهر في مدينة صينية

تثبت الصين من جديد أنها قادرة على تقليد كل شيء، حتى لو تعلّق الأمر بمعجزة قائمة منذ آلاف السنين، كتمثال "أبو الهول" الذي يترقى على رمال الجيزة قرب العاصمة المصرية، فقد تمكن فنانون ماهرون في الصين من تشييد تمثال مشابه تماما لتمثال أبو الهول المصري، وعلى مساحة 60 مترا بارتفاع 20 مترا، لكن ما يعيبه فقط أنه من الخرسانة، بينما الأصلي بني من حجر الجير. واستغرقت عملية بناء التمثال الصيني الذي يتواجد في مدينة شيجيانغشوانج في مقاطعة هيبين أكثر من شهرين، وهو مشابه تماما لتمثال أبو الهول المصري من حيث دقة التصميم وتفاصيل الرأس وهو رأس إنسان، أما الجسد فيأخذ شكل أسد، بالإضافة إلى نسخ أنف أبو الهول "المكسور" الذي تضرر في ظروف غامضة قبل مئات السنين.

وفكرة إنجاز نسخة من التمثال هو بهدف تأجير المكان لتصوير أفلام وتشجيع الناس على زيارة القرية، ولا يعرف بعد موقف مصر الرسمي من تقليد أبو الهول، وحسب العديد من التقارير، طالبت القاهرة منذ سنوات طويلة من خلال قوانين محلية أو مطالبة لمنظمة (اليونسكو)، بعدم استغلال دول العالم للأثار المصرية دون الرجوع إلى وزارة الأثار المصرية أو الحصول على تصريح لاستغلال الدعاية بالأثار المصرية، لحفظ حقوق الملكية الفكرية وحماية التراث الإنساني.

وتمثال أبو الهول بني عام 2500 قبل الميلاد في عهد الفرعون خفر، حيث خُفر وجه أبو الهول مشابه لوجه هذا الفرعون وكُنّ آلاف السنين تحت الرمال ولم يظهر منه غير وجهه، مما ساعد في حمايته من التلف وتم استخراج جسم التمثال بعد أعمال الحفر التي أجريت عام 1925.



## الكرة في ميدان الشركاء

وشبكة مسودة التعديلات المقترحة للدستور التي أعدتها مجموعة من الخبراء هي الآن، بين أيدي الشركاء من شخصيات وطنية وأحزاب سياسية ومنظمات وطنية، على اطلاع عليها والإسهام في إثرائها لتقديم اقتراحاتهم خلال النقاشات التي ستجري في جوان المقبل.

هذه المبادرة تؤكد حرص الرئيس بوتفليقة، على الوفاء بما وعده به خلال حملته الانتخابية، وألا كان تعديل الدستور من بين أولويات برنامجه الانتخابي. كما أن حرصه على إشراك الشركاء في إعداد هذه الوثيقة يعكسه توجيهه الدعوات لـ 150 جهة معنية، ممثلة في الأحزاب والشخصيات الوطنية والمنظمات والجمعيات، بالإضافة إلى بعض الكفاءات الوطنية. وقد رحبت معظم الأحزاب الوطنية بالدعوة التي تلقتها للمشاركة في المشاورات الواسعة لإعداد دستور توافقي ديمقراطي وقد اقترحت الأحزاب والهيئات والمنظمات دون قيد أو شرط، باستثناء الثوابت الوطنية التي لا يجب أن يمسها أي تعديل وكذا القيم والمبادئ، أما ماعدا ذلك فهو قابل للتعديل مثل عدد العهدة الرئاسية، والتفصل بين السلطات وتعزيز استقلال القضاء وكذا الحريات

بأشكالها. إن الرئيس بوتفليقة، بمبادرته بمسودة الاقتراحات يكون قد بدأ بتجسيد أحد التطلعات الانتخابية، وهو تعديل الدستور الذي بدون شك يسمم بالإسراع في تجسيد تعديلات أخرى تتصلح بالإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

والكرة الآن في ميدان الشركاء ليعسوا استغلال هذه الفرصة، والإسهام بكل صدق ونية حسنة في صياغة القانون الأساسي للبلاد، خاصة وأن معظم الأحزاب السياسية سبق وأن طرحت إصلاحات تعديلية مرهون بتعديل الدستور. كالتفصل بين السلطات وتعزيز الحريات وغيرها من الاقتراحات التي أطلقت سواء خلال الحملة الانتخابية للرئاسة الماضية أو خارجها.

فالرئيس الذي فوضه الشعب بتعديل الدستور من خلال منحه الأغلبية الساحقة، حريص على إشراك كل الفاعلين في المجتمع على اختلاف انتماءاتهم وطبعتهم لإعداد دستور ديمقراطي يكون زبدة اقتراحات الجميع، ويعكس مصالح الأغلبية الساحقة ولا يقلل مصالح الأقلية في المجتمع.

وعليه، فإن العنيتين أمام مسؤولية تاريخية تفرض عليها التحلي بروح النزاهة، والإسهام بكل فعالية في إنجاح هذه المبادرة وصياغة دستور البلاد.

## الديورية العامة للأمن الوطني

### حملة تقيسية حول حوادث المرور بسطاوالي

نظمت المديرية العامة للأمن الوطني وأمن ولاية الجزائر، وأمن المقاطعة الإدارية بزرالدة، أول أمس الخميس، يوما تقيسيا لقيادة سائقي السيارات للتقليل من حوادث المرور واحترام قوانين المرور، وذلك على مستوى ساحة "الدلفين" ببلدية سطاوالي بالجزائر، بحسب ما علم من خلية الإغناء والنشاط الوقائي لأمن المقاطعة الإدارية بزرالدة. وشارك في هذه الحملة فوج "السلام" للكشافة الإسلامية، بالإضافة لجمعية "الإبتسامة" التي جاءت مرفوقة بـ 32 تلميذا من مدرسة 19 ماي ومتوسطة "العاب الطيب" بزرالدة، وذلك بالتنسيق مع الخلية.

وتدخل هذه الحملة في إطار الأسبوع العربي للوقاية المرورية، وضمن برنامج المديرية العامة للأمن الوطني، وذلك من أجل التقليل من حوادث المرور، واحترام القوانين المرورية، من خلال توزيع مطويات على مستوى المنطقة المذكورة على مختلف السائقين (و).

### رصاصه طائشة تصيب امرأة بأم الطوب

أصبحت يوم الخميس، امرأة (ب/ب)، سنة 44 سنة تقطن بمنطقة "الشتة" التابعة لبلدية أم الطوب جنوب غرب سكيكدة، ببلقة نارية من طريق الخطأ من بندقية مملوكة من والدها الذاتي، وحسب مصدر محلي فإن الضحية التي كانت تعمل بأحد الحقول الزراعية فاجأتها رصاصه طائشة أطلقت من بندقية مملوكة لوالدها (ص) سنة 58 كان في رحلة صيد بالخزير. وقد نزل الضحية إلى مستشفى قسطنطين الجاهلي في وضج حد حرج، بينما فتحت المصالح المختصة تحقيقا لكشف ظروف وملابسات الحادث.

• بوجمعة ذيب

السبت 17 رجب 1435 هـ

الموافق 17 ماي 2014 م

العدد 5261

الشن 10 دج

# المساء

يومية إخبارية وطنية

الظهر	الشروق	المغرب
12:44	05:38	03:55
الغروب	الغدا	العصر
21:27	19:53	16:34

## إثر الحادث الذي وقع بمنجم سوما

### الجزائر تعزي تركيا

وقع الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية، عبد الحميد ستوسي بريكسي، أول أمس الخميس، بسلامة تركيا بالجزائر، على سجل التعازي إثر الحادث الذي وقع بمنجم سوما وأودى بحياة العديد من الضحايا. وجاء في نص رسالة التعزية أن "الجزائر تلقت ببالغ الحزن والأسى نبأ الحادث الأليم الذي وقع بمنجم سوما وأودى بحياة العديد من الضحايا". واذ نشأت أحزان الحكومة والشعب التركي الشقيق نتقدم من هذا الظرف الأليم بعميق مواساة، وارجين أن تتفادوا بنقل خالص تعازينا للعائلات المشجوعة تعزية الرأفة. وجاء في ختام التعزية "كما ندعو المولى عز وجل أن يتفقد الضحايا برحمته الواسعة ويرزق ذويهم جهنم الصبر والسلوان" وقد بلغت حصيلة ضحايا انفجار منجم الفحم بلدة "سوما" بمحافظة "مانيسا" غرب تركيا 282 قتيلًا على الأقل، وذلك في أسوأ كارثة مناجم في تاريخ البلاد، وحسب وسائل الإعلام المحلية، فإن مئات العمال لا يزالون محاصرين داخل المنجم، مشيرة إلى أن الحادث الذي أعلته رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان، لمدة ثلاثة أيام قد بدأ بالتفعل أول أمس الخميس. (واج)

## في إطار تخفيف الإجراءات الإدارية عن المسافرين

### إلغاء "بطاقة الشرطة" بمطار هواري بومدين

أفادت المديرية العامة للأمن الوطني، استعمال "بطاقة الشرطة" بالنسبة للمسافرين من وإلى مطار هواري بومدين الدولي، وذلك ابتداء من يوم الخميس الماضي، في خطوة هامة تندرج في إطار تحسين الخدمة العمومية وتخفيف الأعباء عن المسافرين والعاملين على حد سواء.

• جميلة أ



شرطة الحدود بمطار هواري بومدين الدولي، شروحات وافية حول مهام هذه الشرطة لضمان مراقبة الأشخاص وممتلكاتهم وأمن الموانئ والمطارات، والمراكز الحدودية البرية المفتوحة معرض ثم من خلاله إبراز أهم الوسائل اللوجيستكية الحديثة المستعملة حاليا بمصالح شرطة الحدود لضمان خدمات رفيعة وعصرية للمسافرين، على غرار أجهزة الكاميرات وأجهزة خاصة بفحص جوازات السفر البيومترية.

كما تم عرض كافة التسهيلات الإدارية التي تقدمها مصالح شرطة الحدود، للمسافرين عبر كافة النقاط الحدودية مع الاستماع إلى المصالح العملية للتسهيل من الإجراءات الشرطية على المسافرين عند الدخول إلى التراب الوطني وكذا الخروج منه، مع التفرغ بأهم النظم المتعامل بها والخاصة بالمراقبة والأمن على مستوى الحدود.

هواري بومدين الدولي، الذي يسجل أعلى نسبة من المسافرين الوافدين والذاهبين في انتظار تعميمه عبر كافة المطارات والموانئ بالوطن، يضاف هذا الإجراء العملي الجديد إلى جملة من الخطوات التي سيتم الإعلان عنها لاحقا والتي تندرج ضمن السياسة المتبعة من قبل وزارة الداخلية والمصالح المحلية، في إطار تحسين الخدمة العمومية والتسهيل الإدارية. وذكر اللواء هامل، بحرص مؤسسته الأمنية على تخفيف الأعباء على المسافرين عبر المطارات والموانئ، وذلك بدعم مساهمة مختلف الوسائل البشرية والتقنية المتطورة، وكذا طرق العمل لتوفير أحسن الخدمات للمواطنين وتخفيف من التوابير الطويلة أمام شاليهات التسجيل.. علما أن الإجراء المتعلق بمل "بطاقة الشرطة" كان يتسبب في طوابير للمسافرين تستغرق زائد من ساعة وهو ما أكد عليه عدد من المسافرين الذين أبدوا ارتياحا لإلغاء هذه الوثيقة. ولإشارة قدمت خلال الأبواب المفتوحة على

وباتسي الإجراءات عشية انطلاق موسم الاصطيف، حيث من المتوقع تسجيل توافد عدد كبير من الغترين بالإضافة إلى تنقل جزائريين نحو الخارج في إطار السياحة وموسم العمره والوج، مما يتطلب تخفيف الإجراءات لضمان الاستقبال الجيد لهم. الإجراء الجديد أعلن عنه المدير العام للأمن الوطني، اللواء عبد الفتحي هامل، لدى إشرافه يوم الخميس الماضي، على انطلاق الأبواب المفتوحة على شرطة الحدود المقامة بيهو المطارات الدولي، حيث تم عرض أهم الوسائل والتجهيزات التي تستعين بها مصلحة شرطة الحدود في أداء مهامها التي تندرج أساسا في إطار تقديم التسهيلات اللازمة للمسافرين، مع السهر على تأمين الأشخاص والممتلكات، والحرص على عامل اليقظة سواء بالحدود البرية أو البحرية وكذا الجوية.

وأوضح اللواء عبد الفتحي هامل، أن الإجراء الذي دخل حيز التنفيذ سيخفف من بادي الأمر مطار

تسبب

## القبض على إرهابي مسلح

تم، بعد ظهر أول أمس الخميس، إلقاء القبض على شخص مسلح ينتمي لمجموعة إرهابية، وذلك بحي "فاطمة الهراء" بعاصمة ولاية تيسسة، بحسب ما علم من مسؤول الاتصال بالأمن الولائي.

وأوضح المسؤول أنه على إثر ورود معلومات تفيد بوجود هذا الشخص بهذا الحي - حيث قدم لزيارة عائلته - انتشرت قوات الأمن مدعومة بقوات خاصة من الجيش الوطني الشعبي بالحي، وحاصرت جميع مجارحه. وبعد محاصرته ألقى هذا الشخص سلاحه وسلم نفسه لقوات الأمن، قبل أن يتم وضعه في الحبس، في انتظار ما ستستقر عنه نتائج التحقيق، الذي تم فتحه في أعقاب هذه القضية. يضيف المصدر. (واج)

سكيكدة

## تسمية مدرسة صف الضباط

باسم الشهيد "مسعود حميدة"

أشرف رئيس أركان الناحية العسكرية الخامسة العميد زياد سعيد أول أمس، على مراسم حفل تسمية مدرسة صف الضباط للعتاد بمرتفعات العربي بن مهيدي بسكيكدة، باسم الشهيد "مسعود حميدة". وأشار العميد في كلمة القاها بالمناسبة، إلى أن عملية إطلاق أسماء شهدائنا الأبرار على الهياكل العسكرية، هي في الأصل تطبيقا للمقرر رقم 65 المؤرخ في 8 فيفري 2014، والصادر عن الفريق نائب وزير الدفاع الوطني ورئيس أركان الجيش الشعبي، تتضمن تسمية مدرسة صف الضباط للعتاد باسم الشهيد البطل مسعود حميدة، مضيفا أن هذه المبادرة تستحق الأشادة والتشجيع، كونها تهدف إلى تشييع رصيدها التاريخي، وترسيخ المبادئ الفاضلة لدى الأجيال القادمة.

من جهته، أبرز قائد المدرسة العقيد خليلي محمد أمين، بطولات وتضحيات الشهيد، الذي أصبحت هذه المؤسسة العسكرية التكوينية تحمل اسم الشهيد، مؤكدا على أن تخليد الشهداء يكون بالحفاظ على الأمانة التي تعني المحافظة على الجزائر من خلال الاقتداء بخصالهم الطيبة.

بوجمعة ذ

## أولاد بوغالم بمستغانم

### الغور على جثة شاب بغابة الكاف لعشر

عثر مواطنون أول أمس الخميس، على جثة شاب يبلغ من العمر 25 سنة بغابة "الكاف لعشر" ببلدية أولاد بوغالم (شرق مدينة مستغانم)، بحسب ما علم أمس الجمعة من مصدر أمثي.

استنادا إلى المصدر، فقد تم العثور على الجثة وجوارها قارورة سائل ككاشحة الإرجان، حيث تم تحويل الجثة من قبل أعوان الحماية المدنية إلى المصالح الاستشفائية ببلدية عشايشة لتحديد سبب الوفاة، بحسب ما أثير إليه. وأشار المصدر إلى إمكانية انتحار هذا الشاب بمتناله كمية من سائل مكاشحة الإرجان لأسباب شخصية (عاطفية).

ومن جهتها، فتحت مصالح الدرك الوطني أولاد بوغالم تحقيقا حول حثثيات الوفاة وتضيف المصدر المذكور. (وا)

## الجمعية الجزائرية

### للاعلام "صحافة الغد"

### المطالبة بتكوين الصحفيين وتنظيم القنوات الخاصة

شكل موضوع التجربة الإعلامية للتقنيات التلفزيونية الخاصة بالجزائر، موضوع ملتبس نظم أول أمس بتسليطها من طرف الجمعية الجزائرية للإعلام "صحافة الغد"، بالتعاون مع قسم الدعوة والإعلام والاتصال بكنيسة أصول الدين بجامعة الأمير عبد القادر.

وخرج المشاركون في هذا الملتقى الذي تناول لأول مرة في الجزائر، تجربة القنوات الخاصة حديثة النشأة بالجزائر، التي لها تجربة فنية في مجال السمعي البصري، يجعله من التوقيتات شرف على القائمين على هذه القنوات وإلى الجهات الرسمية.

وقد تمت هذه التوسيعات ضرورية تفكين الصحفيين العاملين في هذه القنوات، من الوصول إلى مصادر المعلومات، والمطالبة بالاعتراف بتكوين الصحفيين، مع التركيز على الإسراع بتبني الهيئات التي نص عليها قانون السمعي البصري لتنظيم عمل هذه القنوات ومراقبتها، والسعي إلى إيجاد آليات لمشاركة الصحفيين في وضع قوانين وهيئات أخلاقية تضبط المهنة. زبير ز

## تعين فنشرو نشي على رأس مجموعة كلوبال تيليكوم

أعلنت شركة جلوبال تيليكوم القابضة استقالة أحمد أبو دومة، من منصبه كرئيس تنفيذي للمجموعة، اعتبارا من 30 جوان 2014، وتقرر تعين فنشرو نشي، كعضو مجلس الإدارة المنتخب خلفا له، مع استمراره في دوره كرئيس مجلس إدارة أوراسكوم تيليكوم الجزائر "جيزي"، وأوضح رئيس مجلس إدارة جلوبال تيليكوم،



## في الجمعية العالمية الأولى لسفراء الماء

### تعين تلميذين ثانويين كسفارين جزائريين

أشرفت وزارة الموارد المائية أول أمس الخميس بإسطنبول على تعيين تلميذتين في الثانوي من الجزائر، كممثلتين للجزائر في الجمعية العالمية الأولى لسفراء الماء، المزمع تنظيمها من 27 إلى 29 ماي بإسطنبول، وأكد وزير الموارد المائية حسين نسيب خلال حفل نظم بهذه المناسبة، أن الأمر يتعلق بمهمة سفراء الماء، وعبد الحكيم أسامة بلمكي البلاد.

تلميذتين في الثانوي من الجزائر، كممثلتين للجزائر في الجمعية العالمية الأولى لسفراء الماء، المزمع تنظيمها من 27 إلى 29 ماي بإسطنبول، وأكد وزير الموارد المائية حسين نسيب خلال حفل نظم بهذه المناسبة، أن الأمر يتعلق بمهمة سفراء الماء، وعبد الحكيم أسامة بلمكي البلاد.

## الرابطة الثانية لكرة القدم

### ن. حسين داي يفكك تأشير الصعود



اتفق نصر حسين داي التأشير الثالثة ليرافق بذلك اتحاد بلعاس وجمعية وهران للرابطة المحترفة الأولى بفضل فوز أمام أولمبي المدينة بنتيجة (2-1) (الشوط الأول، 0-2) أمس الجمعة بملعب 20 أوت 1955 بالجزائر بحساب الجولة 30 والأخيرة من بطولة الرابطة الثانية لكرة القدم. أهداف المباراة كانت من توقيع علاي (1) وحفيظ (9) بالنسبة للنصيرية فيما سجل أولمبي المدينة أوراس (5)، وأنهى نصر حسين داي المنافسة في المرتبة الثانية برصيد 53 نقطة متقدما على جمعية وهران (52 نقطة) المتزمنة أمام مولودية سعيدة (50-2)، فيما توج اتحاد بلعاس بطلا برصيد 55 نقطة بفرض فوز على أمروانة (0-1) في الجولة الختامية. (وا)